

**أجری لقاءه
الدوري مع ممثلي
وسائل الإعلام..
رئيس الجمهورية:**

الجزائر يسري في دمها عدم الانحياز و متمسكة بثوابتها

**جدة طبية
مع الولايات المتحدة
وروسيا والصين**

عطاف يستقبل وزير الخارجية الصحراوي:

معهد واشنطن لسياسة
الشرق الأوسط:

السبع

och-chaab

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 فيفري 1962

france prix 1 €

www.echaab.dz

السبت 23 محرم 1447 هـ الموافق لـ 19 جويلية 2025م العدد: 19826 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

الجزائر تعرب عن تفاجئها للمطالبة بفتح إجراء تحكيمى؛

قرار الاتحاد الأوروبي متسرع وأحادي الجانب

■ عطايف يوجه رسالة إلى كلاس لوضع ■ لا مبرر للانقطاع المفاجئ ■ طابع فردي للمسعى الأوروبي ■ يجب عقد دورة مستعجلة لمجلس الشراكة ■ النقاط على الحروف بشأن إنهاء المشاورات ■ في حوار كان بناء وهادئاً ■ يناقض روح ونص اتفاق الشراكة ■ لتقييم شامل ومتوازن للأنشطة

"بنك الجزائر" يعلن بداية العملية خدا تنفيذا لقرار الرئيس تبون

750 يورو للمسافرين

أحقية الاستفادة للأطفال والقصر ما بين 12 و19 عاما

حق الصرف لكل المواطنين البالغين 19 سنة فأكثر

استخدام شخصي للمسافر
ولا يمكن التراكم
من سنة الى أخرى

مقاضاة من يحول
المنحة لطرف
آخر أو استخدامها
لأغراض أخرى

- تسديد المقابل بالدينار في الصروع والوكالات البنكية قبل 3 أيام من السفر
- في حالة العودة في أقل من أسبوع أو إلغاء الرحلة يعاد المبلغ الممنوح

جواز السفر وتذكرة
الطائرة أو الباخرة
ووضعية السفر
البري ضرورية

تغافل متسارع يتربص باستقرار المنطقة
المخزن الحزين يواصل
الارتقاء في الحضن الصهيوني!

حلم تحقق والقادم أفضل

■ الأمن المائي يتجسد تدريجياً.. ومحطات التحلية سابقة وانتصار

نقطة المحطة
ضمنان
توزيع عادل
ومنتظم عبر
كل الولايات
الماء الشروب..

تغلغل متسارع يهدّد استقرار المنطقة

المخزن يواصل الارتقاء في الحوض الصهيوني

■ بوحاتم لـ "الشعب": مؤثر خطير على طبيعة التحولات الاستراتيجية

السمر، مستفيدًا من الشراكات الثنائية مع الرباط، ومن موقع المغرب كجسر تقليدي نحو إفريقيا الغربية.

كذلك، يوضح الدكتور بوحاتم أن هذه الخطوة تعكس رغبة صهيونية في تثبيت وجود دائم لها في قلب المنطقة المغاربية، عبر بوابة الشراكة الاقتصادية والتكنولوجية، وهو ما يشكل تحديا حقيقيا للمنطقة بأكملها، بالنظر إلى طموحات الاحتلال في إعادة تشكيل شبكة نفوذه خارج حدود فلسطين، وخصوصا في الفضاء الإفريقي حيث تتزايد المنافسة الدولية على الموارد والتحالفات.

وفي سياق متصل، لم تقتصر مظاهر التطبيع على التعاون الرسمي والاقتصادي، بل تهادت لتشمل مجالات رمزية وحساسة، فقد أرسلت - خلال الأسابيع الماضية - وفود من الأئمة المغاربية، بعضهم من الجالية المغربية في أوروبا، إلى الكيان الصهيوني، تحت شعارات الحوار الديني والتعايش، في إطار حملة منهجية تهدف إلى تبييض صورة كيان يقوم على العنف والفصل العنصري. ورغم الانتقادات الواسعة، لم يتراجع النظام المغربي عن هذا المسار، بل واصل تغليفه بغطاء دبلوماسي سطحي يتغاضى عن الدماء المنسكبة في غزة.

كذلك، كشفت تقارير إعلامية موثوقة عن استخدام الموانئ المغربية لنقل شحنات عسكرية موجهة نحو الكيان الصهيوني، ضمن عمليات لوجستية تساهم في تغذية آلة الحرب الصهيونية، خاصة خلال فترات تصعيد العدوان على غزة. هذه المخططات، لم تحظ بتغطية إعلامية في المغرب بسبب طبيعة النظام المغربي ورقابته المستمرة على الاعلام، إلا أنها أثارت حفيظة الرأي العام، ودفعت منظمات مجتمع مدني إلى المطالبة بكشف الحقائق ووقف كل أشكال التواطؤ غير المباشر.

ويرى العديد من المتابعين أن ما يجري اليوم في المغرب يتجاوز إطار التطبيع السياسي إلى ما يمكن اعتباره انخراطا بنويا في مشروع الاحتلال الصهيوني، بكل ما يحمله من تهديدات للهوية، والسيادة، والاستقرار الإقليمي، فالمسألة لم تعد مجرد علاقات دبلوماسية، بل أصبحت عنوانا لتقاطع مصالح مشبوهة، قد تعيد تشكيل الخارطة الجيوسياسية للمنطقة على حساب الشعوب ومقاومتها، وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني الذي يدفع وحده ثمن هذا الانحراف التاريخي.

وفي ظل هذا المشهد، تبدو المخاطر متعددة الأبعاد، فالتغلغل الصهيوني في المغرب لا يهدد النسيج السياسي والاجتماعي للمملكة فقط، بل يندرج تحتها إلى بوابة خلفية للنزوح الصهيوني في القارة الإفريقية، وهو ما قد يفتح الباب أمام موجات من التوترات الجديدة، ويؤثر على استقرار جوارها الجغرافي، وأن ما يُبنى اليوم من شراكات ظاهرها اقتصادي، قد يكون باطنه إعادة رسم توازنات حساسة تخدم أجندة الاحتلال على حساب السيادة والمصالح الوطنية. وهذا يستدعي وقفة وعي من داخل المغرب أولا، ومن المحيط الإقليمي برمتها قبل قوات الأوان.

وفي ظل هذا السياق المشحون، يحق لنا أن نتساءل: إلى أين يمضي المغرب؟ وهل يدرك صانع القرار في الرباط أن فتح الأبواب أمام الاحتلال اليوم، قد يكون مدخلا لزعزعة استقرار الغد؟ وإن التاريخ لا يرحم، والشعوب لا تنسى من خان قضايها العادلة، ولا من صافح القاتل وهو يغرس خنجره في خاصرة الأمة.

يواصل النظام المغربي خطواته المتسارعة في توسيع دائرة التطبيع مع الكيان الصهيوني، غير أنه بما يحدث في قطاع غزة من مجازر متواصلة يرتكبها الاحتلال بحق المدنيين العزل، ولا مكرث بحجم الرفض الشعبي المغاربي والمغربي نفسه، لهذه العلاقة الشاذة التي تتناقض مع القيم الإنسانية والمواثيق الدولية.

علي مجالدي

بعد أن أضحت الزيارات الرسمية والمشاريع المشتركة بين الطرفين أمرا مألوفا في المشهد السياسي المغربي، جاء تعيين أول ملحق اقتصادي صهيوني في الرباط ليؤكد أن المغرب اختار المضي في هذا المسار حتى النهاية، فاتحا أبواب مؤسساته لاختراق صهيوني شامل يطال الاقتصاد كما طال السياسة.

في السياق، يأتي هذا التطور في لحظة تاريخية حرجة، حيث يواجه الشعب الفلسطيني حرب إبادة منهجية منذ أكتوبر 2023، دفعت بجثث الأطفال والنساء إلى واجهة الإعلام العالمي، فيما تصر آلة الاحتلال على تدمير البنية التحتية في غزة، واستهداف المستشفيات والمدارس ومخيمات النازحين. ومع ذلك، يواصل المغرب توسيع شراكته مع هذا الكيان، في صورة لا يمكن وصفها إلا بالاصطفاف الكامل مع مجرم حرب يبحث عن غطاء إقليمي لإعادة إنتاج شرعيته دوليا.

علاوة على ذلك، يؤكد أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، الدكتور بوحاتم مصطفى، في تصريح خص به «الشعب»، أن «تعيين ملحق اقتصادي صهيوني في المغرب لا يُعد مجرد إجراء إداري روتيني، بل يشكل مؤشرا خطيرا على طبيعة التحولات الاستراتيجية التي تشهدها المنطقة برمتها»، ويرى بوحاتم أن هذا التعيين يكشف بوضوح عن انتقال التطبيع بين المغرب والكيان الصهيوني من مجرد مستوى خطابي رمزي، أو تحركات سياسية ظرفية، إلى مستوى أكثر عمقا وخطورة، يتمثل في تغلغل منهج داخل مؤسسات الدولة المغربية.

ويذهب المحلل السياسي إلى أبعد من ذلك، إذ يعتبر أن الحضور الاقتصادي الصهيوني ليس هدفا في حد ذاته، بل أداة أولية لاختراق أوسع يطال البنية السيادية للدولة، ويؤسس تدريجيا لتحالف وظيفي يخدم أجندات استراتيجية تتجاوز الاقتصاد إلى مجالات أكثر حساسية، على غرار الأمن، والنسيج المجتمعي، والهوية الثقافية. فمن خلال الاستثمارات، والمبادرات التكنولوجية، والتبادل الأكاديمي، وغيرها من الآليات الناعمة، يسعى الكيان الصهيوني إلى إعادة تشكيل البنية الداخلية في المغرب بطريقة تجعل من التطبيع حالة طبيعية ودائمة، لا خيارا سياسيا ظرفيا.

ويحذر الدكتور بوحاتم من أن هذا التغلغل لن يتوقف عند حدود الدولة المغربية، بل قد تكون له ارتدادات إقليمية تمس مجمل منطقة شمال إفريقيا، من خلال زعزعة التوازنات التقليدية، ودفع دول الجوار إلى إعادة ضبط سياساتها الخارجية والأمنية بما يتماشى مع واقع جديد تُرسم ملامحه على وقع النفوذ الصهيوني المتزايد. والأخطر من ذلك - وفق المتحدث - أن هذا الوجود الصهيوني في المغرب يشكل بوابة استراتيجية نحو العمق الإفريقي، ما يمنح الاحتلال منفذا جيوسياسيا جديدا للتغلغل في القارة

طالبات باستخدام الأدوات التي يخولها ميثاق الأمم المتحدة لوقف الإبادة

الجزائر تفضح صمت المجتمع الدولي عن جرائم الصهاينة

■ جيش الاحتلال تعمد الاعتداء على المستشفيات والمرافق الطبية



الصهيوني.

وتعجب كودري عند سماع من يدافع عن القتل بمجلس الأمن مع تبرير ذلك، حيث أنه وبالنسبة للبعض فإن «قتل الأطفال هو مجرد «أضرار جانبية»، ربما لأنهم فلسطينيون يمكن قتلهم».

وأشار في هذا الإطار إلى ما قدمته وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» من أرقام بخصوص المجازر التي يرتكبها الكيان الصهيوني، حيث أكدت أن الأخير «يقتل يوميا منذ 7 أكتوبر 2023 ما يعادل صفا دراسيا كاملا من الأطفال، حيث يراوح عدد طلاب الصف (القسم) بين 35 و45».

كما استغرب استهداف المستشفيات وتبرير ذلك بكونها «مراكز قيادة وسيطرة»، في حين ترى منظمة الصحة العالمية وغيرها من الفاعلين غير ذلك.

وفي هذا الصدد، أشار إلى ما أكدته عدة منظمات من أن الجيش الصهيوني «تعمد الاعتداء على المستشفيات والمرافق الطبية، ما أدى إلى انهيار كامل للنظام

الصحي في غزة، تجلى في تدمير متعمد للبنية التحتية ونقص حاد في المعدات الطبية والأدوات الأساسية».

ويخصوص توزيع المساعدات، قال كودري إن «البعض حاولوا أن يقتنعوا أنفس هم وأن يقتنعوا أن نظام توزيعه الحالي يتمشى مع المبادئ الإنسانية وأنه الحل المثالي لهواجس المحتل الأمنية، لكن نقاط التوزيع تحولت إلى مصائد موت والمساعدات تمسك لتكون أداة تهجير، لا إنقاذ».

إن هول الفظائع المرتكبة - يضيف المتحدث - «يحتم على كل واحد منا مساعلة الإنسانية في داخله، كما يجب التحقيق والمحاسبة، وقبل كل ذلك وقف إطلاق النار وإغاثة الفلسطينيين أمام هذه المجازر المتكررة التي تعددت تسميتها ما بين التطهير العرقي والإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية، إلا أن النتيجة تبقى واحدة: أجساد تموت من العطش قبل أن تموت بالقذائف والرصاص وأطفال يولدون بلا طفولة ويموتون بلا قبور».

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير

محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80
الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79

لإعلاناتكم اتصلوا | تلفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

من أجل إشاركم توجهوا إلى:
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والأشهار،
وكالة ANEP، المتواجدة ب 01 نهج باستور - الجزائر.
الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.20.91
الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

أجرى لقاءه الدوري مع ممثلي وسائل الإعلام.. رئيس الجمهورية:

الجزائري سري في دمهـا عدم الانحياز وتمسكة بثوابتها

■ علاقاتنا جد طيبة مع الولايات المتحدة وروسيا والصين ■ يجب اختفاء الاقتصاد الموازي.. و38 مليار دولار إنتاجنا الفلاحي هذه السنة ■ لن نترك أي جزائري يعاني العطش.. والتغييرات في الجهاز التنفيذي حسب الحاجة



بثت القنوات التلفزيونية الوطنية، مساء أمس، اللقاء الدوري الذي أجراه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مع ممثلي وسائل الإعلام الوطنية، حيث تطرق خلاله إلى جملة من القضايا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الراهنة، مؤكداً على توجهات الدولة في معالجة أبرز التحديات.

وفي معرض حديثه عن الوضع

الاقتصادي، شدد رئيس الجمهورية على ضرورة القضاء على الاقتصاد الموازي، معتبراً أنه "يجب أن يختفي" من المشهد الوطني لما يمثله من تهديد لتوازن الاقتصاد الرسمي وشفافيته. كما أعلن الرئيس تبون أن الجزائر تقدر إنتاجها الفلاحي خلال السنة الجارية بـ38 مليار دولار، وهو ما يعكس الطفرة النوعية التي يعرفها القطاع في ظل السياسات الداعمة للأمن الغذائي الوطني.

وفي سياق متصل، أكد رئيس الجمهورية التزام الدولة بضمان توفر المياه لجميع المواطنين، قائلاً: "لن نترك أي جزائري يعاني من العطش"، مشيراً إلى مشاريع إستراتيجية تم إطلاقها لتعزيز مصادر التزود بالمياه،

خاصة في ظل التحديات المناخية. أما بشأن التغييرات في الجهاز التنفيذي، أوضح الرئيس تبون أن هذه القرارات تأتي بناءً على الحاجة الموضوعية، مضيفاً أن "التغييرات في الجهاز التنفيذي تتم حسب الحاجة"، في إشارة إلى الحرص على تحسين الأداء الحكومي وضمان النجاعة في تسيير الشأن العام. وفي الشق الدبلوماسي، جدد رئيس الجمهورية تمسك الجزائر بثوابتها في السياسة الخارجية، مشيراً إلى أن "الجزائر يسري فيها دم عدم الانحياز"، في تأكيد على الاستقلالية التي تنتهجها البلاد في مواقفها الدولية، ورفضها الاصطفاف وراء المحاور، مع التأكيد أن علاقات الجزائر طيبة مع الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا والصين.

استقبل مجموعة من أبناء الجالية الوطنية بالخارج.. ناصري: مدعوون للاعتزاز والافتخار بالانتماء إلى الجزائر

في هذا اللقاء الذي ميزته «المشاعر الوطنية الفياضة»، على «الاعتزاز والافتخار بالانتماء إلى الجزائر، وطن الأجداد والآباء»، كما تبادل معهم أطراف حديث تميز «بتفاعل كبير من قبل هؤلاء الأطفال». وقد حرص مؤطرو هذه المجموعة - حسب البيان - على التوجه بجيزيل الشكر وعظيم الامتنان لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على العناية التي يوليها للجالية الوطنية في الخارج وعلى جميع الإجراءات والتدابير التي اتخذها في سبيل إبقاء الروابط بينهم وبين وطنهم الأم.

وكانت المجموعة التي وجدت في استقبالها إطرارات المجلس وبعض أعضائه، قد طافت بمختلف مرافق وفضاءات المجلس، مثل المكتبة والمصلحة التقنية للمسمى-البصري وقاعة الجلسات، حيث استمعت إلى عرض مختصر ومبسّط حول مجلس الأمة كمؤسسة تشريعية.

خص رئيس مجلس الأمة، عزّوز ناصري، مجموعة من أبناء الجالية الوطنية المقيمة بالخارج بلقاء بمقر المجلس، حثهم فيه على الاعتزاز والافتخار بالانتماء إلى الجزائر، حسب ما أفاد به، الجمعية، ببيان لهذه الهيئة التشريعية.

جاء في المصدر ذاته، أنه في إطار الأبواب المفتوحة على مجلس الأمة، الرامية إلى ترسيخ الثقافة البرلمانية لدى مختلف فئات المجتمع، استقبل المجلس، مساء أمس الخميس، «مجموعة من أبناء الجالية الوطنية المقيمة بالخارج، تضم أكثر من خمسين طفلاً، وذلك في إطار زيارتهم إلى أرض الوطن للاستفادة من برنامج مراكز المعلل والترفيه الموجه لفائدة شباب الجالية الجزائرية بالمهجر، الذي يادر به رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون».

و بالمناسبة، حث السيد عزّوز أبناء الجالية الوطنية

ممثلاً لرئيس الجمهورية ربيعة يشارك في احتفالات ذكرى انتصار الثورة الساندينية

لجمهورية نيكاراغوا. وكان في استقبال وزير المجاهدين لدى وصوله إلى نيكاراغوا، أمس الجمعة، كل من المستشار برئاسة جمهورية نيكاراغوا، السيد لاوريانو أورتيجا، وزير العلاقات الخارجية، فالديراك جانتشكي، والوزير المستشار برئاسة الجمهورية المكلف بالسياسات والعلاقات الدولية، السيد إيفان لارا بالافيوس، إلى جانب سفير الجزائر بنيكاراغوا، السيد علي مقلاتي.

عطاف يستقبل وزير الخارجية الصحراوي: تمكين الشعب الصحراوي من تقرير المصير حق غير قابل للتصرف

الأممية الرامية لتمكين الشعب الصحراوي من ممارسة حقه غير القابل للتصرف وغير القابل للتقادم في تقرير المصير، وفقاً لما أكدته ولا تزال تؤكد قرارات الشرعية الدولية، الصادرة سواء عن الجمعية العامة أو مجلس الأمن، للأمم المتحدة. كما تناول الوزيران بالتشاور والتنسيق، أبرز المسائل المطروحة على مستوى الاتحاد الإفريقي، يضيف ذات البيان.

معهد واشنطن لسياسة الشرق الاوسط: الجزائر تتيح فرصاً كبيرة للشراكة مع الولايات المتحدة

ولفت التقرير أنه «في ظل حالة الاستقرار المتزايد في منطقة الساحل، يتعين على واشنطن أن تستثمر في إرادة الجزائر كرائد إقليمي في مجال السلم والأمن من أجل الاستفادة من خبرتها في مكافحة الإرهاب». وأضاف التقرير أنه «كلما تعززت روابط الثقة والاحترام المتبادل، كلما اتجه البلدان (الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية) نحو شراكة أقوى في مكافحة الإرهاب من خلال تبادل المعلومات وأشكال أخرى من التعاون، مشيراً إلى ثلاثة محاور رئيسية للتعاون الواعد بين البلدين، وهي الاقتصاد ومكافحة الإرهاب والتبادلات السياسية وموارده الطبيعية وشبابه المفعم بالحيوية»، مضيفاً أنه «ينبغي على الولايات المتحدة الأمريكية تكريس موارد لبلورة علاقات ثنائية بشكل يضمن ترقية الاستقرار».

الوثيقة التي تحمل عنوان «صوت ينبغي اتباعه في سياق الحركات العالمية المتغيرة»، توصي بشدة الحكومة الأمريكية بتعزيز علاقاتها مع الجزائر بالنظر إلى أهميتها الاستراتيجية والتزامها في إطار السلم على المستويين الإقليمي والدولي.

استقبل وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، الخميس بمقر الوزارة، وزير الخارجية والشؤون الإفريقية للجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، محمد يسلم بيسس، وفق ما أوردته بيان للوزارة.

سمح اللقاء - حسب البيان - بـ «بحث المستجدات التي تشهدها قضية الصحراء الغربية على ضوء الجهود التي تبذلها الجزائر».

ويفتح التطور الجديد الباب أمام أحقية الجزائر، في التمسك بمصالحها الاقتصادية والانتاج التجاري على معظم شركائها في العالم خاصة ضمن إطار منظمة التجارة العالمية، لأن انهيار عامل الثقة لا يشجع على استفادة الاتحاد الأوروبي حصراً من مزايا تجارية عديدة في السوق الجزائرية.

يذكر أن قيمة المبادلات التجارية بين الطرفين منذ 2005، تجاوزت الـ 1000 مليار دولار، معظمها لصالح الاتحاد الأوروبي، الذي لم يستثمر من هذه القيمة سوى 13 مليار دولار

، حول منها 12 مليار دولار كصافي أرباح، وهو ما تعتبره الجزائر أمراً غير مقبول.

الجزائر تعرب عن تفاجئها للمطالبة بفتح إجراء تحكيمي:

قرار الاتحاد الاوروبي متسرع وأحادي الجانب

■ عطاف يوجه رسالة الى كلاس لوضع النقاط على الحروف بشأن انتهاء المشاورات ■ لا مبرر للانقطاع المفاجئ في حوار كان بناء وهادئاً ■ طابع فردي للمسمى الاوروبي يناقض روح ونص اتفاق الشراكة ■ يجب عقد دورة مستعجلة لمجلس الشراكة لتقييم شامل ومتوازن للانشغالات



الهيئة المركزية لاتخاذ القرار في إطار الاتفاق، لم يعد قائماً.

وذكر الوزير بأن تقييم نتائج المشاورات واتخاذ القرارات بشأنها يقع حصراً ضمن صلاحيات مجلس الشراكة، ولا يجوز لأي طرف أن يحل محله.

غير أن هذا المجلس لم يعقد منذ خمس سنوات، رغم الطلبات المتكررة والملحة من الجانب الجزائري، وهو ما حرم الطرفين من إطار مؤسساتي محوري، الغاية منه ضمان تطور متوازن للعلاقة الثنائية، من جهة، والقيام بدور رئيسي في تسوية النزاعات، من جهة أخرى، يقول ذات المصدر.

وأمام هذا الوضع، يضيف البيان، و«بصفته رئيساً لمجلس الشراكة خلال السنة الجارية، دعا وزير الدولة إلى عقد دورة لهذا المجلس في أقرب الأجل الممكنة، بما يسمح للطرفين بإجراء تقييم شامل ومتوازن لكافة الانشغالات، في إطار احترام الأحكام القانونية المنصوص عليها في اتفاق الشراكة».

بروكسل تجر الاتحاد الأوروبي إلى المازق اتفاق الشراكة.. تفخيخ مريب لجسر الثقة مع الجزائر! ■ موقف جزائري سيادي.. والخاسر الأول هو الطرف الأوروبي

الجانب الجزائري؟. أيا كانت خلفيات التحول المفاجئ للاتحاد الأوروبي، فإنه يؤكد على انهيار من قيمة معنوية للاتفاق الذي تم إبرامه في ظروف خاصة للغاية، ظروف خرجت الجزائر فيها لتوها من عشيرة الإرهاب، ولا تملك مقومات اقتصادية.

ولاشك أن الموقف الأوروبي مع الحقيقة الاقتصادية القائمة اليوم، فإن الموقف الأحادي بالجوء إلى التحكيم، يؤكد أنه لم يعد مطابقاً لعنصر الثقة الذي يفترض أن يطبع اتفاق جمع شريكين لأزيد من 20 سنة.

ويحمل إشارات على نوايا مبيتة، في اعتبار الجزائر دائماً وأبداً محلاً لتسويق منتجاتها ورفضاً للنموذج الاقتصادي الجزائري الجديد القائم على بناء شبكة إنتاج وطنية خارج قطاع المحروقات.

ويفتح التطور الجديد الباب أمام أحقية الجزائر، في التمسك بمصالحها الاقتصادية والانتاج التجاري على معظم شركائها في العالم خاصة ضمن إطار منظمة التجارة العالمية، لأن انهيار عامل الثقة لا يشجع على استفادة الاتحاد الأوروبي حصراً من مزايا تجارية عديدة في السوق الجزائرية.

يذكر أن قيمة المبادلات التجارية بين الطرفين منذ 2005، تجاوزت الـ 1000 مليار دولار، معظمها لصالح الاتحاد الأوروبي، الذي لم يستثمر من هذه القيمة سوى 13 مليار دولار

، حول منها 12 مليار دولار كصافي أرباح، وهو ما تعتبره الجزائر أمراً غير مقبول.

الثنائي بين البلدين في مجال الاتصالات وتكنولوجيات الإعلام والاتصال، كما أتاح الفرصة لبحث سبل ووسائل تعزيزه.

والسياسة الأمنية ونائبة رئيس المفوضية الأوروبية».

وفي رسالته، أعرب وزير الدولة عن «تفاجئ الجانب الجزائري من القرار الأوروبي المتسرع والأحادي الجانب، وهو القرار المتمثل في إنهاء مرحلة المشاورات وإطلاق إجراء التحكيم، رغم عقد جلستين فقط من المشاورات خلال فترة قصيرة لا تتعدى الشهرين، ورغم أن ستة من أصل ثمانية ملفات محل الخلاف كانت بصدد التسوية. وأكد أن مسار المشاورات، الذي جرى في جو بناء وهادئ، لا يبرر، بأي حال من الأحوال، هذا الانقطاع المفاجئ في الحوار، لا سيما وأن الطرف الجزائري قدم مقترحات عملية بخصوص النقطتين المتبقيتين، دون أن يتلقى أي رد رسمي من نظيره الأوروبي»، يوضح البيان.

كما أشار أحمد عطاف إلى «الطابع الأحادي لهذا المسمى الأوروبي، الذي اعتبره مناقضاً لروح ونص اتفاق الشراكة، لا سيما في مادتيه 92 و100. وقد عبر بشكل خاص عن أسفه لأن الجانب الأوروبي تصرف كما لو أن مجلس الشراكة، وهو

تضمنت رسالة وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف لمسؤولية السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، الكثير من الإشارات التي تؤكد عدم جدية بروكسل في الحوار البناء والهادف بخصوص اتفاق الشراكة، ما يفوق بالضرورة إلى طرح عدة تساؤلات

المشاورات جرت في جو «بناء» و«هادئ». وأشار عطاف إلى أن الطرف الأوروبي لجأ بشكل أحادي إلى التحكيم رغم «أن ستة من أصل ثمانية ملفات محل خلاف كانت بصدد التسوية»، مفيداً بأن الجانب الجزائري قدم مقترحات عملية بخصوص النقطتين المتبقيتين دون أن يتلقى أي رد رسمي من نظيره الأوروبي.

وأهم ما أكدّه وزير الخارجية، هو أن الإجراء الأوروبي، تم خارج الهيئة المركزية لاتخاذ القرار في إطار الاتفاق والمتمثلة في مجلس الشراكة، هذا الأخير لم يعقد في السنوات الأخيرة رغم «الطلبات المتكررة والملحة من الجانب الجزائري».

وفي ظل هذه المعطيات تطرح الكثير من الأسئلة، خاصة ما تعلق بالانقطاع المفاجئ للاتحاد الأوروبي عن المشاورات الجارية والتي تحقق تقدماً، ليلجأ مخالفة لنبود الاتفاق إلى فتح إجراء تحكيمي؟.

ولماذا رفضت بروكسل، طلبات الجزائر المتكررة لعقد مجلس الشراكة، رغم كونه الهيئة المخولة حصراً باتخاذ القرارات في إطار الاتفاقات، ولمدة 5 سنوات كاملة أي منذ 2021؟، ولماذا ذهبت إلى التحكيم، قبل الرد على المقترحات العملية التي قدمتها الجزائر بخصوص الملفين الأخيرين محل الخلاف، والسؤال الكبير الذي يطرح، هو لماذا يشهر الاتحاد الأوروبي المبدأ القبيح المتمثل في ازدواجية المعايير مع الجزائر، لأنه يطلب ويلج على الحوار والتفاوض مع الولايات المتحدة الأمريكية كلما هدد الرئيس ترامب برفع التعريفات الجمركية، لكنه يلوح بالتحكيم مع

زروقي يستقبل سفير جمهورية فنلندا بالجزائر استعراض أوجه وواقع التعاون الثنائي بين البلدين

ما أفاد به بيان للوزارة الخميس. أوضح المصدر، أن اللقاء المنعقد بمقر الوزارة أمس الأربعاء، شكل «ساحة لاستعراض أوجه وواقع التعاون

أعربت الجزائر عن تفاجئها للقرار «المتسرع» و«أحادي الجانب، للمديرية العامة للتجارة التابعة للمفوضية الأوروبية المتعلقة بفتح إجراء تحكيمي بشأن «ما اعتبر قيوداً مفروضة على التجارة والاستثمار»، وفق ما أورده الخميس بيان لوزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية.

جاء في البيان: «قامت المديرية العامة للتجارة التابعة للمفوضية الأوروبية بإخطار السلطات الجزائرية المختصة بقرارها فتح إجراء تحكيمي بشأن ما اعتبر قيوداً مفروضة على التجارة والاستثمار، في مخالفة لاتفاق الشراكة الذي يربط الجزائر بالاتحاد الأوروبي».

ورداً على ذلك - يضيف البيان - «وجه وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، رسالة رسمية في هذا الشأن إلى كايا كلاس، الممثلة السامية للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية

حزمة م/ تضمنت رسالة وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف لمسؤولية السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، الكثير من الإشارات التي تؤكد عدم جدية بروكسل في الحوار البناء والهادف بخصوص اتفاق الشراكة، ما يفوق بالضرورة إلى طرح عدة تساؤلات

من حق الجزائر، أن تستعرب وتأسف لقرار الاتحاد الأوروبي بفتح إجراء تحكيمي ضدها، بعد كل تلك التصريحات التي أكد فيها عن طريق سفيره لديها قبول مراجعة اتفاق الشراكة الموقع سنة 2002 والذي دخل حيز التنفيذ سنة 2005.

ويمكن وصف الانقطاع المفاجئ للاتحاد الأوروبي، عن الحوار والمفاوضات جرت في عدة مناسبات وفي جو «بناء»، بالتحول المريب، الذي سينجم عنه دون شك تبعات كثيرة واستنتاجات عديدة عنوانها انهيار الثقة. وحملت رسالة وزير الشؤون الخارجية أحمد عطاف، رداً على إخطار المديرية العامة للتجارة التابعة للمفوضية الأوروبية، بخصوص فتح إجراء تحكيمي بشأن ما اعتبر قيوداً على التجارة والاستثمار، معطيات عديدة تقود مباشرة إلى تفسيرات مريبة، ونوايا مبيتة.

وكشفت الرسالة، أن الموقف الأوروبي المفاجئ، يعد إنهاء لمرحلة المشاورات «رغم عقد جلستين فقط من المحادثات خلال فترة قصيرة لا تتعدى الشهرين»، خاصة وأن هذه

استقبل وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، سيد علي زروقي، بالجزائر العاصمة، سفير جمهورية فنلندا بالجزائر، بيكا هيفونين، حسب

عرقاب يستقبل نائبا برلمانيا عن ولاية إيليزي

رؤية تنموية شاملة ومستدامة لولايات الجنوب الكبير

استقبل وزير الدولة، وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة، محمد عرقاب، الخميس، بمقر الوزارة، نائب بالمجلس الشعبي الوطني عن الدائرة الانتخابية لولاية إيليزي، طاطي تايمه، مرفوقا بمجموعة من شباب الولاية، لبحث جملة من الانشغالات المرتبطة بقطاع الطاقة، حسب بيان للوزارة.

وتّم خلال هذا اللقاء، الذي جرى بحضور إيطارات من الوزارة، التطرق إلى عدد من الملفات المتعلقة بتنمية ولاية إيليزي، لاسيما ما يخص الاستثمار الاجتماعي لمؤسسات القطاع، خصوصا دعم المرافق الاجتماعية والرياضية، إضافة إلى ملف التشغيل على مستوى المؤسسات الناشطة بالولاية. كما تناول اللقاء إمكانية استغلال الأراضي التابعة لمحيطات استغلال المحروقات لأغراض فلاحية، لاسيما على مستوى

دائرة عين أمناس، فضلا عن انشغالات تتعلق بربط المستثمرات الفلاحية بالكهرباء من أجل دعم النشاط الزراعي المحلي. وفي هذا السياق، قدّم وزير الدولة توضيحات حول مختلف الانشغالات المطروحة، مؤكدا التزام القطاع بأخذ المقترحات بعين الاعتبار، والعمل على دراستها والتكفل بها، ضمن رؤية تنموية شاملة ومستدامة موجهة لولايات الجنوب الكبير، وفق المصدر ذاته.

كريكو تستقبل فوجاً من أبناء الجالية الوطنية بالخارج

تعزير الارتباط بالوطن ونشر ثقافة حقوق الطفل

يُذكر أنّ وزارة الشباب دأبت على تنظيم هذه المخيمات الصيفية لفائدة أبناء الجالية الجزائرية بالخارج، بهدف إتاحة الفرصة لهم لقضاء عطلة ممتعة ومفيدة في أحضان بلدهم، وكذا تشجيع التواصل بينهم وبين أقرانهم داخل الوطن، في إطار استراتيجية وطنية شاملة تُعنى بشؤون الجالية وتحرص على طاعة بقاء روابطهم قوية ومتجددة مع الجزائر.

إصدار أكثر من 75 نصاً قانونياً منذ 2021

تُثنت وزيرة العلاقات مع البرلمان، كوثر كريكو، الديناميكية التي يعرّفها المسار التشريعي الوطني، مؤكدة أنّ السنوات الأخيرة عرفت زخماً ملحوظاً تُوج بإصدار أكثر من 75 نصاً تشريعياً منذ سنة 2021، في إطار الدورات البرلمانية للمجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة. جاء تصريح كريكو على هامش استقبالها لفوج من أبناء الجالية الوطنية المقيمة بالخارج، المشاركين في المخيمات الصيفية التي تنظمها وزارة الشباب عبر عدد من ولايات الوطن، حيث اغتنمت المناسبة لتسليط الضوء على الجهود التشريعية التي تبذلها الدولة لمواكبة التحولات الوطنية والإقليمية والدولية في مختلف المجالات. وفي هذا السياق، أشادت الوزيرة بمصادقة نواب المجلس الشعبي الوطني، الأريعاء، على مشروعين قانونيين هامين، يتعلق أولهما بالوقاية من تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، والثاني بحماية الأشخاص الطبيعيين في مجال معالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي، معتبرة أنّ هذين النصين يُعدّان لبنة إضافية لتعزيز المنظومة القانونية الوطنية، وضمان توافقها مع المعايير الدولية.

استقبلت وزيرة العلاقات مع البرلمان، كوثر كريكو، الخميس، بمقر الوزارة، فوجاً من أبناء الجالية الوطنية المقيمة بالخارج، الذين يشاركون في المخيمات الصيفية التي تنظمها وزارة الشباب عبر عدة ولايات ساحلية، في إطار برنامج خاص يهدف إلى توطيد صلة الأجيال الجديدة من أبناء الجالية بوطنهم الأم وتعريفهم بترائثهم ومؤسساتهم.

جاءت الزيارة بالتزامن مع إحياء اليوم الوطني للطفل الجزائري، حيث أكدت الوزيرة، في تصريح صحفي بالمناسبة، أنّ هذا النشاط يندرج ضمن جهود الدولة الرامية إلى ضمان انفتاح أبناء الجالية على مختلف المؤسسات الوطنية، وإطلاعهم على أبرز القوانين والتشريعات، خاصة تلك المتعلقة بحماية حقوق الطفل وترسيخ مبادئ المواطنة والهوية الوطنية. وأوضحت كريكو أنّ هذه المبادرة تجسد العناية الكبيرة التي توليها السلطات العليا للبلاد، وعلى رأسها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لأفراد الجالية الوطنية بالخارج، من خلال الحرص المستمر على تقوية الروابط الوجدانية والثقافية مع الوطن، وتمكين الأجيال الصاعدة من الاندماج في مسار التنمية الوطنية والانفتاح على مستجداته. كما أبرزت الوزيرة أهمية هذه المخيمات التي تشكّل فرصة سانحة للأطفال والشباب من أبناء الجالية للتعرف عن قرب على الطبيعة الجزائرية الغنية والمتنوعة، فضلا عن اكتسابهم معارف جديدة حول تاريخ وطنهم ومؤسساته الدستورية، وكذا الأطر القانونية التي تحمي حقوقهم وتضمن كرامتهم، بما يعزّز شعورهم بالانتماء والفخر الوطني.

عرض مشروع قانونين أمام اللجنة المختصة بمجلس الأمة.. وزير العدل:

ملتزمون بمحاربة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب وفق المعايير الدولية

■ تعزيز صلاحيات اللجنة الوطنية لتقييم مخاطر الجرائم



المعايير الدولية، خاصة توصيات مجموعة العمل المالي".

ولفت إلى أنّ هذا النص "يجسّد تعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون الذي أمر بتنفيذ هذه التوصيات بما يتلاءم مع المنظومة القانونية الوطنية بهدف رفع التحفظات الدولية على التشريع الوطني في هذا المجال".

وأوضح أنّ التعديلات على النص تمحورت حول "تجريم عدم التصريح بالمستفيدين الحقيقيين، مراجعة نظام العقوبات المالية المستهدفة، إدراج إلزامية التصريح بالمستفيدين الحقيقيين وتحديد العقوبات المترتبة عن عدم التصريح أو مخالفة الإجراءات القانونية المعمدة"، إلى جانب "تعزير صلاحيات اللجنة الوطنية لتقييم مخاطر تبييض الأموال وتمويل الإرهاب".

كما تضمنت التعديلات "تمكين سلطات الرقابة والإشراف من إصدار التعليمات التطبيقية والخطوط التوجيهية" مع ضمان "مراقبة مدى امتثال المنظمات، لاسيما غير الربحية، لواجباتها القانونية ذات الصلة وتعزيز قدرات التحقيق والمعاينة، وكذا مراجعة النظام الجزائي وتعزيز التعاون الدولي".

وفي كلمة له، ثمن رئيس لجنة الشؤون القانونية مبادرة الحكومة بالنصين القانونيين، تجسيدا لتوجيهات رئيس الجمهورية الرامية إلى "أخلاقية الحياة العامة وتعزير الأمن والاستقرار وتكريس مبدأ حماية الحريات العامة".

عقب ذلك، فسح المجال لأعضاء اللجنة للتعبير عن انشغالاتهم وطرح تساؤلاتهم بخصوص النصين محل الدراسة، ليقدم وزير العدل ردودا وشرحات بشأنها. وخلص البيان إلى أنّ اللجنة القانونية تعكف على إعداد التقريرين التمهيديين بخصوص هذين النصين لتقديمهما أمام أعضاء مجلس الأمة في الجلسة العلنية المقرر عقدها يوم الاثنين المقبل.

"حماية حقوق الشخص الذي تعالج معطياته"، واعتبارا لحساسية نقل المعطيات ذات الطابع الشخصي وأثرها على حقوق الأشخاص، يشدّد مشروع هذا النص على أنه "لا يمكن نقل هذه المعطيات نحو دولة أجنبية أو منظمة دولية، ما لم يكن ذلك ضروريا لأغراض الوقاية من الجرائم أو الكشف عنها أو لإجراء التحريات أو التحقيقات أو المتابعات الجزائية أو تنفيذ العقوبات".

وقصد تعزيز مهام السلطة الوطنية لحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي من أجل تمكينها من أداء مهامها، ينص مشروع القانون على تزويدها بأقطاب جهوية، تتكفل بالمراقبة والتدقيق على مستوى الهيئات والأشخاص المعالجين للمعطيات الشخصية.

وأوضح ذات المصدر أنّ الاجتماع جرى برئاسة رئيس اللجنة، محمد رباح، وبحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان، كوثر كريكو ونائب رئيس مجلس الأمة المكلف بشؤون التشريع والعلاقات مع الحكومة والمجلس الشعبي الوطني، مراد لكلل.

وبهذا الخصوص، أكد وزير العدل أنّ نص القانون المتعلق بحماية الأشخاص الطبيعيين يهدف إلى "تكثيف التشريع الوطني مع المعايير الدولية في مجال التعاون القضائي وتفعيل آلياته في الجانبين الأمني والقضائي، لمواجهة تصاعد الجرائم المنظمة العابرة للحدود". وأضاف أنّ هذا النص يقترح "سدّ الفراغ القانوني عبر تنظيم معالجة المعطيات الشخصية في المجالين الشرطي والقضائي، ممّا يسمح باستكمال الاتفاقيات الدولية مثل الاتفاق مع وكالة التعاون القضائي الأوروبي والخروج من القائمة الرمادية لمجموعة العمل المالي".

ولدى تطرقه إلى نص القانون المتعلق بالوقاية من تبييض الأموال وتمويل الإرهاب ومكافحتهم، قال بوجمعة أنّ هذا النص يهدف إلى "تعزير المنظومة الوطنية للوقاية من تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، بما يتوافق مع

قدّم وزير العدل حافظ الأختام، لطفي بوجمعة، الخميس، عرضا أمام لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان والتنظيم المحلي وتهيئة الإقليم والتقسيم الإقليمي لمجلس الأمة، يتعلق بالنصين القانونيين المتعلقين بمعالجة الأشخاص الطبيعيين في مجال معالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي والوقاية من تبييض الأموال وتمويل الإرهاب ومكافحتهم، حسب ما أفاد بيان للمجلس.

يتضمّن نص القانون المتعلق بالوقاية من تبييض الأموال وتمويل الإرهاب ومكافحتهم جملة من التدابير الرامية إلى حظر نشاط الأشخاص والكيانات الإرهابية وإجراءات تتعلق بتجميد أو حجز أموالهم ومنع التعامل معهم، بالإضافة إلى تعزيز الأحكام المتصلة بمعاينة الجرائم من طرف ضباط الشرطة القضائية والجهات القضائية، مع إمكانية تشكيل فرق لإجراء تحقيقات متخصصة، لاسيما منها المالية. كما جاء هذا القانون أيضا بأحكام تشدّد العقوبات المقررة لبعض الجرائم مع تكييفها لتصبح متناسبة مع خطورة الأفعال المجرمة. وفي إطار تعزيز التعاون الدولي، يلزم هذا القانون السلطات المختصة بالتعاون وتبادل المعلومات مع نظيراتها بالخارج بشكل تلقائي أو عند الطلب، وفقا للاتفاقيات الثنائية والمتعددة الأطراف، وهذا تماشيا مع الالتزامات الدولية للجزائر.

أما مشروع القانون المتعلق بحماية الأشخاص في مجال معالجة المعطيات الشخصية، فقد جاء بضمانات عديدة، تهدف إلى حماية المعطيات الشخصية التي تتم معالجتها خلال الإجراءات الشرطية والقضائية، وذلك من خلال "تحديد المبادئ الأساسية التي يجب احترامها عند معالجة المعطيات والتي لا تتم إلا من طرف السلطة القضائية والمصالح والهيئات المخولة قانونا بالتحرر عن الجرائم". كما يكرّس مشروع هذا القانون، في المقابل، ضمانات أخرى الغاية منها

مشاركة فاعلة في الدورة الخامسة للبرلمان الإفريقي بجنوب إفريقيا

الجزائر المنتصرة.. التزام دائم بتعزيز التعاون البرلماني القاري



كإحدى الدعائم الأساسية لترسيخ السلم وتحقيق التنمية العادلة بين دول وشعوب القارة الإفريقية.

بدعم مسار التكامل الإفريقي عبر الأطر التشريعية والمؤسسية، وإيمانها بضرورة تعزيز العمل البرلماني المشترك

الدائم في مختلف الهيئات والمؤسسات البرلمانية الإفريقية إلى نقل تجربتها في مجال الإصلاحات التشريعية والحياة البرلمانية والديمقراطية التشاركية، بما يخدم المصالح العليا للقارة. ويتناول البرلمانيون الأفارقة خلال هذه الدورة بالنقاش والدراسة جملة من الملفات الحيوية التي تلامس واقع القارة وتستشرف مستقبلها، من بينها قضايا السلم والأمن، التنمية المستدامة، الأمن الغذائي، بالإضافة إلى قضايا الهجرة وتنقل الأشخاص داخل القارة. كما ستشهد الدورة تنظيم جلسات حوار ونقاش مع خبراء أفرقة، بما يسمح بتبادل الخبرات وتوحيد الرؤى حول القضايا ذات الأولوية.

وتؤكد مشاركة مجلس الأمة في هذا الحدث البرلماني القاري التزام الجزائر

وأوضح البيان أنّ الوفد الجزائري المشارك يضم كلا من السيد عز الدين عبد المجيد، رئيس المجموعة الإقليمية لشمال إفريقيا، والسيد محمد عمرون، عضو البرلمان الإفريقي، في تمثيل يؤكد حرص الجزائر المستمر على الإسهام بفعالية في النقاشات القارية والمبادرات المشتركة الهادفة إلى تحقيق التنمية الشاملة، وتعزيز التضامن بين شعوب القارة.

وتندرج هذه المشاركة في إطار السياسة الثابتة للجزائر الهادفة إلى ترسيخ أواصر التعاون والتكامل البرلماني الإفريقي، باعتبار العمل البرلماني المشترك أحد الآليات الأساسية لتقوية صوت إفريقيا في المحافل الدولية وتعزيز قدراتها على مواجهة التحديات الكبرى، كما تسعى الجزائر من خلال حضورها

يشارك مجلس الأمة في أشغال الدورة العادية الخامسة للفترة التشريعية السادسة للبرلمان الإفريقي، إلى جانب اجتماعات اللجان الدائمة المنعقدة بمدينة ميدراوند بجمهورية جنوب إفريقيا، وذلك في الفترة الممتدة من 16 جويلية الجاري إلى غاية 1 أوت المقبل، حسب ما أفاد بيان صادر عن المجلس الخميس المنصرم.

وتُعقد هذه الدورة تحت شعار الاتحاد الإفريقي للعام 2025: "العدالة للأشخاص الأفارقة المنحدرين من أصول إفريقية من خلال التعويضات"، وهو ما يعكس التزام البرلمان الإفريقي بطرح القضايا التاريخية والحقوقية العالقة التي تمس الشعوب الإفريقية في الداخل والمهجر على حدّ سواء.

في إطار منظم يراعي استقرار السوق الوطنية.. رزيق:

تعبئة الجهود لتسهيل دخول المتعاملين إلى مسالك التصدير

■ وضع آلية دائمة لمتابعة الإنتاج الوطني بصفة دورية

ترأس وزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات، كمال رزيق، اجتماعا تنسيقيا ضم عددا من القطاعات لدراسة ومراجعة قائمة المنتجات الفلاحية والغذائية المعنية بتجميع وتصديرها، وهذا بعد تسجيل فائض منتظم في الإنتاج ووفرة في عدة منتجات تحويلية خلال خمس سنوات متتالية، وفق ما أورده الخميس بيان للوزارة.

خلال اللقاء الذي جرى بحضور الأمين لوزارات الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية وكذا الصناعة، إلى جانب ممثلين عن بعض الشعب المهنية، تم الاتفاق على "وضع آلية دائمة لمتابعة الإنتاج الوطني بصفة دورية"، إلى جانب "تحديد منهجية واضحة للتكفل بفائض الإنتاج وتوجيهه نحو التصدير بما يضمن توازن السوق الداخلية واستقرار الأسعار ويعزز من جهة أخرى قدرة المنتجات الجزائرية على ولوج الأسواق الخارجية بانتظام وفعالية".

وبالمناسبة ذاتها، أكد الوزير أن تسجيل فائض في الإنتاج خلال السنوات الأخيرة في عدد من المنتجات الفلاحية والغذائية، إلى جانب الطلبات المتزايدة من بعض المتعاملين الاقتصاديين الراغبين في التصدير، "يعكس التحول الإيجابي في ديناميكية الإنتاج الوطني وقدرته على التوجه نحو الأسواق الخارجية".

كما أشار رزيق إلى أن هذه المؤشرات "تبرهن على نضج بعض الشعب الإنتاجية، ما يستدعي تعبئة الجهود لتسهيل ولوج المتعاملين إلى مسالك التصدير في إطار منظم يراعي استقرار السوق الوطنية ويدعم النمو الاقتصادي المستدام"، وفقا لذات البيان.

زيتوني يترأس اجتماعا تنسيقيا

متابعة تحضيرات معرض التجارة البينية الإفريقية

ترأس وزير التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، الطيب زيتوني، الخميس، اجتماعا تنسيقيا خصص لمتابعة التحضيرات الخاصة بتنظيم معرض التجارة البينية الإفريقية - الجزائر 2025، المزمع تنظيمه من 4 إلى 10 سبتمبر المقبل بقصر المعارض (الجزائر العاصمة)، حسب بيان للوزارة.

جمع اللقاء الوزير برؤساء اللجان الفرعية المكلفة بالتحضيرات لهذا الحدث الاقتصادي القاري، حيث خصص لتقييم مدى التقدم المحقق في مختلف الجوانب التنظيمية، لاسيما ما تعلق بتسيير وتجهيز فضاءات المعرض، التآشيرات والبروتوكول، المالية والجمارك، النقل، الإيواء، السياحة، إضافة إلى الإعلام والاتصال والترويج. وفي هذا الإطار، نوه الوزير بـ"التقدم الكبير المسجل على مستوى أغلب محاور التحضير، التي تسير بوتيرة منتظمة ومستمرة"، حسب ذات البيان. كما أسدى زيتوني تعليمات صارمة لرؤساء اللجان بضرورة التركيز على أدق التفاصيل خلال الأيام المقبلة، لاسيما فيما يخص تخصيص الاعتمادات المالية المتبقية التي عبرت عنها القطاعات الوزارية المعنية، لضمان جاهزية شاملة قبل انطلاق المعرض. وفيما يتعلق بالمسائل المرتبطة بالطرف المنظم للمعرض، أي البنك الإفريقي للتصدير والاستيراد "أفريكسيمبنك"، دعا الوزير رؤساء اللجان إلى مواصلة التنسيق مع وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات، بصفتها نقطة الاتصال الرسمية مع الجهة المنظمة، بهدف تسريع معالجة النقاط العالقة واستكمال ما تبقى من الترتيبات التنظيمية.

التوقيع على محضر تفاهم بين البلدين

الجزائر-جنوب إفريقيا.. شركة متجددة في مجال البحث العلمي

تم الخميس بالجزائر العاصمة، التوقيع على محضر تفاهم بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة العلوم والتكنولوجيا والابتكار لجمهورية جنوب إفريقيا، بهدف تعميق الشراكة والتعاون الثنائي.

أشرف وزير البلدين، كمال بداري، وبليد زيماندي، بمقر الوزارة، على مراسم توقيع هذا المحضر الذي يعد بمثابة "خطة عمل" تمتد من سنة 2026 إلى غاية 2028.

وبالمناسبة، أكد بداري على "عمق العلاقات التاريخية والأخوية التي تجمع البلدين"، مبرزا "مواصلة تعزيز التعاون الثنائي وبناء جسر معرفي بحثي وابتكاري قائم على التعاون العلمي وتبادل الخبرات بين المؤسسات الجامعية للبلدين".

ولتحقيق ذلك، أوضح بداري عزم الجانبين على "استحداث مشاريع بحثية مشتركة وذلك ضمن المجالات ذات الأولوية الوطنية سيما الذكاء الاصطناعي والأمن الغذائي والصحة".

وفي ذات الصدد، أعلن بداري، عن تنظيم زيارات دورية بين الجانبين، بهدف "تمتين جسور التعاون من شأنه تجسيد مبدأ "الدبلوماسية المعرفية" وكسب رهانات المنافسة الدولية.

من جانبه، ذكر بلید زيماندي، بـ"العلاقات التاريخية العميقة" التي تجمع البلدين، مشيدا بـ"المستوى العالي الذي بلغته الجامعة الجزائرية". كما أكد على أهمية "تبادل الخبرات والتجارب بين المؤسسات الجامعية للبلدين من خلال تكثيف الزيارات الثنائية وبرمجة مشاريع بحثية مشتركة لتعزيز هذا التعاون وتوسيع أفاقه".

اختتام الجمعية العامة 44 لبنك "شيلتر-إفريقيا"

التجربة الجزائرية في السكن.. نموذج في خدمة الأفارقة

■ تعزيز الشراكة القارية وتجسيد أبعاد تنمية حقيقية



مشيرا إلى أنَّ الجزائر باتت تحقق اكتفاءها الذاتي في هذا المجال.

وحسب ذات المسؤول استعرض الوفد الجزائري كافة القدرات الصناعية الوطنية والإمكانات الهائلة التي تحوزها البلاد وقدراتها، مع عرض رؤيتها الاستراتيجية في إدارة السياسات العامة، خاصة فيما يخص العلاقات مع أفريقيا، مشيرا إلى استعداد المتعاملين الاقتصاديين، من القطاعين العام والخاص، لتصدير الفائض من المنتجات إلى الخارج من خلال خلق وفرص الاستثمار في العمق الإفريقي.

وأكد المدير العام للبناء ووسائل الإنجاز أنَّ هذه المشاركة تأتي في إطار الرؤية الاستراتيجية الجديدة، التي تتبناها الجزائر في سياساتها العامة، والرامية إلى تعميق الشراكة الإفريقية من خلال توظيف الخبرات الوطنية في خدمة القارة، لاسيما

بنك "شيلتر إفريقيا" يعتزم إنشاء مركز امتياز في مواد البناء

الشركات الجزائرية مدعوة إلى تصدير خبراتها ومنتجاتها نحو إفريقيا

■ تعبئة الموارد المالية في قطاع السكن والتنمية الحضرية

1000 مليار دولار. وأشار إلى أن البنك، باعتباره مكلفا من طرف الدول الإفريقية عبر الاتحاد الإفريقي، سيعمل على تعبئة الموارد المالية - سواء كانت ميسرة أو غير ميسرة - لصالح هذه الدول في قطاع السكن والتنمية الحضرية.

كما كشف المدير العام عن توجه البنك نحو تطوير الشراكات بين القطاعين العام والخاص، وتعزيز تبادل الخبرات بين الدول الإفريقية، إلى جانب تشجيع إنتاج مواد البناء محليا وخلق قيمة مضافة، مع دعم التبادل بين الدول المنتجة والمستهلكة لهذه المواد.

وفي رده على سؤال حول إمكانية دخول مساهمين جدد من خارج القارة، أوضح هان أن هيكل المساهمين في البنك يضم ثلاث فئات: الدول الإفريقية، المؤسسات الإفريقية، وفئة ثالثة خصصت للمساهمين من خارج القارة، وتشمل مؤسسات خاصة وصناديق وشركات تأمين.

اختتام السنة البيداغوجية لمؤسسات التكوين.. شرفة:

الصيد البحري والمائيات.. مجال اقتصادي واجتماعي بامتياز

بالمهارة الجديدة من خلال التدريب والتكوين المستمر". ويأتي هذا الحفل الختامي الوطني الذي احتضنته مدرسة التكوين التقني في الصيد البحري وتربية المائيات، نتوجها لمجهودات سنة كاملة من التكوين سمحت بتخرج أزيد من 12 ألف حاملا لشهادات مختلفة في المجال على غرار قيادة وصيانة السفن وتربية المائيات، إلى غيرها من التخصصات الأخرى، وذلك من إجمالي أكثر من 13600 مسجلا بمؤسسات القطاع على المستوى الوطني.

وتخصي الجزائر تسع (9) مؤسسات تكوينية في مجال الصيد البحري وتربية المائيات، منها معهد عالي ومعهدين تكنولوجيين و6 مدارس تقنية لصالح هذا القطاع الذي يعمل دوريا على تحديث مدونة التكوين، حسب ما أفاد به، عبد الرحمان هنتور، مسؤول مركزي

اختتمت، أول أمس، أشغال الجمعية العامة السنوية لبنك التنمية "شيلتر-إفريقيا" في دورتها 44 برئاسة الجزائر التي استلمت رئاسة هذه الدورة ممثلة في وزير السكن والعمران والمدينة محمد طارق بلعربي، حيث أجمع المشاركون على نجاح الدورة، مشيدين بدور الجزائر في حسن إدارة ونجاح تنظيمها، وكذا وبالتجربة الجزائرية الرائدة في مجال السكن والعمران والمدينة المحققة بالأرقام والنتائج.

فندق الأوراسي: سعد بوعبوش تصوير: م. سنواني

عرفت الجمعية العامة 44 لبنك التنمية الإفريقي، مشاركة مميزة لوزراء الإسكان الأفارقة ممثلين في 7 وزراء ورؤساء حكومات جمهورية البنين سابقا، وتم الاتفاق خلال اختتام الأشغال على وضع الميكانيزمات والآليات التي من شأنها استغلال الخبرة الفنية في مجال السكن واقتناء مواد البناء من السوق الجزائري.

وحسب المدير العام للبناء ووسائل الإنجاز رضا بوعويرة، فإنه تم الإختتام بعد مناقشة جميع النقاط المدرجة على جدول الأعمال، من بين هذه النقاط تم التصديق على الحسابات الختامية للشركة للسنة المنقضية، وعرض تشكيل مجلس الإدارة، بالإضافة إلى مناقشة أساليب التمويل السكني المبتكرة التي قدمها البنك.

وشدد المسؤول على أهمية التوصيات المنبثقة عن هذه الدورة، والتي تمحورت حول تمشين التجربة الجزائرية الفريدة في مجال السكن والعمران، وهي تجربة أجمعت الوفود الإفريقية الحاضرة في نجاعتها وملائمتها لستلهم نموذج قابل للتكيف، حسب خصوصية كل بلد إفريقي.

وفي سياق متصل، أوضح بوعويرة أنَّ الجمعية عرفت على هامشها تنظيم ندوة تقنية، والتي نشطها خبراء جزائريون وأفارقة، حيث تم التركيز خلالها على أهمية استعمال مواد البناء المحلية،

أكد المدير العام لبنك التنمية "شيلتر إفريقيا"، ثير نو حبيب هان، الخميس بالجزائر العاصمة، أن البنك يعتزم إنشاء مركز امتياز في مجال مواد البناء بالتعاون مع الجزائر، بهدف نقل خبرتها في هذا المجال إلى باقي الدول الإفريقية.

أوضح هان، في تصريح صحفي على هامش أشغال الجمعية العامة الـ 44 للبنك، التي احتضنتها الجزائر من 15 إلى 17 جويلية الجاري، أن هذا المركز "يهدف إلى نقل التكنولوجيا والمعرفة إلى البلدان الإفريقية في مجال مواد البناء"، مبرزا أن هذه المبادرة تستتبع للشركات الجزائرية تصدير خبراتها ومنتجاتها نحو الأسواق الإفريقية.

وبخصوص استراتيجية البنك للفترة المقبلة، أكد هان أن الأولوية تتمثل في معالجة عجز السكن على طول سلسلة القيمة، لتقليص العجز المقدر بـ52 مليون وحدة سكنية في القارة، وهو ما يتطلب تمويلا يفوق

أشرف وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، يوسف شرفة، الخميس بشرشال (تيزازة) على حفل اختتام الوطني لسنة البيداغوجية 2024 / 2025 لمؤسسات ومعاهد ومدارس الصيد البحري وتربية المائيات. وأكد الوزير في كلمة ألقاها بالمناسبة، على "الأهمية البالغة" التي يوليها قطاع الصيد البحري وتربية المائيات للتكوين التخصص وتحسين القدرات والمهارات باعتباره "مجالا اقتصاديا واجتماعيا بامتياز" يركز على المعرفة والبحث العلمي لتحسين الأداء والكفاءة والمردود.

وأشار شرفة في هذا السياق إلى الديناميكية التي يعرفها القطاع حاليا، ما يستدعي - كما قال- "العمل على مواصلة تحسين المهارات الحالية واكتساب

إنجازات رائدة على المستويين الإقليمي والإفريقي

قطاع الصحة..

قفزة نوعية في الهياكل والخدمات

■ إنجاز 603 مؤسسات منذ 2020 وهياكل أخرى في طور الإنجاز



تتواصل إنجازات قطاع الصحة بالجزائر، وتعرف نقلة نوعية في إطار الاستراتيجية التي تجعل خدمة المواطن على رأس الأولويات، وقد شهد القطاع تدشين عدد معتبر من الهياكل الصحية عبر جميع أنحاء الوطن، تنفيذًا لأوامر رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وكان آخر الهياكل الجديدة قد دخل حيز الخدمة، الخميس المنصرم، حيث تم تدشين مستشفى جديد بمعايير عالمية في أم البواقي، وإطلاق تقنيات علاجية متطورة للسرطان لأول مرة على المستوى الإفريقي بالبلدية ووهران، ما يعكس التزام الدولة بتحسين الرعاية الصحية وتوفير أحدث العلاجات للمواطنين، في إطار رؤية شاملة لتحويل الجزائر إلى قطب صحي رائد.

محمد. ش / واج

أشرف وزير الصحة، عبد الحق سايجي، الخميس، على تدشين المستشفى الجديد 240 سريرا بعين مليلة (65 كلم غرب أم البواقي) يحمل اسم "الشهيد مصطفى بن بولعيد"، وأبرز الوزير في تصريح للصحافة على هامش تدشين هذا الهيكل الصحي الذي بلغت تكلفة إنجازه 4 ملايين و500 مليون دج، في إطار زيارة عمل للولاية، بأن "مستشفى عين مليلة يعد إنجازا كبيرا بمعايير عالمية، من شأنه تقديم خدمات محلية وجوهية".

ويعد أن تحدث عن المعدات الطبية الحديثة التي تدعّم بها المستشفى وكذا الأطقم الطبية على غرار الأطباء المتخصصين الذين تجاوز عددهم 108 أطباء، أفاد سايجي بأن هذه المؤسسة العمومية الاستشفائية الجديدة، بالإضافة إلى الهياكل الأخرى، التي هي في طور الإنجاز أو الدراسة، ستكمل التصور المتعلق بتحول أم البواقي إلى قطب صحي بامتياز. كما أurdف وزير الصحة بأن ولاية أم البواقي قد استفادت من التزامات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، المتعلقة بخدمة المواطن في مجال الصحة، خصوصا إنشاء أقطاب صحية، لافتا في هذا الصدد إلى أنّ 603 مؤسسات صحية أنجزت بالجزائر منذ سنة 2020 إلى يومنا هذا.

وتخلّلت زيارة سايجي لولاية أم البواقي، معاينة عدد من المؤسسات الصحية العمومية والخاصة، على غرار مستشفى "صالح زرداني" بعين البيضاء و«ابن سينا» بعاصمة الولاية، اللذين استفادا من عمليات إعادة تأهيل عدة مصالح استشفائية.

إنجازات ريادية بالبلدية..

في السياق، شرع مركز مكافحة السرطان بمستشفى فرانس قانون بالبلدية، في سابقة طبية

أولى من نوعها بالجزائر وإفريقيا، في إجراء عمليات دقيقة لعلاج المرضى المصابين بالسرطان، حسبما علم، الخميس، من هذه المؤسسة الصحية.

وأوضح رئيس مصلحة طب الأورام، البروفيسور عدة بونجار، أنه في إطار الاتفاقية المبرمة بين مركز مكافحة السرطان بمستشفى فرانس قانون ونظيره الألماني، تم الأربعاء والخميس المنصرمين، إجراء عمليات دقيقة لسبعة مرضى مصابين بالسرطان، تحت إشراف فريق طبي متكون من أطباء جزائريين وألمان.

وتتمثل هذه العمليات الجديدة التي تجرى لأول مرة بالجزائر وإفريقيا، في حقن الجرعات الكيميائية مباشرة في الخلايا السرطانية، حسب توضيحات نفس المتحدث، مشيرا إلى أنّ هذه التقنية الجديدة التي يتم العمل بها حاليا عبر عدد قليل من دول العالم، تجنّب المرضى الشعور بالأعراض الجانبية للعلاج الكيميائي.

ومن المرتقب أن تعمّم هذه التجربة الطبية الجديدة بمختلف مراكز مكافحة السرطان عبر الوطن، فور اكتساب الأطقم الطبية الجزائرية المتخصصة في علاج السرطان الخبرة في إجراء هذا النوع من العمليات، وفقا للبروفيسور بونجار.

وفي إطار الاتفاقية المبرمة بين المركزين الطبيين الجزائري والألماني بغية تبادل الخبرات، استفادت دفعة من الأطباء الجزائريين شهر جوان الماضي من تكوين بألمانيا، والمرتقب أن تتبع بدفعة أخرى شهر سبتمبر المقبل، على أن يستقبل مركز مكافحة السرطان بمستشفى فرانس قانون وفد ألماني لإجراء عمليات مماثلة أخرى في شهر نوفمبر المقبل.

فتوح طبية بوهران..

من جهة أخرى، أجرى طاقم الوحدة الجديدة لزراعة الخلايا الجذعية للمركز الاستشفائي الجامعي "الدكتور بن زرجب" لوهران، أول عملية لزراعة ذاتية للخلايا الجذعية لمرضى أربعيني مصاب بسرطان نقي العظام المتعدد، حسبما علم لدى ذات المؤسسة الصحية.

وقد تم تنظيم زيارة ميدانية للصحافة إلى هذه الوحدة التي فتحت أبوابها منذ أشهر، حيث هنّا المدير العام للمركز الاستشفائي مجيد عاشوري بالمناسبة الطاقم الطبي بهذا الانجاز، الذي سيساهم في التكفل بمرضى سرطان الدم للجهة الغربية للوطن.

من جهته، أبرز رئيس مصلحة أمراض الدم بنفس المركز الاستشفائي، البروفيسور مسعودي رضا، أنّ هذه الوحدة تتوفر على 9 أسرة يمكنها أن تتكفل سنويا بحوالي 120 مريض، مشيرا إلى أنها تعتبر مكسبا مهما لولاية ووهران والجهة الغربية وحتى الجنوب الغربي للوطن، وتضاف إلى وحدة

المدير العام للأمن الوطني يدشن منشأتين أمنيّتين جديدتين بورقلة

آليات جديدة لحماية المواطن وصون ممتلكاته

أشرف المدير العام للأمن الوطني، علي بداوي، الخميس، على مراسيم تدشين منشأتين أمنيّتين جديدتين بعاصمة ولاية ورقلة، تتمثل في مركز ولائي للمراقبة بواسطة الفيديو ومقر المصلحة الجهوية لمكافحة الجريمة المنظمة.

يتشكل المركز الولائي للمراقبة بواسطة الفيديو والكائن بمنطقة التجهيزات العمومية ببلدية ورقلة، على مساحة إجمالية قوامها 3.150 متر مربع منها 1.484 متر مربع مبنية من ثلاثة طوابق وتضم العديد من القاعات من بينها قاعة تسيير تدفق الفيديو للأنظمة الخارجية وقاعة تسيير الأحداث وقاعة تسيير السيولة المرورية وقاعة تسيير نداءات النجدة عبر الخطوط الخضراء وألو شرطة.

كما تشتمل على قاعة استغلال تسجيلات الفيديو بالإضافة إلى قاعة للتكوين تم استحداثها بالمركز المذكور من أجل التكوين التطبيقي لمختلف الرتب للإطلاع على مهام وكيفية استغلال الأنظمة والتكنولوجيات الحديثة.

ويهذه المناسبة أشار رئيس أمن ولاية ورقلة، جيلالي طهوري، إلى أنّ هذه المنشأة الجديدة ستساهم في إضفاء المزيد من الفعالية على صعيد أداء مختلف الوحدات والفرق الشرطية العاملة في الميدان، في مجال تأمين وحماية المواطن وصون ممتلكاته عبر إقليم عاصمة الولاية.

وبخصوص المصلحة الجهوية لمكافحة الجريمة المنظمة والتي تقع وسط مدينة ورقلة، فإنها تتمثل في منشأة أمنية سابقة استفادت من التهيئة قبل تحويلها إلى وظيفة الأمنية الجديدة. وتتوفر هذه المصلحة من طابقين اثنين وتتربع على مساحة إجمالية تقدر بـ 8.032 متر مربع منها 1.525 متر مربع مبنية، كما تضم 17 مكتبا إلى جانب قاعة للمحاضرات.

ويعد تدشين هذه المصلحة ضمن استراتيجية الأمن الوطني للتصدي لشبكات الإجرام المنظم وتعزيز التغطية الأمنية وتكثيف جهود التحري والتحقيق في القضايا المعقدة، كما أشار إليه.

وكان المدير العام للأمن الوطني قد أعرب بالمناسبة وخلال تجوله بهذين المرفقين الأمنيين، عن ارتياحه للتطور المضطرد الذي يعرفه جهاز الأمن الوطني، بما يسمح له بتعزيز نشاطه في مجال المحافظة على أمن الأشخاص والممتلكات العامة منها والخاصة.

ندوة حول تعزيز قدرات الشرطة العلمية في مجال الأدلة الجنائية

دعم القدرات الجزائرية في مجال الطب الشرعي

نظمت، الخميس بالمدرسة الوطنية للشرطة "علي تونسي" بالجزائر العاصمة، ندوة حول "عصرنة وتعزيز قدرات الشرطة العلمية والتقنية الجزائرية في مجال الأدلة الجنائية"، تندرج في إطار تجسيد مشروع التعاون بين المديرية العامة للأمن الوطني والوكالة الكورية للتعاون الدولي.

ترمي الندوة إلى مرافقة جهود عصرنة مصالح الشرطة العلمية والتقنية التابعة للأمن الوطني، خاصة ما تعلق منها بإدارة الأدلة الجنائية ومخابر الشرطة العلمية، إضافة إلى تعزيز كفاءات المستخدمين في هذا المجال، وهذا تجسيدا لبنود مذكرة التعاون الموقعة، الأربعاء، بين المديرية العامة للأمن الوطني والمصلحة الوطنية الكورية للأدلة الجنائية.

وفي كلمة له بصفته ممثلا للمدير العام للأمن الوطني، أشاد المفتش العام لمصالح المديرية العامة للأمن الوطني، أرزقي حاج السعيد، به العلاقات الممتازة التي تربط بين الجزائر وكوريا الجنوبية في العديد من المجالات ذات الاهتمام المشترك، مبرزا أهمية التعاون الشرطي بينهما. وأضاف بأن هذا المسعى "يتماشى مع استراتيجية الدولة الرامية إلى عصرنة جهاز الشرطة، اعتمادا على تطوير مناهج عمله، لاسيما في شقه الخاص بالتحقيقات الجنائية".

بدوره، أكد رئيس المصلحة الوطنية الكورية للأدلة الجنائية، لي بونغ وو، أنّ هذه الورشة، "الأولى من نوعها في القارة الافريقية"، من شأنها "تعزيز الروابط بين البلدين"، مسجلا التزام الهيئة التي يشرف عليها باستمرارية هذه الشراكة، من أجل "تدعيم القدرات الجزائرية في مجال الأدلة الجنائية والطب الشرعي".

كما حضرت هذه الندوة أيضا، مديرة آسيا الوسطى والشرقية بوزارة الشؤون الخارجية، كهيئة عزوز، التي أشادت من جانبها بروابط "الصداقة التاريخية"، التي تجمع الجزائر بجمهورية كوريا والتي تعرف "تطورا ملحوظا"، مشيرة إلى أنّ انعقاد الدورة الرابعة للجنة المشتركة الجزائرية-الكورية خلال السنة الجارية، سيكون مناسبة لاستعراض علاقات التعاون وبحث سبل ترقيتها، مع "تعزيز مساهمة الوكالة الكورية للتعاون الدولي لمرافقة إنجاز مشاريع في الجزائر".

يذكر أنّ الندوة جرت بحضور سفير جمهورية كوريا الجنوبية بالجزائر، يوكي جان، المدير العام للوكالة الكورية للتعاون الدولي، جانغ بونغ هي، فضلا عن ممثلي عدد من الدوائر الوزارية وجمع من الخبراء.

"بنك الجزائر" يعلن بداية العملية غدا تنفيذا لقرار الرئيس تبون

رسميا.. "750 يورو" للمسافرين

■ حق الصرف لكل المواطنين البالغين 19 سنة فأكثر ■ أحقية الاستفادة للأطفال والقصر ما بين 12 و19 عاما ■ استخدام شخصي للمسافر ولا يمكن التراكم من سنة إلى أخرى ■ جواز السفر وتذكرة الطائرة أو الباخرة وضريبة السفر البري ضرورية ■ تسديد المقابل بالدينار في الفروع والوكالات البنكية قبل 3 أيام من السفر



أعلن بنك الجزائر، الخميس في بيان له، أن **تعليمية جديدة تحدد مبلغ وكيفية منح حق الصرف من أجل السفر إلى الخارج لفائدة المواطنين المقيمين ستدخل حيز التنفيذ ابتداء من يوم الأحد 20 يوليو 2025.**

وأوضح البيان أن محافظ بنك الجزائر، صالح الدين طالب، وقع الخميس هذه التعليمية، التي جاءت تنفيذا لقرار رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.

وتطبقا لأحكام المادتين 21 و77 من النظام رقم 07-01 المؤرخ في 3 فبراير 2007، المعدل والمتمم، المتعلقة بالقواعد المطبقة على المعاملات الجارية مع الخارج والحسابات بالعملة الصعبة، تحدد هذه التعليمية المبلغ السنوي الأقصى لحق الصرف من أجل السفر إلى الخارج بالقيمة المقابلة بالدينار الجزائري لـ 750 أورو (أو ما يقابلها بعملة صعبة أخرى قابلة للتحويل بصفة حرة) للأشخاص

غريب يترأس اجتماعا ضم متعاملين اقتصاديين دفتر شروط خاص بالصناعات الالكترونية والكهرومنزلية

■ تعزيز منظومة المناولة المحلية وتقليص فاتورة الاستيراد

ترأس وزير الصناعة، سيفي غريب، الخميس، لقاء ضم المتعاملين الاقتصاديين الناشطين في مجال الصناعة الكهرومنزلية والالكترونية، وهذا من أجل وضع فريق عمل مكلف بإعداد دفتر شروط ومرجع خاص بهذا النشاط الاستراتيجي، وفق ما أورده بيان للوزارة.

ويأتي اللقاء، الذي جرى بمقر الوزارة، في إطار "المقاربة التشاركية والتشاربية التي اعتمدتها وزارة الصناعة في تنظيم وإعادة بعث مختلف النشاطات الصناعية"، يضيف ذات المصدر.

وأوضح البيان أن هذه "المبادرة التشاربية، التي أطلقتها الوزارة منذ أكثر من شهرين، تهدف إلى بناء صناعة إلكترونية وكهرومنزلية وطنية حقيقية، من خلال تعزيز منظومة المناولة المحلية وتقليص فاتورة الاستيراد، بالإضافة إلى فتح آفاق جديدة للتصدير، خاصة نحو الأسواق الإفريقية ذات الإمكانيات الكبيرة".

وخلال هذا اللقاء، استمع الوزير إلى "انشغالات المتعاملين الاقتصاديين والمهنيين، وشدد على ضرورة الإسراع في استكمال إعداد دفتر الشروط في أقرب الأجل، بهدف وضع إطار تنظيمي واضح وفعال لدعم وتطوير هذه الصناعة".

وفي ذات السياق، أكد غريب بأن "الوزارة تبقى ملتزمة بمرافقة المتعاملين في هذا القطاع الاستراتيجي، من خلال توفير الظروف الملائمة لتطوير نشاطهم وتعزيز تنافسيتهم على المستويين الوطني والدولي"، وفقا للبيان.

البالغين 19 سنة فأكثر، و300 أورو (أو ما يقابلها بعملة صعبة أخرى قابلة للتحويل بصفة حرة) بالنسبة للأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 12 سنة وأقل من 19 سنة.

وأوضح بنك الجزائر أنه يتم منح حق الصرف من أجل السفر إلى الخارج مرة واحدة بعنوان كل سنة مرجعية لمدة إقامة تساوي أو تفوق سبعة أيام، وأن هذا المبلغ السنوي يبقى مخصصا للاستخدام الحصري للمسافر الذي منح له، مشيرا إلى أن أحكام هذه التعليمية لا تطبق في حالة رحلات أداء فريضة الحج.

وأضاف ذات المصدر أن سعر الصرف المطبق لحساب القيمة المقابلة بالدينار الجزائري لحق الصرف هو سعر الصرف اليودي لبيع العملة الصعبة المعنية يوم تنفيذ العملية.

ويجب تسديد القيمة المقابلة بالدينار الجزائري لمبلغ حق الصرف خلال مدة أقصاها ثلاثة أيام عمل قبل تاريخ الرحلة، لدى فروع بنك الجزائر أو وكالات البنوك، بتقديم ملف يتضمن أساسا جواز سفر ساري الصلاحية للمستفيد، ووثيقة سفر ذهاب/إياب (أو وصل ضريبة السفر البري)، ونسخة من التأشيرة سارية المفعول عند الاقتضاء، يضيف البيان.

ويتم تسليم المبلغ بالعملة الصعبة، من قبل شبابيك بنك الجزائر المتواجدة على مستوى نقاط الخروج من الإقليم الوطني، بتقديم وصل تسديد القيمة المقابلة بالدينار الجزائري لحق الصرف، وجواز سفر ساري الصلاحية للمستفيد وبطاقة ركوب صادرة عن شركة طيران أو شركة نقل بحري. بالنسبة للمسافرين عن طريق البر، يتم دفع مبلغ حق الصرف من أجل السفر إلى الخارج أثناء القيام بإجراءات عبور الحدود، بتقديم جواز سفر ساري الصلاحية للمستفيد ووصل تسديد القيمة المقابلة بالدينار الجزائري لحق الصرف.

وتلزم التعليمية المستفيدين الذين قضوا مدة إقامة فعلية أقل من سبعة أيام بإعادة المبلغ إلى فروع بنك الجزائر، في غضون خمسة أيام عمل من

تاريخ عودتهم. كما يجب على المستفيد إرجاع مبلغ حق الصرف الممنوح، في حالة إلغاء السفر، علما أن عدم الامتثال لأحكام التعليمية، يعرض صاحبه لفقدان حق الصرف لمدة خمس سنوات.

إلى جانب ذلك، يعتبر عدم الامتثال لأحكام التعليمية مخالفة للتشريع والتنظيم الخاصين بالصرف، ويعرض مرتكبيها لمتابعتات جزائية وفقا للتشريع المعمول به.

كما تلزم الآلية الجديدة البنوك بالتأكد، قبل تحصيل القيمة المقابلة بالدينار الجزائري لحق الصرف، من أن مقدم الطلب لم يستفد من حق الصرف خلال الإثني عشر شهرا الأخيرة من السنة المرجعية، وأن مقدم الطلب الذي استفاد من حق الصرف خلال السنة المرجعية السابقة قد قام فعلا بالسفر إلى الخارج.

وتلغى هذه التعليمية جميع الأحكام المخالفة لها، لاسيما أحكام التعليمية رقم 08-97 المؤرخة في 28 أغسطس 1997، وتطبق أحكامها ابتداء من تاريخ 20 يوليو 2025

إطلاق خدمة تسديد حقوق الطابع الخاصة بالسفر عبر الحدود البرية عن بعد

أعلنت المديرية العامة للضرائب، الخميس في بيان لها، عن إطلاق خدمة رقمية جديدة عبر منصتها "طابعكم"، تتيح دفع حقوق الطابع الخاصة بعبود النقل عن بعد.

وأوضح البيان أن هذه الخدمة موجهة للمواطنين الحاملين لجوازات السفر والراغبين في السفر عبر الحدود البرية أو السكك الحديدية إلى الدول المجاورة، حيث يمكنهم تسديد حقوق هذا الرسم عن بعد، باستخدام البطاقة البنكية "CIB" أو "البطاقة الذهبية". وأكدت المديرية أن الخدمة الجديدة متاحة على مدار الأسبوع (7/7) وطوال اليوم (24/24)، عبر الرابط التالي:

<https://tabioucom.mf.gov.dz>

إلى غاية 25 جويلية الحالي.. وزارة الشباب :

ذكرت وزارة الشباب، الخميس في بيان لها، أن عملية إيداع ملفات الجمعيات الراغبة في الاستفادة من تمويل مشاريعها بعنوان السنة المالية 2025، لا تزال متواصلة إلى غاية 25 يوليو الجاري، وذلك عبر منصة "شراكة".

أوضح المصدر أنه "في سياق التفاعل الإيجابي مع الديناميكية التي تشهدها عملية الدعوة لتمويل المشاريع الجموعية ذات الطابع الشبابي، بعنوان السنة المالية 2025، وحرصا على ضمان أوسع مشاركة ممكنة في هذه المبادرة، تعلم وزارة الشباب أن العملية لا تزال متواصلة، وتستمر إلى غاية 25 يوليو الجاري كأقصى أجل لإيداع المشاريع والملفات، وذلك عبر منصة (شراكة)".

وأكدت الوزارة في بيانها أن هذه العملية، منذ انطلاقتها وإلى غاية اختتامها، ترافقها "جهود ميدانية وتنسيقية تشرف عليها المديرية الفرعية لترقية مشاريع الحركة

الجموعية والتطوع بالوزارة، من خلال دعم ومرافقة الجمعيات الراغبة في المشاركة، لاسيما تلك التي تفتقر إلى الخبرة الرقمية أو تواجه صعوبات تقنية".

وتشمل هذه المرافقة – كما يوضحه المصدر نفسه – "الدعم التقني والتوجيه في كيفية التسجيل واستخدام المنصة، تسهيل الوصول إلى الوثائق المرجعية، مثل دفتر الشروط والمذكرة التوجيهية والتواصل المستمر للإجابة عن الاستفسارات والانشغالات المطروحة".

وفي سياق متصل، ذكرت الوزارة أن "الجمعيات التي سبق لها التسجيل في المنصة المعتمدة خلال السنوات الماضية، يمكنها اللجوء باستخدام نفس بيانات الدخول عبر منصة "شراكة"، في حين يطلب من الجمعيات غير المسجلة التقرب من مديريات الشباب والرياضة على مستوى الولايات من أجل التسجيل وفتح حساب جديد".

لصالح شركة "بازا الجزائر"

تأشيرة لإصدار سندات بقيمة 200 مليون دينار

منحت لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها (كوسوب) تأشيرة إصدار سندات مساهمة لصالح شركة "بازا الجزائر سبا"، بقيمة إجمالية قدرها 200 مليون دينار جزائري، حسبما أفاد به، الخميس، بيان صادر عن اللجنة.

وأوضح البيان أن هذه السندات موجهة حصريا إلى المستثمرين المحترفين والمؤسساتيين المؤهلين، حيث ستشمل العملية إصدار 200 ألف سند مسجل في الحساب، بقيمة اسمية تبلغ 1000 دج للسند الواحد، ولفترة تمتد إلى 8 سنوات. وسيتم إدراج هذه السندات في القسم "النشأ" من سوق سندات الدين ببورصة القيم المنقولة، فيما حدد سعر الإصدار بـ 1000 دج للسند، أي ما يعادل 100 بالمائة من قيمته الاسمية، مع اشتراط حد أدنى للاكتتاب يبلغ 1000 سند لكل مستثمر. وبخصوص عائد السندات، تقترح الشركة صيغة تعتمد على معدل ثابت قدره صفر، إلى جانب معدل متغير مرتبط بالنتائج الصافية السنوية، يتم صرفه بين 30 يونيو و15 أغسطس من السنة الموالية، وفقا لنفس المصدر.

وتشمل شركة "بازا الجزائر سبا"، التي يقع مقرها بوهران، في مجال مستحضرات التجميل الطبيعية، من خلال تطوير وتصنيع منتجات عناية تعتمد على مكونات نباتية محلية. وقد باشرت نشاطها سنة 2022، ويبلغ رأسمالها الاجتماعي 50 مليون دج.

بموجب منشور وزاري مشترك

تحديد كيفية استفادة ذوي الهمم من المنحة الجزافية للتضامن

أصدرت وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة منشورا وزاريا مشتركا، يحدد كيفية مواصلة استفادة المتربصين والمتهنئين والتلاميذ من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة المسجلين في المؤسسات العمومية للتكوين والتعليم المهنيين من المنحة الجزافية للتضامن والتغطية الاجتماعية أثناء فترة تكوينهم، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وأوضح المصدر ذاته أنه "عملا بتوجيهات السلطات العليا في البلاد وفي مقدمتها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وفي إطار مساعي قطاع التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة الرامية إلى تعزيز آليات التضامن والتكفل بالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، بهدف إدماجهم في الحياة العامة لاسيما في مجال التربية والتعليم والتكوين المهني، تم استصدار منشور وزاري مشترك مؤرخ في 17 جويلية 2025، يحدد كيفية مواصلة استفادة المتربصين والمتهنئين والتلاميذ من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة المسجلين في المؤسسات العمومية للتكوين والتعليم المهنيين من المنحة الجزافية للتضامن والتغطية الاجتماعية أثناء فترة تكوينهم، بعدما كانوا يحرمون منها عند التسجيل للاستفادة من التكوين".

ويهدف المنشور المشترك بين وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة ووزارة التكوين والتعليم المهنيين ووزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، إلى "معالجة بعض الاختلالات التي كانت تعترض عملية إدماج الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في الحياة التكوينية بسبب تجميد الاستفادة من المنحة الجزافية للتضامن عند التحاقهم بمراكز التكوين المهني، مما تسبب في عزوف عدد كبير منهم عن الالتحاق بالتكوين أو التخلي عنه بعد التسجيل، حيث كان يتم شطبهم من هذه المنحة التي يشترط فيها عدم ازدواجية الاستفادة".

وتعد هذه الإجراءات والتدابير التيسيرية المبذولة من قبل القطاعات الوزارية الثلاثة –يضيف البيان– "خطوة هامة لتعزيز وتطوير الدعم والرعاية اللازمة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، مما يعكس حرص الحكومة على تحسين جودة التكفل مع ضمان الحقوق من خلال تسيير مؤسسات متخصصة وتوفير مختلف الخدمات والبرامج بهدف تعزيز إدماجهم الاجتماعي والمهني والمشاركة الفعلية في التنمية الاقتصادية".

عملية ايداع ملفات الجمعيات الراغبة في تمويل مشاريعها متواصلة

وأوردت في هذا الخصوص رابط منصة شراكة charaka.mjeunesse.gov.dz: إلى جانب رابط تسجيل الدخول المباشر للحسابات : <https://assocation.mjeunesse.gov.dz>.

كما أكدت أنه في إطار تعزيز مبادئ الشفافية وتكافؤ الفرص، فإن "عملية دراسة وانتقاء المشاريع ستتم وفق معايير موضوعية ومعلنة، بما يضمن العدالة بين الجمعيات المشاركة، مع الالتزام بنشر نتائج الانتقاء في آجال معقولة عبر المنصة الرسمية". وبالمناسبة، دعت الوزارة جميع الفاعلين في العمل الجموعي الشبابي إلى "اغتنام ما تبقى من المدة المحددة، والانخراط الفعالي في هذه الآلية، التي تعد فرصة حقيقية لدعم المبادرات الجموعية الميدانية ذات الطابع الشبابي، وتعزيز الشراكة المؤسسية بما يخدم الشباب والمصلحة العامة"، يضيف البيان.

ضمان توزيع عادل بين المناطق الحضرية والريفية

الماء الشروب.. إنجازات بالجملة والقادم أفضل

تعزيز الأمن المائي وحماية كرامة المواطن أولوية الأولويات

في سياق متصل، تابعت جريدة "الشعب"، من خلال شبكة مراسليها عبر عدة ولايات، سير المشاريع الحيوية المنفذة لتطوير وتأهيل شبكات توزيع الماء الشروب. تهدف هذه المبادرات إلى رفع جودة الخدمات المقدمة للمواطنين، مع ضمان توزيع عادل للمياه بين المناطق الحضرية والريفية، بما يلبي احتياجات الجميع بشكل مستدام.

علي عويش

استغلال 15 ينبوعا لإنتاج معدل 25 ألف متر مكعب يوميا

أنقَاب جديدة تعزز الأمن المائي بالبلدية

عزّزت ولاية البليدة قدراتها الإنتاجية للماء الشروب بإنجاز أربعة أنقَاب مائية جديدة في بلديات تعاني من عجز في التزود بهذه المادة الحيوية، حيث أدخلتها حيز الخدمة قبل حلول فصل الصيف الحالي، كما قامت بإعادة تأهيل أنقَاب أخرى مما سمح برفع الكمية المنتجة بأزيد من 300 ألف متر مكعب يوميا.

أحمد حفاف

شهدت الأشهر الأخيرة حفر أنقَاب تعويضية في العديد من البلديات على غرار واد العلايق، الغفرون، بوفاريك ومفتاح، بحسب ما بلغنا من مسؤولة الإتصال لمؤسسة الجزائرية للمياه، سعاد بن قفة، حيث أكدت بأن مصالحها أصبحت في موقف قوة لتلبية الطلب المتزايد على الماء الشروب ولتجنب الإنقطاعات في التزود، وهذا بفضل استغلال المورد المائي الجديد المتمثل في محطة " فوكة 2" لتلبية مياه البحر، حيث تبلغ الكمية التي تحصل عليها ولاية البليدة 25 ألف متر مكعب يوميا، حسب ذات المسؤولة.

ويُفعل الجفاف فقد انخفض منسوب المياه الجوفية التي تعتمد عليها البليدة لتزويد ساكنتها، علما أنها تعتمد على هذا المورد المائي بنسبة 70 ٪، وهذا ما دفعها إلى إعادة تأهيل بعض الأنقَاب لتحسين إنتاج المياه، مع العلم أنها تحوز على أكثر من 430 نَقْب مائي موزعة عبر بلدياتها 25، لكن النمو السكاني الناجم عن إنجاز أقطاب سكنية جديدة والجفاف الذي ميز المنطقة في السنوات الأخيرة، تسبب في مشاكل التزود بالماء رغم الجهود المبذولة.

وقامت مديرية الري بالبلدية مؤخرا باستغلال ينبوع مائي يصب في واد الشفة بتحويل المياه منه إلى المجمع المائي سيدي مدني بهدف تحسين التزود بهذه المادة الضرورية في المنطقة، وبحسب مدير القطاع، عبد الكريم علوش، فإن عدد الناييع أو الشلالات المستغلة في إنتاج الماء الشروب بالبلدية، بلغ 15 ينبوعا منتشرة في جبال الأطلس البليدي، حيث تنتج بمعدل 25 ألف متر مكعب يوميا، وتنتشر هذه الناييع في المناطق الجبلية على غرار بوقرة، بوعينان، الصومعة، قراوا، البلدية وعين الرمانة.

القضاء على 1450 تسرب منذ بداية العام

بحسب بن قفة، فإن الجزائرية للمياه تعمل على تنفيذ مخطط لها لتحسين الخدمة من خلال إصلاح الأعطال والقضاء على التسريبات، فعند بداية السنة الحالية قامت بـ 235 تدخل في المنشآت الإنتاجية، بما في ذلك الأنقَاب المائية مما سمح باسترجاع 14200 متر مكعب من المياه، بحسب قولها، كما أصلحت 1450 تسرب في مختلف شبكات التوزيع بالولاية مما سمح باستعادة نحو 172000 متر مكعب من المياه.

وما يُوَرِّق المؤسسة المسؤولة عن تسيير المياه، هي ظاهرة التعدي على الشبكة ومعدات الإنتاج، والتي تؤثر بشكل مباشر على توزيع المياه الشروب، قائلّة "سجلنا أكثر من 30 حالة سرقة أو تخريب لمعدات ضخ المياه والأسلاك والأنابيب. وتؤثر هذه الحوادث بشكل مباشر على عملية توزيع المياه وميزانية الشركة. لذا أدعو جميع المواطنين إلى الإبلاغ عن أي عمل تخريبي أو سرقة عرضية للمياه".

يشدّد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على أهمية وضع استراتيجيات واضحة وفعالة لضمان حصول المواطنين على الماء الشروب، معتبرا إياه حقا أساسيا للحياة الكريمة. وذلك في ظل توقعات بصيف حار استثنائي يزيد من التحديات الناجمة عن التغيرات المناخية، والضغط المتزايد على الموارد المائية. وتُعكس هذه التوجهات التزام الدولة الراسخ بتعزيز الأمن المائي وحماية كرامة المواطن.

مشاريع تحقّقت وأخرى في طريق الإنجاز

محطّات تحلية مياه البحر..

الجزائر تكسب التحدي

تخفيف الضّغط على السّدود في الولايات الداخلية



تزوّد المواطنين بالماء الشروب وتُفادي الانقطاعات، تندرج في إطار تجسيد مقاربة شاملة تجمع بين الجانب الاستعجالي والمخطط التموي لضمان تسيير عقلاني للموارد المائية، وتُفادي أي اضطرابات قد تمس بالحياة الكريمة للمواطن الجزائري.

هذه المقاربة المدعومة بالإرادة السياسية القوية لرئيس الجمهورية، تُعكس التزامه الراسخ بتحقيق العدالة في التزوّد بالمياه خاصة في فصل الصيف، وضمان استمرارية خدمات الجزائرية للمياه ومختلف شركاء القطاع حتى في أصعب الظروف المناخية، تأكيداً على أن الماء يتجاوز كونه مورداً طبيعياً فقط، بل يتعداه ليصبح عنصراً أساسياً في تحقيق التنمية والاستقرار الاجتماعي. إنّ النتائج التتموية الشاملة في مجال الماء الشروب، والتي جاءت كمحصلة لتجسيد

رئيس الجمهورية أبدى عناية خاصّة بتموين المواطنين بالمياه

الجزائر المنتصرة.. الأمن المائي أولوية قصوى

استكمال إنجاز 5 محطات ضخمة لتحلية مياه البحر، شُيّدت في 18 شهرا فقط، بسواعد وكفاءات إطارات جزائرية، عكس مدى تنامي القدرة الوطنية على بناء المشاريع الكبرى في وقتٍ وجيز وقياسي. وقد دشّن رئيس الجمهورية أربع محطات من أصل خمسة انتهت بها الأشغال جميعاً، وشرع في استغلالها فعليا من أجل تموين المدن والقرى بالمياه المحلاة، بداية من محطة ولاية وهران (الرأس الأبيض)، ومحطة تحلية المياه بولاية تيبازة (فوكة 2)، ومحطة الطارف (كدية الدراوش)، ومحطة ولاية بومرداس (كاب جنات 2)، ثمّ سيأتي الدور لاحقا على محطة ولاية بجاية (تغيرمت)، وذلك بطاقة إنتاج عالية قدرتها 300 ألف متر مكعب يوميا لكل واحدة منها على حدة (1.5 مليون متر مكعب يوميا)، وهو ما يعادل مليار ونصف لتر تضخّها هذه المصانع الجديدة بشكل يومي.

وأكد وزير الري، السيد طه دريال، نهاية شهر جوان المنصرم في جلسة علنية خصّصت لطرح الأسئلة الشفوية بمجلس الأمة، أن قطاعه التزم بتحقيق الأمن المائي، ومواجهة شح الموارد المائية الناتج عن التغيرات المناخية، عبر اعتماد مجموعة من الحلول من بينها استعمال المياه غير التقليدية، والتحويلات من المناطق ذات الوفرة المائية نحو تلك التي تشهد نقصا في الموارد الذاتية.

وأوضح الوزير، أنّ الدولة تبنّت خيار استعمال المياه المستعملة المعالجة في القطاع الفلاحي، الذي يستهلك نحو 70 ٪ من الموارد المائية المستجمعة سنوياً.

كما أبرز دريال أن استعمال هذا النوع من المياه المسترجعة في

تضمّن برنامج الإقلاع الاقتصادي، الذي أسّس له وأرسى دعائمه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، العديد من المشاريع الكبرى الهادفة إلى ضمان استمرارية تزويد مختلف ولايات الوطن بالماء. وتعدّ محطات تحلية مياه البحر من أبرز هذه المكاسب، إذ تُعكس رؤية مستقبلية شاقبة ويُعدّ نظر السلطات العليا في البلاد. وقد جرى إنجاز العديد من هذه المحطات في الولايات الساحلية، بينما لا تزال أخرى قيد الإنجاز، بهدف تحقيق الاكتفاء المائي وتخفيف الضّغط على السّدود في الولايات الداخلية، خاصة مع بروز مناطق صناعية كبرى تطالب هي الأخرى بحصّتها من هذه المادة الحيوية.

علي عويش

عمدت السلطات المحلية في العديد من ولايات الوطن إلى تعزيز وإعادة الاعتبار لشبكاتها الثانوية الخاصة بالماء الشروب، الأمر الذي ساهم في تحسين نوعية الخدمات المقدّمة للمواطنين، وضمان التوزيع العادل بين المناطق الحضرية والريفية، وهو هدف سام والتزام انتخابي جاء به رئيس الجمهورية في حملته الانتخابية الأولى، ووجد طريقه نحو التجسيد في العديد من مناطق الوطن، وبالتوازي مع ذلك، تم اللجوء الى حلول تقنية حديثة لحماية الثروة المائية من الضياع، عبر تفعيل بروتوكول لتقليص ضياع المياه وتجديد الشبكات في إطار مخطّطات تموية متكاملة تأخذ بعين الاعتبار التوزيع الديمغرافي في المدن والأحياء الجديدة.

تعليمات رئيس الجمهورية الرامية الى ضمان

تبيذل الجزائر جهودا جبارة لتوفير مياه الشرب المدعمة للمواطنين، بما في ذلك استخدام الوسائل غير التقليدية، مثل تحلية مياه البحر والمياه الجوفية في ولايات الجنوب الكبير، مع السعي إلى ترشيد استهلاك مجمعات السدود إلى الحد الأقصى للحفاظ على الموارد المائية التي تزخر بها البلاد.

سفيان حشيفة

نجحت الجزائر في السنوات الأخيرة في تقويض أزمة مياه الشرب، من خلال بعث إستراتيجية كبرى لتشييد مركبات صناعة تحلية مياه البحر على امتداد ساحلها البحري الطويل، وتطوير مقرّاتها التقليدية الطبيعية من سدود ومياه جوفية ومستجمعات مائية فصلية تصب فيها بعض الأودية.

وتُخطّط السلطات العمومية إلى رفع الطاقة الكلية لتحلية المياه إلى حدود 5.6 مليون متر مكعب يوميا في غضون الأعوام القليلة القادمة، بما يعادل حوالي 60 ٪ من احتياجات البلاد المائية، في خطوة عملية بناءة من شأنها فك الضغط على استهلاك مياه السدود وتحويل كميات معتبرة منها إلى قطاع الفلاحة.

وتتمكّنت الحكومة في السداسي الأول من سنة 2025، بتوجيه ومتابعة صارمة من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، من

نحو استقلالية كاملة في تأمين مياه الشرب لولاية وهران

محطة الرأس الأبيض.. ثورة في توزيع المياه



أفاد نفس المصدر أنّ "عمليات التحسين شملت أيضا بعض أحياء غرب مدينة وهران، بما في ذلك الحاسي، مديون، الحمري، إلى جانب المجمعات السكنية الجديدة، ما يعكس توجهها واضعا نحو توسيع نطاق التدخلات لتحسين جودة الخدمات في هذه المناطق الحيوية".

توازن هيدروليكي بين الشرق والغرب

وفي الجهة المقابلة لا تزال التحضيرات جارية لإطلاق تدخلات ميدانية في المنطقة الشرقية، حيث سيتم التركيز بشكل خاص على الطوابق العليا لبلدية بئر الجير ومحيط منطقة بلقايد، ضمن خطة مستقبلية، تهدف إلى معالجة التحديات المرتبطة بضغط المياه في المناطق المرتفعة، كما قال.

تسعى شركة "سيور" للمياه والتطهير، وفقا لتصريحات مديرها، خلال الفترة الحالية إلى "تحقيق التوازن الهيدروليكي بين شبكتي توزيع المياه في شرق وغرب وهران". وأضاف المدير أن "نظام توزيع المياه سيرف تحولا نحو نمط جديد يعتمد مبدأ غرب-شرق، بهدف تقليل الاعتماد الكلي السابق على الجهة الشرقية، والتي كانت تتولى تغذية الجهتين، بالإضافة إلى ولاية معسكر"، مؤكدا أن "هذه الخطوة الهامة قد دخلت مرحلة التجريب، وتهدف إلى دعم تزويد مدينة معسكر بالمياه المحلاة عبر محطة المقطع، وكذا تعزيز تموين سيدي بلعباس انطلاقا من محطة الرأس الأبيض، مع تقليص الاعتماد على مياه السدود لفائدة ولايتي غليزان ومستغانم".

أعرب المدير العام لشركة المياه والتطهير "سيور"، هلايلي أسامة، عن تفاؤله بأن "ولاية وهران ستسهم في تحسين خدمة توزيع المياه الصالحة للشرب لفائدة خمس ولايات أخرى".

السدود والمياه السطحية، كمخزون استراتيجي لمياه الشرب والري الفلاحي"، مشيرا إلى أن "نسبة تزويد ولاية وهران بالمياه المحلاة بلغت حاليا 95 ٪، وذلك بفضل التعاون الفعّال بين مصنع الرأس الأبيض ومحطة المقطع، بالإضافة إلى محطة شط الهلال في عين تموشنت". كما أضاف أنه "مع اقتراب تشغيل محطة الرأس الأبيض بكامل طاقتها التي تصل إلى 300 ألف متر مكعب، ستصل نسبة التغطية إلى أقصى حد، مما يضمن الاكتفاء الكامل في توفير مياه الشرب". وتابع مسترسلا: "هذه الأرقام تأتي في إطار تعزيز قدرات ولاية وهران الإنتاجية، حيث ارتفع إجمالي إنتاج المياه إلى أكثر من 600 ألف متر مكعب يوميا، مما يعكس التحسن الكبير في البنية التحتية المائية".

تعيينات شاملة في التوزيع

كما أوضح مدير شركة المياه والتطهير "سيور"، أن إنتاج المياه وتوزيعها عمليتان مترابطتان، مشيرا إلى أن "دخول محطة تحلية مياه البحر بالرأس الأبيض حيز الخدمة في شهر فيفري الماضي، شكّل نقطة تحول نحو تحسين تدريجي لتوزيع المياه، وفقا للظروف والإمكانيات المتاحة". وكشف أن "الشركة تعمل حاليا بالتعاون مع مديرية الري لتعزيز وإعادة تأهيل شبكات التوزيع، بهدف استيعاب الكميات الإضافية الناتجة عن محطة التحلية الجديدة، والتكيف مع التغيرات في التدفق والضغط".

في ضوء ذلك، أعلن عن "تنفيذ سلسلة من المشاريع لتحسين التوزيع في المناطق الغربية والساحلية"، مبيّنا أن "المرحلة الاولى استهدفت أربع بلديات رئيسية: عين الترك، بوسفر، العنصر وعين الكرمة، والتي كانت تعتمد سابقا على محطة بني صاف بشاطئ الهلال، مما أدى إلى ضغط متزايد على المحطة وتكرار الأعطال".

البحر، إضافة إلى استلام وتشغيل مصنع "الرأس الأبيض"، الذي دشنته رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في نهاية شهر فيفري 2024، ما ساهم في تعزيز القدرات الإنتاجية بشكل ملحوظ".

وقد دخل المصنع حيز التشغيل الجزئي بطاقة إنتاجية أولية بلغت 50 ألف متر مكعب يوميا، ثم بدأت هذه القدرة في الارتفاع تدريجيا حتى بلغت 225 ألف متر مكعب يوميا، وذلك خلال أربعة أشهر فقط من بدء التشغيل، محققة نسبة إنجاز تجاوزت 80 ٪، وفق للمصدر ذاته.

وأبرز أن "هذه المنشآت الحيوية تم تنفيذها بإيادٍ جزائرية 100 ٪، من خلال شركات وطنية وكفاءات محلية، ما يعكس قدرة الجزائر على إنجاز مشاريع استراتيجية كبرى ذات أهمية حيوية".

وفي هذا السياق، أشار إلى أن "محطة المقطع"، التي بدأت العمل في عام 2013، كانت تواجه تحديات كبيرة في إنتاجها، نتيجة لإدارة الأجانب، حيث لم تتجاوز طاقتها 200 ألف متر مكعب يوميا حتى نهاية عام 2022".

ورأى أنّ "فسخ العقد مع الطرف الأجنبي، سواء فيما يتعلق بالإدارة أو الصيانة، وتولي الكفاءات الجزائرية هذه المهام، أسهم بشكل كبير في زيادة الإنتاج ليصل إلى 420 ألف متر مكعب يوميا كحد أدنى"، معتبرا ذلك "إنجازا نوعيا يعكس القدرات الوطنية في مجالات الإدارة والتطوير".

قال المدير: "أوضحنا في أكثر من مناسبة أن هذه الإنجازات تندرج ضمن سياسة السلطات العليا، التي تهدف إلى رفع نسبة المياه المحلاة الموجهة للشرب، من أجل بلوغ مستويات الأمن المائي المرتبط مباشرة بالأمن الغذائي"، وأضاف أنّ "ولاية وهران منخرطة بشكل كامل في هذه السياسة، سواء من خلال توسعة محطات التحلية أو تعزيز المصفاة، وذلك بهدف الحفاظ على مياه

وحرصا على تحسين جودة الخدمة العمومية في هذا القطاع الحيوي".

وأوضح أن "هذا النجاح جاء ثمرة لرؤية إستراتيجية واضحة وتعاون محلي مثمر، إلى جانب كفاءة اليد العاملة الجزائرية التي أثبتت قدرتها حتى في أصعب الظروف".

كما أشار إلى أن "المنطقة واجهت في السنوات الأخيرة أزمة حقيقية في توفير المياه، نتيجة تراجع معدل التساقطات وانخفاض مستويات السدود المغذية، مثل سد حمام بوغرارة ونظام "الماو"، مما أدى إلى انخفاض إنتاج المياه إلى نحو 400 ألف متر مكعب يوميا فقط".

في إطار الحديث عن التحديات التي واجهتها ولاية وهران، قبل تشغيل محطة الرأس الأبيض، أكد المسؤول ذاته أن "تلك المرحلة تزامنت مع احتضان الولاية لفعاليات دولية كبرى، أبرزها دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط، ما تسبب في ضغط غير مسبوق على شبكة توزيع المياه ودفع الجهات المعنية إلى تكثيف جهودها لإيجاد حلول عاجلة وفعالة لمواجهة الأزمة".

واعتبر أن "دخول مصنع تحلية مياه البحر بالرأس الأبيض في بلدية عين الكرمة (غرب ولاية وهران)، شكّل نقطة تحول إستراتيجية طال انتظارها، نظرا لأهميته البالغة في ترسيخ التوازن المائي بالمنطقة، وتعزيز قدرتها على مواجهة تحديات التغيرات المناخية وتراجع نسبة التساقطات".

وأفاد مدير شركة "سيور"، هلايلي أسامة، بأنّ "الوضع شهد تحولا جذريا، حيث ارتفع معدل الإنتاج اليومي ليلعب 620 ألف متر مكعب، يتم توزيعها بانتظام عبر شبكة موسعة، تشمل مختلف بلديات الولاية، وذلك في إطار الجهود المبذولة من مختلف الجهات المعنية".

وعاد ليؤكد أن "هذه النقطة النوعية تحققت بفضل رفع طاقة محطة "المقطع" لتحلية مياه

أصبحت عاصمة الغرب الجزائري، وهران، مثالا يحتذى به في التصدي لأزمة مياه الشرب، بعدما تجاوزت مرحلة عصبية تميزت بتندرة الموارد المائية وتزايد مستمر في الطلب. فقد تمكنت الولاية، بفضل المشاريع الاستراتيجية مثل محطات تحلية مياه البحر وتأهيل شبكات التوزيع، من تأمين احتياجاتها وضمان تزويد السكان بالماء الشروب بانتظام، ما أعاد الثقة للمواطن ورسخ مفهوم التسيير المستدام لهذه الثروة الحيوية".

براهمية مسعودة

وفي هذا الإطار، تتواصل جهود السلطات المحلية لتعزيز القدرات المائية من خلال إطلاق مشاريع جديدة وصيانة المنشآت القائمة، إلى جانب حملات التوعية لترشيد الاستهلاك وتشجيع السلوك المسؤول لدى المواطنين، بما يضمن استدامة المورد ويحمي الأجيال القادمة من أي أزمات محتملة.

استطاعت المدينة الساحلية أن تقلب المعادلة بفضل خطط استباقية واستراتيجيات فعالة، تحولت تحدي نقص المياه إلى فرصة لإرساء منظومة مائية أكثر كفاءة واستدامة.

أعرب المدير العام لمؤسسة المياه والتطهير "سيور"، السيد هلايلي أسامة، عن اعتزازه بالإنجازات التي حققتها مدينة وهران، مشيرا إلى أنها لم "تعد تقتصر على كونها وجهة سياحية متميزة، بل أصبحت مثالا يحتذى به في ضمان توفير المياه الصالحة للشرب".

أكد هلايلي أن "وهران تمكنت من تحقيق توازن فعّال بين الكمية والنوعية في إدارة المياه المتاحة، ما يعكس تطورا في أساليب التسيير،

خزان بسعة 10 آلاف متر مكعب
لفائدة 15 منطقة ثائية

مشاريع لتعزيز تزويد دواوير مستغانم بالماء الشروب

تكريس العدالة المائية بين مختلف المناطق

عن انطلاق الأشغال الفعلية، خلال الأشهر القليلة المقبلة، لإنجاز محطة تحلية مياه البحر بمنطقة سيدي العجال، بعد أن تمّ رسميا إسناد المشروع إلى مجمع سوناطراك، فيما تقدر الطاقة الإنتاجية للمحطة بـ 300.000 متر مكعب يوميا، مما يجعلها الأكبر من نوعها على المستوى الجهوي، وتمثل هذه المحطة مكسبا استراتيجيا للولاية، من شأنه أن يعزز الأمن المائي، ويضع حدا نهائيا للاختلالات المسجلة في التموين، خاصة في الجهة الشرقية.

وفي سياق متصل، تمّ مؤخرا إطلاق أشغال إنجاز شبكة سقي مقتصدة للمياه في إطار تجسيد سياسة الدولة الرامية إلى ترشيد استعمال الموارد المائية، ودعم الفلاحة المستدامة على مساحة 60 هكتار، موزعة عبر عدة بلديات منها سيدي لخضر، تزقايت، عسعشة، خضرة، أولاد بوغالم ونكمارية.

وتندرج هذه العملية ضمن المشروع الواسع النطاق الخاص بإنجاز شبكات سقي مقتصدة للمياه على مساحة إجمالية تقدر بـ 300 هكتار، عبر مختلف بلديات الولاية، والذي استفاد منه ما مجموعه 85 فلاحا، في إطار دعم الدولة للفلاحين الصغار والمتوسطين، وتحسين المردود الفلاحي

انتظام التموين وتحسين الضغط، وسيسمح المشروع بتحسين عملية توزيع المياه لفائدة 2.100 ساكن، بتقليص فترة التزويد من مرة كل 7 أيام إلى مرة كل 3 أيام.

كما تمّ وضع حيز الخدمة حوض معالجة المياه الصالحة للشرب الموجه لفائدة الدواوير المجاورة لبلدية عين سيدي الشريف، بسعة تخزين تقدر بـ 200 متر مكعب، وبتكلفة إجمالية قدرها 1.6 مليار سنتيم في خطوة ترمي إلى تحسين نوعية المياه الموزعة.

واستفادت بلدية حاسي من مشروع استراتيجي ثان، يتمثل في تدعيم شبكة توزيع المياه الصالحة للشرب لفائدة المناطق المتفرقة عبر رواق حاسي ماماش وماسرة، انطلاقا من نظام تحلية مياه البحر MAO بدوار الحصانية، وذلك بتمويل إجمالي قدره 8.8 مليار سنتيم، ومدة إنجاز حدود بـ 10 أشهر، من شأنه أن يكمّن من تموين ما يفوق 22.300 ساكن بالمياه الصالحة للشرب بشكل منظم وآمن، ويعد خطوة ملموسة في مسار فك العزلة المائية عن المناطق النائية، وتقليص التبعية لمنظومة التموين التقليدية، في ظل التحديات المناخية المتزايدة.

وأعلن والي الوالي، احمد بودوح، في وقت سابق

تقوم على فك تدريجي للارتباط بنظام "الماو"، واستغلال أمثل للموارد المحلية من المياه الجوفية ومحطات التحلية، وجعل الماو مصدرا ثانويا لا رئيسيا، بما يعزّز مرونة التوزيع ويقلل من التبعية. هذا واستفادت بلدية السور من دخول محطة ضخ وقناة توزيع المياه الصالحة للشرب حيز الخدمة، إضافة إلى خزان مائي نصف باطني بسعة 200 متر مكعب، وذلك لفائدة سكان دوار الشارقة والجزء العلوي من دوار الكاساسة، حسب ذات المصدر.

ويأتي هذا الإنجاز تجسيدا لسياسة الدولة الرامية إلى تعزيز التزود المنتظم بالمياه، لاسيما في المناطق التي كانت تعاني من ضعف أو اضطراب في التموين، حيث خصّص لهذا المشروع غلاف مالي قدره 647 مليون سنتيم، ومن المنتظر أن يمكن من تحسين خدمة المياه لفائدة 1.306 ساكن.

وببلدية عين تادلست تمّ تزويد سكان دوار أولاد محمد بالمياه الصالحة للشرب، وهو مشروع تنموي حيوي أنجز في مدة 12 شهرا، وغلاف مالي قدره 2.4 مليار سنتيم، شمل إنجاز قناة تموين رئيسية بطول 19.600 متر طوي، بالإضافة إلى خزان مائي علوي بسعة 250 متر مكعب لضمان

وتوفير بيئة ملائمة للأجيال القادمة. وفي هذا الصدد، أوضح المدير الولائي للموارد المائية عبد القادر بوزيان، أنّ قطاعه عرف دخول عدد من المشاريع الحيوية حيز الخدمة عبر عدة دواوير بمختلف بلديات الولاية التي كانت تعاني من تذبذب التموين وصعوبة الوصول إلى مياه الشرب بانتظام، إلى جانب عمليات لإعادة تأهيل الشبكات وتوسعتها، ممّا ساهم في تحسين ظروف العيش لسكان المناطق المستهدفة.

ومن بين أهم المشاريع الهامة، يقول المدير تمّ وضع خزان مائي بسعة 10 آلاف متر مكعب لتدعيم التموين بالمياه الصالحة للشرب لفائدة بلدية خير الدين مركز وعين بودينا، مع تزويد 15 دوارا مجاورا منها أولاد العربي، الجوابلية، الجلابدية والقيادلية، كذا كل من دوار سيدي عمور، أولاد حمو، أولاد عباس، أولاد الماحي والخلايفية والتي كان يصلها الماء الشروب مرة كل أسبوعين.

وأشار عبد القادر إلى أنّ مصالحيه رفعت التحدي بتوجيهات من والي الولاية أحمد بودوح من استكمال هذا المشروع الاستراتيجي في مدة لم تتجاوز 6 أشهر، والذي يندرج ضمن رؤية شاملة تهدف إلى ضمان التموين اليومي بالماء الشروب لكافة بلديات الولاية 32، عبر منهجية مدروسة

تواصل السلطات الولائية مستغانم مجهوداتها الحيثية لضمان توفير المياه الصالحة للشرب عبر مختلف الدواوير، مركّزة على تعزيز البنية التحتية وتقليص التبعية لمنظومة التموين التقليدية والاعتماد على مصادر مياه بديلة، في ظل التحديات المناخية المتزايدة، وتأتي هذه الجهود استجابة للحاجات المتزايدة للسكان وتكريسا للعدالة المائية بين مختلف مناطق الولاية، كما تأتي تنفيذا لتوجيهات السلطات العليا في هذا الصدد.

غانية زيوي

يعتبر ضمان تزويد جميع دواوير الولاية بالمياه الصالحة للشرب ضمن التزامات الدولة الرامية إلى تحسين الإطار المعيشي للمواطن وتعزيز العدالة في توزيع الخدمات العمومية الأساسية، حيث يتم التركيز ليس فقط على توفير مياه الشرب، بل أيضا على تطوير الخدمات الأساسية الأخرى، لا سيما المرتبطة بالموارد المائية كالأنشطة الفلاحية، مما يسهم في تعزيز التنمية المستدامة

عمليات ربط بعدي متواصلة من محطة التحلية جنات 2

مشاريع استعجالية لتكريس الأمن المائي بومرداس



خزان مائي بسعة 5 الاف متر مكعب مع تجديد 22 ألف متر طولي من الشبكة والتقنيات المهرتة وعمليات اخرى في أغلب البلديات لتجاوز أزمة مياه الشرب.

تيجلابين وبنى عمران، حيث تم وضع حيز الخدمة ثلاثة محطات ضخ جديدة في كل من قرية مجبر، المرايل ويرغلو بقدرة 1500 متر مكعب يوميا، إضافة الى

25 بئرا جديدا وخزانات مائية تعزز التروء بالماء

ديناميكية ميدانية لتحسين الخدمة العمومية بالجلفة

لكل واحد، لتدعيم التموين بالماء الصالح للشرب على مستوى الجهة الغربية لعاصمة الولاية.

وفي بلدية ضاية أولاد لخضر، أوشكت أشغال حفر وتجهيز ثلاث آبار جديدة على الانتهاء، حيث يرتقب وضعها حيز الخدمة فور ربطها بالكهرباء، ما من شأنه تعزيز التموين المحلي وتقليص التذبذب المسجل في فترات الذروة.

أما في عين وسارة، فقد باشرت مديرية الموارد المائية عملية تثبيت مولدات كهربائية خاصة بالآبار على مستوى حي أولاد سعيد، لضمان استمرارية الخدمة في حالات الانقطاع الطارئ، بالتوازي مع التحضير لحفر آبار جديدة تدعم الشبكة.

وفي نفس السياق، أوضح مدير وحدة الجزائرية للمياه بالجلفة، هاروق سنوساوي، أنَّ برنامج التوزيع بمدينة الجلفة يسير في الحالات العادية بنظام (1/5) كحد أقصى، أي في ظل استقرار التيار الكهربائي وسلامة محطات الضخ والآبار وقنوات الجلب والتوزيع، غير أنه في حال تسجيل أعطاب أو انقطاعات كهربائية، يتأخر التموين ليصل في بعض الأحيان إلى نظام (1/8)، لاسيما في ما يعرف بالنقاط السوداء، والتي تتركز معظمها في الجهة الغربية للمدينة.

وأشار المتحدث إلى أنَّ هذه الأحياء نفسها شهدت انطلاق مشاريع تهدف إلى تقليص التذبذب وتحسين التموين، من أبرزها مشروع إنجاز خزان بسعة 10 آلاف متر مكعب بحي بن سعيد، وخزانين آخرين بسعة 2000 متر مكعب لكل واحد بمنطقة واد الحديد، إضافة إلى قنوات الجلب والتوزيع المرتبطة بهذه الخزانات، والتي من شأنها دعم الأحياء الغربية بشكل مباشر لاستقرار الخدمة على المدى القريب.

وتندرج هذه العمليات الميدانية ضمن تنفيذ تعليمية رئيس الجمهورية الرامية إلى ضمان تزويد منتظم بالماء الشروب وتفاذي الانقطاعات التي تتجاوز 48 ساعة. وفي هذا السياق، أوضح مدير الموارد المائية لولاية الجلفة، أحمد متان، أنَّ "نسبة تنفيذ التعليمية حاليا في حدود 70 بالمائة، ونعمل على بلوغ التطبيق الكامل بنسبة 100 بالمئة فور دخول المشاريع الجديدة حيز الخدمة. ورفع القدرة الإنتاجية لتلبية الطلب عبر مختلف البلديات".

وتترجم هذه الديناميكية التزام السلطات العمومية بترقية الخدمة العمومية للماء، والتكفل الفعلي بانشغالات المواطنين، لا سيما في ظل التحديات المناخية المتزايدة والنمو السكاني المتسارع.

عرف قطاع الموارد المائية بولاية الجلفة خلال الفترة الأخيرة ديناميكية ميدانية ملحوظة، ترجمت في دخول عدد من المشاريع الحيوية حيز الخدمة، وتقدم أشغال أخرى في مواقع متعددة، في سياق جهود تهدف إلى رفع القدرة الإنتاجية وتحسين الخدمة العمومية للماء الشروب، خاصة في المناطق التي كانت تعرف تذبذبا خلال السنوات الماضية.

موسى دباب

يجري إنجاز 25 بئرا جديد موزعة عبر عدد من بلديات الولاية، من بينها: قطارة (منطقة بويقله)، سيدي لعجال، حاسي فدل، الخميس، دار الشيوخ، سيدي بايزيد، بويرة الأحدا، فيض البطمة، عمورة، والشارف، حيث انطلقت الأشغال فعليا في أغلب المواقع، مع تسجيل تقدم معتبر في عمليات الحفر والتجهيز.

ففي بلدية مسعد، تم الانتهاء من حفر وتجهيز وربط 10 آبار جديدة بالكهرباء، من بينها 3 آبار بمنطقة ختالة (طريق تقرت)، ستدخل الخدمة بقدرة إنتاجية تصل إلى 5000 متر مكعب يوميا. كما يجري العمل حاليا على تجهيز وربط 4 آبار إضافية بنفس المنطقة، ليرتفع عدد الآبار المنتظر تشغيلها في ختالة إلى سبع آبار. وتعزيزا لقدرات التخزين والتوزيع، تم أيضا إنجاز خزان مائي بسعة 3000 متر مكعب.

أما في عاصمة الولاية الجلفة، فقد دخل بئر عميق بمنطقة واد الصدر حيز الخدمة، بمنسوب تدفق يقدر بـ 20 لترا في الثانية، في حين تم الانتهاء من أشغال إعادة تفعيل قناة التوزيع الفولاذية بقطر 630 ملم، التي ظلت متوقفة لسنوات، ما ساهم في تحسين التموين بعدد من الأحياء الغربية على غرار عين الشيخ، حي البدر، شونان، بن جرمة، بويكراوي، الزريعة وغيرها، وقد عبر المواطنون بهذه الأحياء عن ارتياحهم الكبير لاستقرار التموين بعد طول انتظار.

وقد عبّر مواطنون عن ارتياحهم الكبير عقب إعادة تشغيل القناة، التي ظلت متوقفة لسنوات، معتبرين ذلك إنجازا حقيقيا طال انتظاره ولبّى أحد أبرز انشغالاتهم اليومية. وبالموازاة مع هذه المشاريع المنجزة، تتواصل الأشغال بحفر وتجهيز آبار جديدة، من بينها أربع آبار بمنطقة الدزيرة، ويثرين إضافيين في واد الصدر، وثلاث آبار أخرى بمنطقة بحرارة، إلى جانب انطلاق مشاريع إنجاز خزان كبير بسعة 10 آلاف متر مكعب، وخزانين إضافيين بسعة 2000 متر مكعب

عمليات إنجاز محطات ضخ جديدة وخزانات ماء وحتى ابار جوفية لتجاوز أزمة التموين.

لهذا الغرض شهدت ولاية بومرداس خلال سنة 2024 وبداية السداسي الأول للسنة

الحالية انجاز جملة من المشاريع الخاصة بدعم شبكة التموين بمياه الشرب، كان آخرها بمناسبة أحياء الذكرى 63 لاسترجاع السيادة الوطنية، حيث تم وضع حجر الاساس لعدد من المحطات والخزانات منها محطة ضخ لفائدة 500 ساكن بقرية بوجلal الغرف ببلدية الناصرية، وضع حيز الخدمة خزان مائي لتموين 500 عائلة بقرية جلولة بلدية خروية، وقبلها تم معالجة أكبر مشكل عانى منه سكان قرى بلديتي

■ خزانات ومحطات ضخ وأشغال صيانة لشبكة التوزيع

ألف متر مكعب في كل من منطقة الحمادنة والغيشة ببرج منايل لتموين القناة الرئيسية المرتبطة بنظام سد تقصبت الذي يمون المنطقة الشرقية من العاصمة بدعم من محطة تحلية المياه القديمة مناصفة مع بلديات الولاية بمعدل 50 ألف متر مكعب.

كما أعطى هذا المشروع الهام دفعا قويا لتسجيل مشاريع جديدة لربط مختلف بلديات وقرى الولاية بمياه الشرب، وتجاوز أزمة التموين التي عان منها السكان في عدد من المناطق الجبلية خصوصا في بلدية اعفير، تاورقة، وبلديات غرب الولاية كخميس الخشنة وأولاد موسى التي تنتظر تجديد شبكات التموين وإنجاز خزانات مائية في الأحياء السكنية الجديدة، ومواصلة تجسيد المشروع الهام الذي انطلق منذ عدة سنوات لتموين البلديات والتجمعات السكنية بأقصى شرق بومرداس من أبرزها بلدية شعبة العامر، تيمزريت، قرى شمال برج منايل وغيرها حتى الناصرية التي تعتبر من أكثر المناطق معاناة من أزمة مياه الشرب.

وتماشيا مع هذه الإستراتيجية الجديدة لقطاع الموارد المائية التي تسعى الى تجسيد برنامج دائم ومستدام لضمان التموين الدائم والعادل لمياه الشرب عبر كافة بلديات وقرى ولاية بومرداس، والرفع من معدل وساعات التموين اليومي، وتفاذي الانقطاعات المتكررة والطويلة، تم برمجة عدة عمليات ومشاريع تخص تجديد قنوات التوصيل المهرتة التي تعتبر أحيانا المشكل الأول في

تذبذب عملية التزود بمياه الشرب خصوصا بالمناطق الجبلية ذات التضاريس الوعرة، واستمرار ظاهرة الربط العشوائي لسقي المحاصيل الزراعية في بعض المناطق، مع توسيع

توزيع منتظم لمياه الشرب في فصل الصيف بالعاصمة

شركة "سيال" تكسب التّحدّي

■ حلول مبتكرة وطويلة الأمد للمشاكل المتعلقة بالمياه



تخصيص ساعات محددة لإيصال المياه، ما ساهم في تقليل الضغط على الشبكة وتوزيع المياه بشكل عادل بين الأحياء.

في خطوة مهمة لضمان استدامة استهلاك المياه، أطلقت "سيال" حملات توعية مكثفة تهدف إلى تحفيز المواطنين على استخدام المياه بشكل رشيد، بالإضافة إلى تعزيز شبكات المياه التقليدية، قامت "سيال" بتوسيع محطات تحلية المياه لتلبية احتياجات المناطق التي تعاني من نقص في المصادر الطبيعية للمياه.

وبالفعل، قامت الشركة بإنشاء محطات جديدة لتحلية مياه البحر في مناطق ساحلية مثل الجزائر العاصمة وبلدية بومرداس. هذه المحطات أسهمت بشكل كبير في تغطية الفجوة المائية خاصة في المناطق التي لا يتوفر لها مصادر مياه جوفية كافية.

حرصا على ضمان توفير مياه صالحة وآمنة للاستهلاك، اتخذت "سيال" إجراءات صارمة لضمان جودة المياه، يتم بشكل دوري إجراء فحوصات مخبرية للتأكد من مطابقة المياه لمعايير الصحة العامة، مع العمل على

تعزيز قطاع الموارد المائية بولاية بومرداس بعدة عمليات ومشاريع استعجالية تهدف إلى دعم وصيانة قنوات التوصيل وشبكة توزيع مياه الشرب عبر مختلف البلديات والقرى النائية، التي تعد من أكثر النقاط حساسية نظرا لطبيعتها الجبلية وكثرة الأعطاب المسجلة، ما أثر سلبا على استمرارية التموين بالماء.

وتسعى المديرية المعنية، بالتنسيق مع السلطات المحلية، إلى وضع برامج خاصة تتماشى مع أهمية نظام تشغيل المشروع الاستراتيجي لمصنع تحلية مياه البحر برأس جنات، بما يضمن تحسين الخدمة وتقليص فترات الانقطاع ويعزز الأمن المائي بالولاية.

ز . كمال

حقّق قطاع الموارد المائية مكاسب هامة بولاية بومرداس التي كانت من ضمن 5 ولايات معنية بالمشروع الاستراتيجي والحيوي الذي سطرته الحكومة بتوجيهات من رئيس الجمهورية، تجسيدها لبرنامج الاستعجالي لسنة 2021 المتعلق بإنجاز عدد من المحطات الكبرى لتحلية مياه البحر التي دخلت كلها حيز الخدمة، وهذا لمواجهة شح الأمطار وظاهرة التغيرات المناخية التي انعكست سلبا على المخزونات الجوفية وضمان التموين الدائم للمواطنين بهذه المادة الحيوية.

وقد حمل هذا المشروع الحيوي المتمثل في مصنع تحلية مياه البحر لرأس جنات بطاقة 300 ألف متر مكعب يوميا، إضافة الى محطة قورصو بطاقة 80 ألف متر مكعب عدة مكاسب لسكان الولاية والولايات المجاورة كالعاصمة، تيزي وزو، البويرة وغيرها من خلال برمجة عدة عمليات ومشاريع تخص الربط البعدي بقنوات الجر، وإنجاز خزانات كبرى بطاقة تجميع تصل الى 50

قامت السلطات المحلية بالتعاون مع شركة توزيع المياه "سيال" باتخاذ عدة تدابير تنظيمية لتلبية احتياجات السكان والحفاظ على استدامة موارد المياه، من أبرز هذه الإجراءات هو تعزيز وتحديث شبكات توزيع المياه في مختلف أحياء العاصمة.

سارة بوسنة

قامت "سيال" بعملية تجديد واسعة للبنية التحتية لشبكات المياه في المناطق التي شهدت أعطالا متكررة أو تسريبات كبيرة، مما يؤدي إلى هدر المياه، استبدلت الشركة الأنابيب القديمة بأخرى جديدة من نوعية عالية، قادرة على تحمل ضغوط المياه بشكل أفضل، كما تم توسيع بعض الشبكات لتغطية الأحياء الجديدة التي شهدت توسعا عمرانياً.

إلى جانب ذلك، قامت "سيال" بتوفير محطات ضخ إضافية لضمان وصول المياه إلى الأحياء التي كانت تعاني من نقص في الإمدادات، هذه المحطات تم إنشاؤها في المناطق الساحلية وبعض المناطق الداخلية التي تشهد عادة ضغطا كبيرا على شبكات المياه خلال فصل الصيف، بالإضافة إلى ذلك، تم إنشاء عدة خزانات إستراتيجية لتخزين المياه التي يمكن استخدامها خلال فترات الذروة أو في حالات الطوارئ.

من الإجراءات الأخرى التي تبنتها الشركة هي تنظيم مواعيد توزيع المياه في بعض الأحياء، خاصة في المناطق التي لا تصلها المياه بشكل متواصل طوال اليوم، حيث قررت "سيال" أن تقوم بتوزيع المياه على فترات دورية، مع تحديد مواعيد دقيقة للمواطنين حتى يتمكنوا من تنظيم استخداماتهم بشكل يتماشى مع خطة التوزيع.

وفي بعض المناطق، تم تطبيق أنظمة القطع والعودة بشكل منظم، بحيث يتم



أدرجت 13 هكتارا مسترجعة بالمنصة الرقمية للمستثمرين

البلدية .. لجنة التطهير تنهي 21 عقدا لاستثمار غير مجسد

علاوة على ذلك، وإبلاغ المستثمرين بتوفر الأراضي الصناعية، نظم الشباك الموحد للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار أيامًا مفتوحة في مقرها الرئيسي بوسط مدينة البلدة، وذلك لتوعية وتثقيف أصحاب المشاريع بضرورة التوجه إلى الشباك الموحد لتقديم طلباتهم للحصول على العقار الصناعي، كما استخدمت الوكالة نظام المعلومات الإلكتروني من خلال موقع الشباك الموحد وصفتها على موقع التواصل الاجتماعي " فيسبوك " لإعلام المستثمرين بمدى عملية التسجيل للحصول على الأراضي الصناعية.

وأوضحت فاطمة الزهراء عباسي، مديرة الشباك الموحد بولاية البلدة، أن القانون ينص على إعلام المستثمرين بالعقارات المتاحة، ويمكن للمواطنين في الاستفادة من الأراضي الصناعية التسجيل وتقديم طلباتهم في غضون شهر واحد، وبعد هذه الفترة، سنتم معالجة الطلبات تلقائيًا في غضون 15 يومًا.

وصرحت ذات المسؤولة في هذا الشأن قائلة: "تمنح الأراضي الصناعية لمن يحصل على أعلى النقاط"، مضيفاً أن استرجاع الأراضي الصناعية غير المستغلة سيستمر، وأن الشباك الموحد سيستلمها عبر مديرية أملاك الدولة".

وأوضحت أن ولاية البلدة، وفي إطار تنفيذ إستراتيجية السلطات لتحقيق الأمن الغذائي، تولي أهمية كبيرة للصناعات الغذائية والتحويلية وتصنيع المعدات الزراعية، وإنتاج الحليب المجفف، وإنتاج المعدات الصيدلانية وغيرها.

نسبة التغطية بلغت 92 بالمائة بالولاية

أم البواقي .. ربط مشقة أنزة بشبكة الغاز الطبيعي

المحلية والتهيئة العمرانية والرامي إلى إحداث توازن تنموي بين مختلف مناطق الوطن وبين مدنه وقراها.

وقد كلف المشروع حسب ذات المصدر، ميزانية تجاوزت 23 مليون دينار أي أكثر من 2.3 مليار سنتيم لربط 160 منزل بالشبكة بقيمة فريدة قدرت بأكثر من 140 ألف دينار لربط كل منزل حسب ذات المصدر.

وتواصل مديرية التوزيع لولاية أم البواقي برنامج ربط القرى والمدشر بالطاقة الكهربائية والغازية وكذا توسيع الشبكات المنجزة وفقا للطلاب بعدما حققت أشواطاً جد معتبرة جعلتها للولايات الرائدة في نسبة التغطية بالشبكتين، حيث بلغت نسبة الربط بالغاز 92 بالمائة فيما بلغت نسبة الربط بالكهرباء 96 بالمائة مع تسجيل عديد العمليات لربط القرى والمدشر المتبقية وربما الجديدة بالطاقتين.

إدماج حاملي الدكتوراه وتعزيز الابتكار والرقمنة

معسكر .. إنجازات أكاديمية ومشاريع مبتكرة

وسجلت جامعة مصطفى اسطمبولي بمعسكر، خلال هذا الموسم نتائج مشرفة، تمثلت في تخرج 3300 طالب في الليسانس و2200 طالب في الماستر، كما تم إطلاق 90 مشروعاً موجه نحو إنشاء مؤسسات ناشئة، حاز 12 منها على وسع "Label"، في إطار تعزيز ديناميكية المقاوالاتية وربط البحث العلمي بالاحتياجات الاقتصادية، ودعم سوق العمل بالكفاءات المتخصصة.

وفي سياق تطوير البنية التحتية التعليمية، استفادت الجامعة من ملحقة المدرسة العليا للأساتذة، والتي من المتوقع أن تستقطب 695 طالباً في مختلف الأطوار التعليمية، مما يعزز قدرة جامعة معسكر على تكوين الكفاءات التربوية، فيما شهد الموسم الجامعي إطلاق القناة الإذاعية الجامعية، كمئصة جديدة للتواصل وتبادل المعرفة داخل المجتمع الجامعي.

وقد تميز حفل اختتام السنة الجامعية، بتقديم عرض تعريفي شامل حول جامعة معسكر، تلاه تكريم الأساتذة المشرفين على المشاريع البحثية المبتكرة، وحاملي هذه المشاريع، بالإضافة إلى تكريم الطلبة المتفوقين في المجالين الأكاديمي والرياضي، وذلك في أجواء احتفالية عكست روح الاعتراف بالجهود المبذولة طوال الموسم الجامعي.

عالت اللجنة المكلفة بتطهير العقار لولاية البلدة بدراسة أكثر من 100 مشروع استثماري، وأجرت أكثر من 50 زيارة ميدانية للتحقق من حقيقة عمل 40 مشروعاً مشتبهاً فيه، على أن تعقد ذات اللجنة 17 اجتماعاً وقدمت اعذاراً للمستفيدين من هذه الأراضي لتسوية الاعذارات الأربعين التي قدمتها لأصحابها.

البلدية : أحمد حفاف

بحسب ما أكده مدير الصناعة فريد جاب الله، فقد أفضت تلك الاجتماعات بإنهاء 21 عقداً لمشاريع استثمارية لم تبدأ بعد، كان قد استفاد أصحابها من العقار الصناعي، لكنهم لم يجسدوا مشاريعهم على أرض الواقع، وبلغت المساحة الإجمالية للأرض المسترجعة عن إنهاء هذه العقود 13 هكتاراً.

وأضاف المسؤول ذاته أنه بعد اتخاذ جميع الإجراءات القانونية، تم دمج 17 قطعة أرض في المنصة الرقمية للمستثمرين www.invest.gov.dz، ولفت إلى أن ولاية البلدة استرجعت في الفترة الأخيرة عدة أوعية عقارية غير مستغلة في المناطق الصناعية، والتي تم إدراجها في المنصة المذكورة التي تديرها الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار.

في إطار تجسيد البرنامج التنموي في مجال الربط بالغاز الطبيعي لواجهة نفائدة مختلف القرى والمدشر بإقليم ولاية أم البواقي خاصة منها المناطق النائية، استفاد 160 ساكن بمشقة أنزة التابعة لبلدية عين فكرون شمال الولاية من الربط بهذه الشبكة وتوديع معاناة جلب قارورات غاز البوتان للطبخ والتدفئة.

أم البواقي: اسكندر لحجاري

المشروع المستلم والمشغل لفائدة السكان، تم تجسيده حسب بيان لخلية الإعلام والاتصال لمديرية التوزيع أم البواقي في إطار البرنامج التنموي الممول من طرف صندوق الضمان والتضامن التابع لوزارة الداخلية والجماعات

اختتمت جامعة "مصطفى اسطمبولي" بولاية معسكر، الموسم الجامعي 2024/2025 بإحتفالية كبرى، وشهدت إشادة واسعة بتصنيف الجامعة ضمن العشر الأوائل وطنياً، وتكريم الأساتذة والطلبة المتميزين، في أجواء احتفالية تعكس روح الاعتراف بالجهود المبذولة طوال الموسم الجامعي.

معسكر : أم الخير.س

أشرفت السلطات المحلية لمعسكر، بمشاركة واسعة للطلبة والأسرة الجامعية، على فعاليات الحفل الختامي لنهاية السنة الجامعية، وسط اعتزاز بالمستوى الرفيع الذي بلغته جامعة معسكر، المصنفة ضمن الجامعات العشرة الأوائل عبر التراب الوطني، وهو التصنيف الذي وصفه الوالي فؤاد عايسى بـ"التصنيف المرموق"، الذي تحقق بفضل الجهود المشتركة للأساتذة، الطلبة، والإدارة.

ونوه بالدور المحوري الذي يلعبه قطاع التعليم العالي في الجزائر، مثمناً القرارات الرئاسية الخاصة بإدماج حاملي الدكتوراه وتعزيز الابتكار والرقمنة، بما يمكن الجامعة من الاندماج الفعلي في محيطها الاقتصادي والاجتماعي.

شملت الصحة .. شبكة الطرقات وقطاع الشباب والرياضة

برج بوعريرج .. مشاريع تنموية لتحسين الخدمات العمومية



تعزيزت ولاية برج بوعريرج، مؤخرًا، بدخول العديد من المشاريع القطاعية حيز الخدمة، مرتبطة بتحسين الخدمات العمومية وتحسين الإطار المعيشي للمواطن، على غرار الصحة، شبكة الطرقات وقطاع الشباب والرياضة.

برج بوعريرج : راجح سلطاني

الطريق الولائي رقم 42 خاصة خلال ساعات الذروة بمدينة بليهور، والعناصر.

مستشفى لطب الأطفال

كما عرفت الولاية أيضًا، خلال الأيام القليلة الماضية تدشين مصحة عمومية خاصة بطب الأطفال، التابعة للمؤسسة العمومية الاستشفائية "بلحسين رشيد"، بطاقة 75 سريرًا، قادر على احتواء واستيعاب 90 سريرًا مستقبليًا، تطلب إنجازها وتجهيزها ميزانية تجاوزت 33,7 مليار سنتيم، تشمل جناح لمرضى أطفال التوحد، مجهزًا بتقنيات النفسي والبيداغوجي، ما يؤهلها لأن تكون أحد أبرز المشاريع الهامة على المستوى الوطني من حيث التكلفة بالأطفال ومرضى طيف التوحد بالجزائر.

تدشين ملعب للتنس

وتم تدشين مشروع ملعب للتنس بعاصمة الولاية، بعد سنوات من الإهمال، بغلاف مالي قدره 8 مليار سنتيم، مرتبطة بإعادة تهيئة المركب

تخصّر للدخول المدرسي القادم

باتنة .. جهود كبيرة لاستلام مرافق تربوية جديدة

المدارس.

الويرة نفسها تشهدها منطقة أريس التي استفادت من الأخرى، من دراسة ومتابعة لإنجاز ثانوية أطلقت بها الأشغال، كما شرعت مصالح مديرية التجهيزات العمومية في إنجاز مرافق رياضية تربوية تتمثل في ملاعب ببعض المتوسطات خاصة القديمة منها والتي لا تتوفر على هذه التجهيزات.

جدير بالذكر، أن ولاية باتنة تتوفر على أكثر من 660 مدرسة ابتدائية و85 ثانوية والعشرات من المتوسطات موزعة عبر كل إقليم الولاية يتمدرس بها أكثر من 350 ألف تلميذ كل موسم دراسي ويسعى القائمون على القطاع لتوفير ظروف تدرس جيدة لهم من أجل تحسين ترتيب الولاية في الامتحانات الرسمية.

تحرص على التكفل الأمثل بالمرضى

تيزي وزو .. قطاع الصحة يتعزز بهياكل جديدة

الأنجع بالمرضى، خاصة وأن هذه التجهيزات الرفيعة المستوى ستجعل من هذا الصرح الطبي قطب بامتياز من حيث التكفل الجيد بالمرضى. كما تم وضع حيز الخدمة جهاز طبي رقمي رفيع المستوى مزود بكاميرتين، مرتبطتين بجهاز واسعى القائمون على القطاع لتوفير ظروف تطوير ظروف التكفل بالمرضى وتقديم خدمة طبية عمومية رفيعة المستوى.

إلى جانب ذلك، تم وضع حيز الاستغلال مصلحة جديدة خاصة بالأشعة الطبية بمختلف النشاطات، ناهيك عن وضع حيز الخدمة لمصلحة الدم وزرع نخاع العظم، وقد تم ربط كل هذه المصالح بشبكة إلكترونية خاصة من شأنها تسهيل مهمة الطاقم الطبي في متابعة ملفات المرضى بأحدث التقنيات الرقمية.

تعزز القطاع الصحي بولاية تيزي وزو بالمصالح الطبية الجديدة، تم وضعها حيز الاستغلال على مستوى مستشفى مكافحة السرطان بذراع بن خدة، وهذا في إطار تعزيز الخدمة الطبية في هذا الصرح الطبي.

تيزي وزو : نيليا.م

وفي هذا الإطار تم اقتناء معدات وأجهزة طبية حديثة تتكفل بمعالجة مرضى السرطان على غرار جهاز السكاكين عن طريق الأشعة المغناطيسية والذي يسمح لمصلحة العلاج الإشعاعي بتطوير خدماتها وضمان التكفل

ويعد مشروع الطريق الازدواجي الرابط بين بلدية برج بوعريرج وبليهور على مسافة تتجاوز الـ 09 كيلومترات، المدشن مؤخرًا أحد أبرز المشاريع، بالنظر إلى أهميته في القضاء على مشكل الزحام المروري الممتد بين مدينة عاصمة الولاية وبلديات المنطقة الجنوب الشرقية على غرار بلدية العناصر، وبليهور، دون التقليل من أهمية المشروع وأبعاده الكبيرة في التقليل من الحوادث المميتة التي يشهدها الطريق الولائي رقم 42.

المشروع يمتد على مسافة تزيد عن 09 كيلومترات، استغرق إنجازهُ شهوْرًا بغلاف مالي قدره 150 مليار سنتيم، ينطلق من محور الطريق الوطني رقم 05 بعاصمة الولاية إلى غاية "دور المعاليق" التابع لبلدية بليهور.

ويشكل المشروع بحسب مسؤول الجهاز التنفيذي بالولاية- إضافة نوعية لشبكة الطرقات، لأهميته في فك الخناق المروري الذي يشهده

تتواصل استعدادات السلطات العمومية لولاية باتنة في التحضير للدخول المدرسي مدى جاهزية المرافق لاستقبال التلاميذ خاصة ما تعلق بالحرص على استلام مرافق تربوية جديدة، بعضها قيد الإنجاز، وأخرى أعطيت مؤخرًا إشارة الانطلاق لإنجازها بعدة بلديات، خاصة تلك التي بها تجمعات وأقطاب سكنية جديدة، على غرار بلديات باتنة، بعين التوتة، بريكة، أريس ومروانة، حيث تسابق السلطات المعنية الزمن لاستلام هذه المرافق التربوية.

باتنة : حمزة لموشي

يعتبر الطور الابتدائي من بين أكثر الأطوار التعليمية التي تشهد اكتظاظا بولاية باتنة، نظرا للعدد الكبير للتلاميذ الصغار الجدد المتمدرسين وبسبب عمليات الترحيل الكثيرة للسكان إلى أحياء سكنية جديدة الأمر الذي يتطلب تواجد مرافق عمومية مختلفة خاصة في قطاع التربية، على غرار بعض أحياء بلدية عين التوتة التي استفادت من ثانوية ومتوسطين و3 مدارس ابتدائية تشهد وتيرة الإنجاز بها نسب مختلفة، وستتمكّن بمجرد دخولها حيز الخدمة من الحد من الضغط الكبير الذي تشهده المؤسسات التي يتمدرس بها التلاميذ بعد تحويلهم نهائيا لهذه المرافق الجديدة بالقرب من مسكنهم التي رحلوا إليها.

ونفس الشيء بالنسبة لحي باركافوراج ببلدية باتنة الذي شهد هو الآخر توسعة لمدارس ابتدائية وإنجاز مطاعم أخرى والشروع في إنجاز ثانوية جديدة بحملة 3 بلدية وادي الشعبة، التي تعتبر قطب عمراني سكني قائم بذاته.

وبالنسبة لجنوب الولاية، فقد استفادت هي

اتحاد العاصمة تعيين سعيد عليق مديرا عاما رياضيا



التابع لمجمع الخدمات المينائية ساربور، وسعيا نحو ضمان استقراره الإداري والتنظيمي" وكذا ضمن مقاربة تهدف إلى إعادة بعث الفريق على أسس احترافية، من خلال تدعيمه بكفاءات في مجال التسيير الرياضي.

وللاشارة فإن اتحاد العاصمة توج بكأس الجمهورية لكرة القدم 2025، عقب فوزه على شباب بلوزداد.

البطولة الوطنية للكراتي لفتني البراعم والأصغر تأجيل المنافسة إلى موعد لاحق

الكراتي، والتي ستعرف مشاركة نوعية للمنتخب الوطني، ما يستدعي تعبئة كل الجهود لضمان تمثيل مشرف للجزائر قاريا.

وتقدمت الاتحادية بجيزل الشكر لكل المعنيين بتنظيم هذه البطولة على مستوى ولاية وهران، متمنة تفهمهم ودعمهم لخيارات المصلحة العامة. وختم البيان بأنه سيتم الإعلان عن التاريخ الجديد للبطولة فور تحديده بالتنسيق مع الجهات المعنية.

تحضير ا لبطولة العالم لكرة الطائرة 2025 المنتخب الوطني يفوز على نظيره الليبي



اختتم المنتخب الوطني لكرة الطائرة رجال تربصه التحضيري بتونس، بفوز جديد على نظيره الليبي بنتيجة (3-1)، في مباراة ودية استعدادا لشاركته في بطولة العالم 2025، المقرر إقامتها بالتلفين من 12 إلى 28 سبتمبر الجاري.

وكان المنتخب الوطني قد تغلب على نظيره الليبي في اللقاء الودي الأول، يوم الاثنين الماضي، بنتيجة 3-0 (25-19، 25-14، 25-12)، ويعد هذا الفوز هو الثالث للداسي الجزائري خلال هذا المعسكر التحضيري بتونس، بعد فوزه على منتخب الكويت بنتيجة 3-1.

انتقالات مانشستر سيتي وغلطة سراي مهتمان بضم الحارس تير شتيغن



يزداد الاهتمام بخدمات الدولي الألماني تير شتيغن حارس نادي برشلونة، من أندية مثل مانشستر سيتي، الباحث عن بديل موثوق لايدرسون، وغلطة سراي التركي، الذي أبدى استعداده لنخه مركز الحارس السنائي إلى جانب عقد مقر، حسب ما أورده الصحافة المحلية.

يذكر أنّ العلاقة بين إدارة برشلونة والحارس الألماني ليست على ما يرام ويرجع الفريق في بيع عقده خلال الميركاتو الصيفي.

كما أنّ تجديد عقد الحارس البولوني فويتشيك تشيزني مؤخرا زاد من تعقيد الوضع، حيث بات تير شتيغن الحارس الثالث في الفريق، وهو ما يعد وزعا محرجا لحارس يبلغ من العمر 33 عاما في موسم تقام فيه كأس العالم، ويطمح فيها ليكون الحارس الأساسي للمنتخب الألماني بعد اعتزال مانويل نوير.

ويرجع برشلونة في التخلص من راتب تير شتيغن المرتفع للإمتثال لقواعد اللعب المالي النظيف وتوفير مكان في قائمته، بينما يسعى الحارس الألماني إلى الحصول على دقائق لعب منتظمة.

البطولة الوطنية الصيفية للسباحة شباب بلوزداد يتوج باللقب



تحت شعار "السباحة الجزائرية في تطور مستمر"، عرفت مشاركة 169 سباح، منهم 113 من الذكور و56 من الإناث، ملأوا 31 ناديا من 14 ولاية.

زحافي: تطبيق برنامج الاتحاد الدولي للألعاب المائية لدعم المواهب الشابة

ومن جهة أخرى، كشف رئيس الاتحادية الجزائرية للألعاب المائية، نصر الدين زحافي، أنّ الفيدرالية الوطنية تعزز تطبيق برنامج الاتحاد الدولي لسمح المواهب الشابة في السباحة في الجزائر، وذلك ابتداء من الموسم الرياضي (2025-2026).

وأوضح زحافي، في تصريح لـ"واج": "لقد كان لنا بؤس شاقا وطويلا على الجميع في الفريق، سيما السباحين والمدربين الذين عملوا بثقان في سبيل بلوغ هذا المستوى، وهم مشكرون على ذلك".

وأضاف: "هذا الهدف هو ثمرة عمل ثلاث سنوات، وبدأنا في جني الثمار خلال الموسم الفارط، وهو ما سيجعلنا نأخذ بثقلنا في الموسم المقبل، وهو ما نطمح فيه جميع الأطراف لإنجاح هذا المشروع مستقبلا".

وكانت جمعية اللجان الوطنية الأولمبية الإفريقية، برئاسة الجزائري مصطفى براف قد أبرمت مؤخرا اتفاقية شراكة مع الاتحاد الدولي للألعاب المائية تضمنت برنامجا لتطوير رياضة السباحة في عدة مجالات.

وقال عنها زحافي: "هدفنا الاستفادة من هذا البرنامج الرامي إلى تطوير المواهب الشابة ودعمها وإنشاء خزان لتدعيم مختلف فئات المنتخب الوطني، لكن الأمر يتطلب تظافر جهود جميع الأطراف لإنجاح هذا المشروع الطموح لتطوير السباحة في الجزائر".

كما تم في مارس الفارط بالجزائر العاصمة إبرام اتفاقية ثلاثية بين جمعية اللجان الوطنية الأولمبية الإفريقية، الاتحاد الدولي للألعاب المائية واللجنة الأولمبية الدولية، تهدف إلى تطوير الألعاب المائية في إفريقيا، باتباع برنامج كامل يضم العديد من النقاط، على غرار تطوير مستوى المدربين وإعطاء حصص تدريبية ودراسية للرياضيين في إفريقيا.



حساب نادي كاوازاكي فرونتال الياباني (2-0)، وساهم رياض محرز، القادم خلال سنة 2023 للإنجليزية، السعودي من نادي مانشستر سيتي، بتسجيله 17 هدفا و18 تمريرة حاسمة في 44 مباراة بـكل المنافسات.

ويولي رضوان (758 ن)، بالمقابل، عادت المرتبة الثانية في البطولة الوطنية الصيفية للسباحة لفريق مولودية الجزائر بمجموع 35 ميدالية (7ذهبيات، و18 فضية و10 برونزيات)، والمرتبة الثالثة لفريق اتحاد العاصمة بحصيلة 27 ميدالية (6 ذهبيات، 11 فضية و10 برونزيات).

ولم يضع فريق شباب بلوزداد، مسرح المدير الفني الرياضي للألعاب المائية، نصر الدين زحافي، لـ"واج": "لقد كان بفضل عناصر تملك خبرة في الحوض الكبير، لاسيما المخضرة منها، مساهمة في "حملة الأسد" التي حققها النادي، طوال فعاليات هذه البطولة، والتي كان قوامها 43 ميدالية.

وليس فقط العدد الاجمالي من الميداليات هو من منح النادي اللقب الصيفي، بل الحصيلة الهائلة من الذهبيات التي كانت وراء تسلمه تاج الموسم، والمقدرة 266 ميدالية ذهبية من بين 42 متنافسا عليها، أي ما يفوق نصف العدد الاجمالي "المطروح"، بالإضافة إلى 9 فضيات و8 برونزيات.

وكانت "بواد" هذا التتويج بادية للمان من البداية، عندما فرضت عناصر "الشباب" منطقتها على الجميع، وراحت تصمد الذهبيات تلو الأخرى، حيث توجت بخصم منها في اليوم الأول، وخمسة أخرى في اليوم الثاني، ثم أربعة في اليوم الثالث، وخمسة خلال اليوم الرابع، لتكون خاتمتها مميزة بسبع ميداليات من "المعدن النفيس" في اليوم الأخير من المنافسة. كما انتزع سباحو شباب بلوزداد لقب أفضل سباح موهبة على أكبر عدد من الميداليات عند الذكور، بفضل سباحا وسباحة، الذين من خلالها تمكّن من السيطرة على جريئتها من بدايتها حتى النهاية".

ومنذ بداية الموسم الرياضي وشباب بلوزداد يحقق الألقاب، فكانت البداية من اللقب الشتوي، فبطولة ما بين الأندية، ثم كأس الجزائر، فالبطولة الوطنية للسباحة في المياه المفتوحة عند الذكور والإناث، والختام بلقب البطولة الصيفية.

وتجدر الإشارة إلى أنّ البطولة الصيفية، التي جرت

يستعد بتر كيز كبير مع الأهلي السعودي.. محرز: سنعمل بجد من أجل تحقيق تطّعات الفريق

أكد الدولي الجزائري رياض محرز: نجم نادي الأهلي السعودي، أنّ فريقه يستعد بتر كيز كبير لاتلاق الموسم الجديد الذي يسعى فيه لتحقيق آمال وتطلّعات المناصرين، مشير إلى أنّ مرحلة الإجازة قد انتهت فاحصة المجال لمرحلة الجّد والعمل.

وصرح قائد المنتخب الجزائري من مسكر أن الأهلي السعودي الصيفي بمدينة لانغفاند (فرنسا): "نحن نسير خطوات بطءة، أسبوعا بعد أسبوع، وبإذن الله نصل إلى ما نطمح فيه".

وشرح محرز (34 سنة) في حلقة جديدة في مشواره الكروي بعد موسم (2024-2025) ناجح، ميزة تتويج نايه بلقب رابطة أسيا لكرة القدم على الإعلام، على أهمية التعاون بين اللاعبين والأجهزة



كأس إفريقيا لكرة القدم (سيدات) الجزائر - غانا (اليوم على الساعة 17:00)

المنتخب الوطني يسعى إلى بلوغ المربع الذهبي

يواجه المنتخب الوطني لكرة القدم (سيدات)، مساء اليوم، نظيره الغاني في ربع نهائي كأس إفريقيا للأمم 2025 (سيدات)، المنافسة التي حققت فيها شبلات المدرب بن ستيتي نتائج باهرة، هي الأفضل في تاريخ مشاركاتها، في منافسة من هذا النوع حيث ستكون مباراة اليوم فرصة للتأكيد، من أجل الوصول إلى المربع الذهبي في إنجاز تاريخي، وغير مسبوق على مستوى الكرة النسوية في الجزائر.

على مستوى المنتخب الوطني الذي يحمل الرقم القياسي في عدد التتويجات يتسع مرات كاملة، والتعادل معه في الجولة الأخيرة لادور المجموعات، زاد من ثقة لاعبات المنتخب الوطني ومنعنهن القوة اللازمة، من أجل تحقيق نتائج مميزة، رغم أنه لم يسبق له أن توج باللقب.

المدرّب بن ستيتي نجح في إيجاد التوليفة المناسبة، التي نجح من خلالها في تشريف الكرة الجزائرية على أكمل وجه، في هذا الحدث القاري الكبير ويمكن القول أنّ الهدف الأساسي تم تحقيقه، من خلال بلوغ الدور ربع نهائى وهو الذي يحد إنجازا كبيرا، ويعكس المستوى الفني للمنتخب.

البطولة الوطنية لألعاب الأمال للرياضة المدرسية الجماعية انطلاق المنافسات بجيجل

وقوي متشع بقيم الروح الرياضية والمواطنة، كما أفاد ذات المتحدث بأن هذه التظاهرة الرياضية تهدف إلى "ترويقية الرياضة في الوسط المدرسي وتشجيعها فضلا عن اكتشاف المواهب الشابة لتدعيم الفرق الوطنية في مختلف الاختصاصات باعتبار أنّ الرياضة المدرسية خزان لا ينضب" لافتا إلى أنّ "اختيار جيجل لاحتضان هذه التظاهرة الوطنية الهامة انطلاقا من المنافسات، أوضح المدير الولائي للشباب والرياضة، أمين مزبان الشريف، بأن هذه التظاهرة الرياضية تعرف مشاركة قياسية لأزيد من 1000 تلميذ وتلميذة قدموا من 33 ولاية، وأضاف بأن هذه الألعاب الرياضية المدرسية "تعتبر رافدا أساسيا لتكوين جيل واع

تنس جابر تلعل ابتعادها عن المنافسة لفترة غير محدّدة

أعلنت لاعبة التنسيسة أنس جابر، يوم الخميس، ابتعادها عن ملاعب التنس لفترة غير محدّدة، ما يشير إلى غيابها عن بطولتي مونتريال وسينسياتي للماسترز.

وقالت أنس جابر في منشور على صفحتها الرسمية على إنستغرام: "على مدار العامين الماضيين، بذلت قصارى جهدي، وتعلّيت على الإصابات وواجهت تحديات أخرى كثيرة، لكن في أعماقي، لم أشرع بالسعادة الحقيقية على أرض الملعب منذ فترة".

وتابعت: "التنس رياضة رائعة، لكنني أشعر أنّ الوقت قد حان للتراجع قليلا"، وأردفت بالقول: "نشكرا جزيلا لرياضة معجبي على تفضليهم، وبخاصة معجاني في الكثير، أحملهم معي دائما".

يذكر أنّ أنس جابر التي كانت مصنفة ثانية عالميا، عانت منذ نهاية الموسم الماضي من عديد الإصابات ما أثر على نتائجها وتصنيفها العالمي.

رفع عرضه إلى 20 مليون يورو نادي بنفيكا يصّر على حسم صفقة حاج موسى



يواصل نادي بنفيكا مساعيه البحثية، من أجل التعاقد مع اللاعب الدولي الجزائري أنيس حاج موسى خلال فترة الانتقالات الصيفية، وهذا رغم رفض إدارة فينورد، بإيجاز من المدرب في التخلي عن اللاعب للمعلق البرتغالي، الذي يسعى بكل الطرق من أجل ضم اللاعب لتعويض رحيل اللاعب دي ماريا.

آخر عرض مالي تقدمه به نادي بنفيكا 16 مليون يورو، إلا أنّ إدارة فينورد رفضته وهو الأمر الذي لم يدفع إدارة بنفيكا في التراجع، ولكنها رفضت العرض إلى قيمة لا ترفض وهي 20 مليون يورو، إضافة إلى ثلاثة ملايين يورو كحوافز، بناء على مستوى اللاعب في الفريق خلال الموسم المقبل.

الموقع المذكور أكد أنّ إصرار نادي بنفيكا على ضم حاج موسى، ورفض القيمة المالية إلى هذا الحد يؤكد أنه من المواقب المميزة، والقادرة على تحقيق الكثير من الأشياء للفريق خلال الموسم المقبل، سواء على المستوى المحلي أو في رابطة أبطال أوروبا، التي تعد من المنافسات التي تعود فيها الفريق على المشاركة كل موسم.

إدارة فينورد ستكون أمام مك حقيقي، خاصة أنها تدرك أنّ الحصول على هذه القيمة المالية في حاج موسى مستقبلا، يبقى أمرا صعبا للغاية بما أنّ قيمته المالية، على مستوى موقع "ترانسفير ماركيت" المنخفض في تحديد القيمة المالية للاعبين لا تتجاوز 12 مليون يورو، والوصول تقريبا إلى ضعف المبلغ هو إنجاز حقيقي ومن الصعب غش النظر عنه، يرتقب أنّ تجتمع إدارة فينورد في الساعات المقبلة حسب الموقع المذكور، من أجل دراسة المستجدات بخصوص مستقبل اللاعب، والعرض الجديد المقدم من طرف نادي بنفيكا، والذي يبقى عرضا ماليا مغريا للغاية

ومن الصعب رفضه، وهو ما سيجعل إدارة النادي الهولندي تضغط على المدرب، من أجل الموافقة على رحيل اللاعب. من الناحية المالية قد يرى البعض أنّ القيمة المالية التي عرضتها إدارة بنفيكا مبالغ فيها، إلا أنّ العكس هو الذي سيحدث لأن النادي البرتغالي يتعود على بيع عقود أفضل لاعبيه بمبالغ مالية كبيرة، وهو ما معناه أنّ حاج موسى قد يتم تحويله مستقبلا في حال انتقل إلى بنفيكا، بما لا يقل عن 50 مليون يورو أي أكثر من ضعف المبلغ الذي سيتم دفعه فيه.

من الناحية الرياضية سيكون الانتقال إلى بنفيكا نقلة مهمة في مستوى اللاعب، خاصة من الناحية التسويقية بما أنّ النادي البرتغالي يربطه علاقات قوية، مع أكبر الأندية في أوروبا التي تأتي في كل "ميركاتو"، من أجل التسوق من الفريق وهذا الأمر الذي يدر على النادي البرتغالي أموالا

البطولة الإفريقية للجدو لفئة الناشئين 2025 المنتخب الوطني يفتك المركز الثاني في الفردي العام بجدارة

افتكّ المنتخب الوطني للجدو المرتبة الثانية بجدارة واستحقاق خلال منافسات الفردي ضمن البطولة الإفريقية لفئة الناشئين ذكور وإناث التي جرت، يوم الخميس، بالعاصمة الأنغولية لواندا بعد حصده لخصيلة إيجابية بـ 13 ميدالية منها 4 ذهبيات، 3 فضيات، و6 برونزيات.

نبيلة بوقرين

سجلنا دخولا قويا منذ المرحلة الأولى من المنافسة وصولا إلى النهائيات حيث كسب الميداليات الذهبية كل من نادين شيراز دحومان في وزن أقل من 40 كلغ، ريم أسماء ميلودي في وزن أكثر من 70 كلغ، علاء الدين صحراري في وزن أقل من 50 كلغ، محمد أمين دقواح في وزن أقل من 60 كلغ، بينما عادت الفضة لكل من محمد صادق لمواد في وزن أقل من 66 كلغ، أحمد علي بن مشطلة في وزن أقل من 73 كلغ، فارس بن غالم في وزن أكثر من 90 كلغ.

كما تدعمت الحصيلة بـ 6 برونزيات عادت لكل من

الرابطة المحترفة الاولى شببة الساورة في تربص تحضيري بتيكجدة

يخوض فريق شببية الساورة تربصا تحضيريا بأعالي جبال تيكجدة (البويرة)، تحسّبا للموسم الكروي المقبل 2025-2026 منافسات الرابطة المحترفة الأولى موبيليس، حسب ما كشفت عنه إدارة الفريق.

وجاء في بيان النادي: "يرتقب أنّ ينتقل الفريق إلى المرحلة الثانية من التحضيرات بأعالي جبال تيكجدة، وسط تركيز وطموح كبيرين لتحقيق موسم في مستوى تطلّعات الأناصر".

ويأشر نادي شببية الساورة تحضيراته، يوم الأحد



تعزيز ثقافة المطالعة وتقريب الكتاب من القراء

"خيمة تبادل الكتب" تتعش صيف المدينة

إلى خلق فضاء تفاعلي يجمع بين القراء لتبادل الآراء والأفكار حول الكتب، مما يعزز النقاش الثقافي ويعمق الفهم القرائي. ويضيف منظمو "خيمة تبادل الكتب" أنّ التظاهرة تساهم أيضا في تحويل القراءة إلى نشاط اجتماعي ممتع، يقلل من عزلة القارئ ويزيد من حماسه للقراءة من خلال التفاعل مع الآخرين، فضلا عن دعم بناء مجتمع ثقافي محلي يشجع على الاطلاع والتعلم المستمر، ويعزز الوعي بأهمية القراءة كوسيلة للتنمية الشخصية والاجتماعية..ليصبح النشاط محفزاً على نشر عادة القراءة، وتوسيع مدارك السكان في ولاية المدينة.

-تتواصل تظاهرة "خيمة تبادل الكتب" بساحة "بريان" بالمدينة، والتي أطلقتها مديرية الثقافة والفنون للولاية، في إطار البرنامج الثقافي والفني الخاص بموسم الاصطياف لسنة 2025، ويهدف التشجيع على المقروئية وتقريب الكتاب من جمهور القراء، حسب القائمين على التظاهرة. - مؤكدين على أنّ التظاهرة الثقافية "اقرأ وتبادل" يمكن أن تسهم في تعزيز ثقافة القراءة بين سكان المدينة، من خلال التشجيع على تبادل الكتب بين الأفراد، مما يتيح لمحبي المطالعة الاطلاع على مجموعة متنوعة من الاصدارات دون الحاجة لشراؤها، والتحفيز على القراءة المستمرة. إضافة

في العدد الثاني من "منتدى مسرح جيجل"..خلاف:

العمل على تأسيس مشهد مسرحي مستدام..ضروري

مستعرضا المشاريع التي يطمح إلى تجسيدها خدمة للمسرح. كما نوه بالحركية التي يعرفها المشهد المسرحي في جيجل، خاصة من خلال حضور المرأة في هذا المجال كتابة وتمثيلا وإخراجا، مستحضرا الأثر الذي تركته الفنانة الراحلة صونيا، ابنة بلدية الميلية، في مسار المسرح الجزائري. وفي ختام المنتدى، دعا خلاف المشاركين إلى ضرورة العمل على تأسيس مشهد مسرحي منظم ومستدام، مع التأكيد على أهمية توثيق الأعمال والنصوص المسرحية باعتبارها رصيّدًا ثقافيًا يجب الحفاظ عليه.

الأيام الوطنية الأولى لـ "الوان مان شو"

نجوم الكوميديا يصنعون الفرجة بسطيف

"ميمي لوتراكاتور" يحاكي واقع المرأة العازبة في المجتمع.

وتواصلت العروض على التوالي مع كل من الفنانة مفيدة عداس وتوفيق ومرعاش وعبد الحق زرقان والطاهر سفير ومراد صاوي وزويبر بلحر، وذلك على مدار أربعة أيام من المتعة والفرجة

وأوضح على هامش هذه التظاهرة الفنية لـ "وأج"، خالد مهنائي، مدير ديوان الثقافة والسياحة لبلدية سطيف، الجهة التي بادرت إلى تنظيم هذه الفعالية الثقافية تحت إشراف كل من والي الولاية مصطفى ليماني والمجلس الشعبي البلدي، بأن هذه المبادرة تندرج في إطار تجسيد برنامج التشييط الصيفي وإحياء الذكرى 63 لعدي الاستقلال والشباب.

وأضاف ذات المتحدث أنّ هذه التظاهرة الثقافية الفكاهية تميزت بتقديم عروض تعالج العديد من قضايا الاجتماعية في قالب فكاهي من أداء 8 فنانين محترفين في هذا النوع المسرحي، الذي هو عبارة عن عرض ذو طابع كوميدي يقوم به فنان واحد.

للإشارة، فإنّ الساحة الجنوبية لحديقة التسلية بمدينة سطيف أصبحت منذ بداية العطلة الصيفية الحالية وجهة مميزة للزوار والعائلات للاستمتاع بالسهرة المبرجة من طرف ديوان الثقافة والسياحة لبلدية سطيف، على غرار تظاهرات "الفؤارة شو" و"ليهالي الهساب" و"فاقة الطفولة" التي احتضنها هذا الفضاء العمومي الذي يتوسط عاصمة الهضاب العليا.

احتضنت دار الثقافة بولاية جيجل فعاليات العدد الثاني من "منتدى مسرح جيجل"، في لقاء جمع بين البعد الفني والبعد الإنساني، واستضاف الناقد المسرحي عبد الناصر خلاف، الذي تقاسم مع الحاضرين من فنانين وممثلي الجمعيات الثقافية، محطات من مسيرته وتصويراته حول آفاق المسرح في الولاية.

اللقاء شكّل فرصة للحوار والتفاعل بين الشباب والمشتغلين في مجال المسرح، وأتاح مجالا لتبادل الخبرات والتفكير في سبل دعم الحركة المسرحية محليا. وفي مداخلته، شدّد عبد الناصر خلاف على أهمية الجدية والتفاني في العمل الفني،

شهدت الساحة الجنوبية لحديقة التسلية ندية سطيف، خلال فعاليات الطبعة الأولى للأيام الوطنية لوان مان شو حضورا لافتا للجمهور المتكون في غالبيته من العائلات، حيث استمتعوا بمختلف العروض المقدمة خلال هذه التظاهرة الفنية.

وقد عرفت سهرات "الوان مان شو" عروضاً متنوعة قدّمها نخبة من نجوم الكوميديا في الجزائر، على غرار حميدو لحلو المدعو "شعبون"، الذي قدّم عرضا بعنوان "قصة حياة" يتناول دور الأولياء في الحفاظ على الأسرة وتماسكها، وآخر للفنانة سالي بن ناصر، بعنوان

افتتحته بـ "عطلة المفتش الطاهر"
معسكر تطلق أسبوع "سينما الهواء الطلق"

ويشمل برنامج هذه التظاهرة الثقافية، التي تدوم خمسة أيام، عرض عشرة أفلام سينمائية روائية جزائرية على غرار "هيليوبوليس" للمخرج جعفر قاسم و"حسان طبر" للمخرج الراحل محمد لخضر حمينة (1934-2025) و"صوت الملائكة" للمخرج كمال لعيش حسبما أفاد به لـ "وأج" مدير الثقافة والفنون للولاية عبد الغاني رزيقي. وأبرز المسؤول أنّ الهدف الرئيسي لهذه الفعاليات يكمن في تقريب العروض السينمائية الجزائرية من العائلات عبر فضاءات عمومية مفتوحة التي يتم تحويلها إلى منصات عرض ثقافية.

عرضت تجربتها في أدب الطفل بفضاء بشير منتوري..بومغار: غياب المكتبات المدرسية أثر على علاقة الطفل بالقراءة



لأدب الطفل. وفي هذا السياق، صرّحت بومغار أنّها واجهت، مثل غيرها من الكتاب، صعوبات في النشر، مبرزة أنّ العديد من دور النشر ترفض استقبال الأعمال الموجهة للأطفال، بحجج تجارية صرفة. ولفتت إلى أنّ غياب المبادرات الرسمية والتشجيع المؤسّساتي دفعها إلى اتخاذ مبادرة فردية، فقرّرت أنّ تكتب وتنتشر من أجل المساهمة، ولو بشكل بسيط، في دعم ثقافة الطفل وتشجيعه على المطالعة.

كما لفتت الكاتبة إلى أنّ كل اللغات جميلة وقادرة على احتضان الإبداع، لكنها شدّدت على أهمية ألا تأتي اللغات الأجنبية على حساب اللغة الأم، التي يجب أن تظل حاضرة في وجدان الطفل وفي ما يُقدّم له من محتوى. وختمت مداخلتها بالتأكيد على أنّ الطفل ليس فئة هامشية، بل هو نواة المجتمع، وما يُقدّم له اليوم من محتوى فكري وثقافي سيحدد نوعية الفرد الذي سيصبحه غدا. وأضافت أنّ الكتاب ليس وسيلة للترفيه فحسب، بل هو حق ثقافي وتربوي ينبغي أن يُصان، ويُدعم، ويوضع ضمن أولويات السياسات التعليمية والثقافية.

والمعلومة التاريخية، ويهدف إلى تعريف الطفل الجزائري بشخصية الأمير عبد القادر بطريفة مبسطة وجذابة. وكرت الكاتبة بأنّ الطفل لا يتفاعل مع الخطاب المباشر، بل يحتاج إلى وسيلة مخفّزة تشدّه، مؤكّدة أنّ الكتاب قادر على أن يفتح له أبواب الخيال والإبداع، ويساهم في تكوين شخصيته وتنمية حسه التعبيري. ولفتت إلى أنّ العلاقة بالكتاب لا تنحصر في القراءة الصامتة، بل يمكن أن تتفرّع إلى أنشطة كالمسرح والرسم، ممّا يُعمّق تفاعل الطفل مع النصوص.

وأشارت بومغار إلى وجود فراغ واضح في المدارس الجزائرية، يتمثل في غياب المكتبات المدرسية، وهو ما ينعكس - حسبها - سلبيًا على علاقة الطفل بالقراءة. وأضافت أن الطفل لا يولد قارئًا، بل يجب أن يُربّي على حب الكتاب منذ الصغر، عبر محيط محفّز ومتوفر على مواد مناسبة لمرحلته العمرية. وأكدت أنّها لاحظت خلال زياراتها للعديد من المكتبات أن الإنتاج المحلي الموجه للأطفال شبه منعدم، مقابل هيمنة شبه تامة للكتب الأجنبية، وهو ما اعتبرته مؤثّرًا خطيرًا على غياب سياسة دعم حقيقية

احتضن فضاء بشير منتوري بوسط العاصمة لقاء أدبيا خصص لتقديم تجربة الكاتبة دليّة بومغار في أدب الطفل، بحضور مهتمين بالشأن الثقافي والتربوي، حيث شاركت الكاتبة جواوب من رحلتها في الكتابة الموجهة للصغار، وسلّطت الضوء على التحديات التي تواجه هذا النوع من الأدب في الجزائر.

فاطمة الوحش

أكدت دليّة بومغار أنّها اختارت التوجه إلى عالم الطفل لغياب ما وصفته بـ "المحتوى المحلي الجاد والموجه"، مشيرة إلى أنّ رصيدها الأدبي يتضمن عدة سلاسل قصصية، من بينها "مغامرات كيبك القنفذ" و«مغامرات فلوكون الخروف»، اللتان صدرتا عن منشورات القصبة عام 2015، إلى جانب إصدار حديث باللغة الإنجليزية بعنوان Amin and Leyla discover Emir Ab delkader، عن منشورات الفيروز سنة 2024. وأوضحت أنّ هذا العمل الأخير يمزج بين الحكاية

للكشف عن الشواهد الأثرية المدفونة ودراستها علميا

إطلاق المرحلة الثانية من حفريات "قصر الكاهنة" بخنشلة

بالبلدية على ضمانها للجانب الأمني وتأمين سير العملية، فضلا عن الامتثال الموصول لكل من ساهم في إنجاح هذه المبادرة. وتجدر الإشارة إلى أنّ هذه الحفريات الأثرية ستتواصل وفق رزنامة علمية دقيقة، يتم إعدادها بالتنسيق مع الجهات المختصة، بهدف ضمان استكشاف الموقع تدريجيا، وفق المعايير المعتمدة في البحث الأثري، بما يحقق الأهداف الثقافية والعلمية المرجوة.

..واكتشاف فسيفساء بضاف سد بابار

كما تمّ بالموقع الأثري بضاف "سد بابار" بولاية خنشلة اكتشاف فسيفساء قد تعود إلى فترة زمنية تتراوح ما بين القرنين الثالث والخامس الميلاديين، حسب ما أكده مدير الثقافة والفنون محمد العلواني.

وأفاد نفس المسؤول في تصريح لـ "وأج"، بأن الحفريات العلمية التي أطلقها فريق عمل تابع للمركز الوطني للبحث في علم الآثار بتاريخ 24 جوان الماضي عبر الموقع الأثري بضاف سد بابار ببلدية بابار واستمرت لمدة أسبوعين، أسفرت عن اكتشاف فسيفساء في حالة متوسطة من الحفظ.

وأضاف ذات المسؤول أنّ الباحث بالمركز الوطني للبحث في علم الآثار الدكتور عريفي إلياس، الذي قاد مهمة البحث الأثري بالمنطقة، اكتشف خلال عملية التنقيب منزلا ريفيا قديما بالمنطقة تتواجد أمامه فسيفساء تحتوي على رسومات لأشخاص وحيوانات، في مشهد ميتولوجي يعكس الحياة اليومية لتلك الفترة.

انطلقت بموقع "قصر الكاهنة" في بغاي بخنشلة، المرحلة الثانية من الحفريات الأثرية، في إطار استراتيجية وزارة الثقافة والفنون الرامية إلى تشمين التراث الوطني وحمايته، حيث أشرف مدير الثقافة والفنون لولاية خنشلة، على انطلاق المرحلة الثانية من الحفريات الأثرية بالموقع التاريخي "قصر الكاهنة" ببلدية بغاي، وذلك رفقة مسير البلدية، وبحضور ممثلي السلطات الأمنية، وفريق البحث التابع للمركز الوطني للبحث في علم الآثار.

وقد عرفت الانطلاقة حضور الدكتور كمال مداد، الباحث المختص بالمركز، إلى جانب رئيسة مصلحة التراث، ومحافظة التراث بمديرية الثقافة والفنون، ومسؤول الديوان الوطني لتسيير واستغلال الممتلكات الثقافية المحمية - خنشلة، إضافة إلى عمال الموقع وعدد من المتابعين والمهتمين بالشأن التراثي.

وتندرج هذه العملية في إطار تنفيذ تعليمات وزير الثقافة والفنون زهير بللو، الرامية إلى مواصلة البحث الأثري والعلمي بالموقع، باعتباره من أبرز المعالم التاريخية ذات البعد الرمزي والهوية الحضارية.

وتهدف الحفريات إلى الكشف عن الشواهد الأثرية المدفونة، ودراستها علميا، بما يساهم في تعزيز المعرفة بتاريخ المنطقة وتراثها المادي. من جهته، ثنّ مدير الثقافة والفنون المجهودات المبذولة من قبل جميع الفاعلين في هذا المشروع، موجّها شكره إلى بلدية بغاي على الدعم اللوجستي والمرافقة، وإلى فرقة الدرك الوطني



يبرز التّراث الجزائري عبر الصّناعة التّقليدية الصّالون الوطني للحرفي الشباب بوهـران.. اليوم

والسويق لمنتجات الحرفيين الشباب، ودعم وتشجيع الابداع والابتكار في أوساطهم، وكذا تعزيز فرص التبادل والخبرات والتشبيك بين الحرفيين والفاعلين الاقتصاديين، وفق ذات المصدر.

كما ترمي هذه التظاهرة ذات الطابع الاقتصادي السياحي إلى تنويع نشاطات الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف، وتمكين الحرفيين من كسب حصة في السوق من خلال البيع المباشر وتلقي الطلبات، مثلما أشير إليه.

وسيتضمن الصالون أجنحة للمنتجات التقليدية والحرفية، مع إقامة ورشات تطبيقية وعروض حية لفنّون الصناعة التقليدية، إلى جانب تخصيص فضاء للتشبيك، وتبادل الخبرات بين الحرفيين والمؤسسات الاقتصادية، وفق المنظمين.

يقام الصالون الوطني للحرفي الشباب من 19 إلى 26 جويلية الجاري بوهـران، وذلك تحت شعار "دعم الحرفي الشاب والمساهمة في إبراز التراث الثقافي الجزائري"، حسب ما استفيد لدى المنظمين .

ويتوقع مشاركة في هذه التظاهرة المنظمة بالقرية المتوسطية (بلدية بئر الجير) من طرف الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف، وتحت إشراف وزارة السياحة والصناعة التقليدية، 100 حرفي شاب من مختلف ولايات الوطن والذين ينشطون في شتى مجالات الصناعة التقليدية والحرف، حسب ما جاء في البطاقة التقنية لهذه الفعالية.

ويهدف الصالون الوطني للحرفي الشباب، الذي خصّص له مساحة العرض تقدر بألف متر مربع، إلى ترقية الصناعة التقليدية والحفاظ على المنتج التقليدي الجزائري واستحداث فضاء للترويج

لا وسيط بين الكاتب والقارئ 20 مبدعا يثرون معرض الكتاب بوهـران

كما أضاف ذات المصدر.

وتتميز هذا المعرض، الذي اختتمت فعالياته أول أمس الخميس، بحضور مبدعين شباب في مجال الشعر والرواية والقصة القصيرة لمعرض إصداراتهم، حيث يوجد منهم من شارك بخمسة عناوين أدبية قديمة وجديدة، فضلا عن مشاركة قيمة لكتاب غير منخرطين في الجمعية المذكورة، مثلما أشير إليه.

وتوجّ معرض الكتاب، الذي أصبح تقليدا ثقافيا سنويا، بتنظيم أمسية شعرية نشطها بعض الشعراء المشاركين في المعرض الذي اعتبر منتدى للكتاب وفضاء لتحفيز وتشجيع المبدعين الشباب، وإيصال كتبهم إلى أكبر شريحة ممكنة، وكذا لتنشيط المشهد الثقافي خلال موسم الاصطياف.

شارك زهاء 20 روائيا وشاعرا في الطبعة السادسة لمعرض الكتاب المقام بالمكتبة البلدية "بخيتي بن عودة" بمدينة وهران، حسب ما أفاد به المنظمون .

وقدمت هذه الفعالية، للشعوفين بالمطالعة في فصل الصيف أحدث العناوين من توقيع قرابة 20 مبدعا في الرواية والشعر بمختلف ألوانه من وهران والشلف ومعسكر وغليزان ومستغانم، حسب ما أبرزه لـ "أج" الروائي على شريف روان، رئيس جمعية "آثار العابرين" للثقافة والأدب.

وسمحت التظاهرة، التي حملت شعار "لا وسيط بين الكاتب والقارئ" للمؤلفين بالالتقاء بالجمهور المتعطش لمعرفة المزيد عن أعمالهم واقتناء الكتب، وذلك عن طريق جلسات للبيع بالتوقيع التي شهدت إقبالا من طرف محبي القراءة وزوار مدينة وهران وحتى سياح أجانب،



فتح المهرجانات الجزائرية على المحيط الثقافي العالمي، ويتعلق الأمر بفرقة من إسبانيا وأخرى من سلوفاكيا، قدمتا لوحات مستلهمة من التراث الشعبي لبلديهما. كما شاركت فرقتان محليتان من المهرجانات كجسر للتواصل الثقافي بين الشعوب.

تجسد عمق التراث الوطني وتنوعه الجوهري. شهدت التظاهرة حضورا جماهيريا غفيرا، تفاعل مع العروض بحماسة، ما ينعكس شغف الجمهور الجزائري بالفنون الشعبية، ويؤكد أهمية المهرجانات كجسر للتواصل الثقافي بين الشعوب.

ويجسد هذا النشاط التوجه الاستراتيجي لوزارة الثقافة والفنون في تثمين الهوية الثقافية الوطنية، ودعم التبادل الثقافي الدولي، مع الحفاظ على خصوصية الموروث الجزائري، وإبراز تنوعه في المحافل العالمية.

شهد المسرح الوطني الجزائري "محيي الدين بشطارزي" بالعاصمة، عرضا فنيا راقصا نظمته محافظة المهرجان الثقافي الدولي للرقص الشعبي، حرصا على تعميم الاستفادة من العروض الثقافية والفنية التي شهدت هذه التظاهرة في طبعاتها 15 على مختلف ولايات الوطن .

ويأتي هذا النشاط انسجاما مع حرص وزير الثقافة والفنون زهير بللو على تدويل المهرجانات وإخراجها من الطابع المركزي، عبر توزيع فعاليتها على مختلف ولايات الوطن، بما يسمح بإتاحة الثقافة والفن لكافة المواطنين، ويسهم في ترسيخ العدالة الثقافية.

عرف العرض مشاركة أربع فرق فنية، اثنان منها تمثلان بعدا دوليا يعكس طموح الوزارة في

مشروع "الإشعاع الثقافي" يتواصل بدار عبد اللطيف "تلاقي" .. حوار "الفن" و"القانون" ينهض بالتّراث المعماري حماية المباني المصنّفة.. آليات تسجيل المواقع والعلاقة بالفضاء العمراني على طاولة النقاش



بالمدرسة العليا للفنون الجميلة، الذي يؤطر الورشات التكوينية طيلة أيام التظاهرة. وقد عرف اليوم الافتتاحي إقامة معرض جماعي بمشاركة أسماء بارزة مثل نور الزريمي ونبيلة وعودي، إلى جانب عروض فنية معاصرة تدخل في إطار ما يُعرف بـ "التراث الحي"، حيث يتم استحضار المعمار التقليدي من خلال وسائط فنية حديثة، تقترح قراءات جديدة للمدينة والمكان.

فضاء مفتوح للنقاش العملي، حيث تلتقي التخصصات وتشابك التجارب لتوليد حلول واقعية. وتطرح أسئلة لا تقتصر على الجانب الفني أو القانوني، بل تمتد إلى طرح تساؤلات عميقة من قبيل: كيف يمكن للمواطن أن يكون شريكا في حماية ذاكرته المعمارية؟ وكيف نحول القانون من نصوص صامته إلى أدوات حية تخدم المجتمع وتحترم روحه؟

انطلقت مساء أول أمس بدار عبد اللطيف بالعاصمة، فعاليات الطبعة الثانية من المشروع الثقافي والفكري "تلاقي"، الذي تنظمه الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي بالتعاون مع الجمعية الثقافية "التراث" والتجمع الفني "Croisement". وتمتد التظاهرة إلى غاية 24 جويلية الجاري، تحت عنوان "بناء القانون: التراث المعماري والقانون في الجزائر". ويطلع المنظمون من خلالها إلى تسليط الضوء على العلاقة المتشابكة بين التراث المبني والقانون، من خلال فتح حوار مشترك بين الفنانين، المحامين، المعماريين والمهتمين بالشأن الثقافي.

نقاشات علمية من قلب المدينة

يتضمن برنامج "تلاقي" هذه السنة، ندوات علمية تبحث في الإشكالات القانونية المرتبطة بالتراث، مثل: حماية المباني المصنفة، آليات تسجيل المواقع، علاقة المواطن بالفضاء العمراني، ودور الفن في صياغة الذاكرة البصرية للمدن. وتتم هذه النقاشات بحضور محامين، مهندسين، باحثين، وممارسين ميدانيين، بهدف الخروج من منطق الخطابات النظرية إلى مخرجات عملية.

وترى منسقة البرنامج العلمي، المحامية سارة بنشيخ، أن هذه الطبعة الثانية "تأتي لإعادة ربط الفن بالواقع، والقانون بالحياة اليومية، من خلال بلورة توصيات قابلة للتطبيق، تتبع من الميدان وليس من مكاتب مغلقة". وتؤكد أن التراث "لا يمكن صيانته بالقانون وحده، بل بالحوار، بالإقناع، وبإشراك من عاشوا فيه، وسكنهم كما سكنوه".

فاطمة الوحش

بالترزامن مع هذه الانطلاقة، تأتي التظاهرة في سياق لا يخلو من التحديات، حيث تشهد المدن الجزائرية تغيّرات متسارعة، ويعيش تراثها المعماري لحظة حرجة بين النسيان والمقاومة. فالكثير من الأحياء القديمة، التي نشأ فيها الناس وعاشوا تفاصيلهم اليومية بين جدرانها، بدأت تفقد ملامحها تحت ضغط الإسمنت وتوسّع العمران. من هنا، لم يعد الحديث عن التراث ترفا ثقافيا، بل أصبح قضية يومية تمس علاقة الناس بمكانهم، بذاكرتهم، وبالزمن الذي يصنع هويتهم. وعلى هذا الأساس، تسمى تظاهرة "تلاقي" إلى أن تكون أكثر من مجرد فعالية ثقافية، بل

كما تنظّم ورشات ميدانية في الفضاء العام، تسمح للمشاركين بالتفاعل المباشر مع النسيج المعماري المحيط، ما يتيح التفكير في التراث ليس كموضوع مغلق، بل كحقل مفتوح لتجديد النظرة وتفعيل المشاركة. وتعدّ هذه الأنشطة أحد ركائز المشروع، إذ تسعى إلى تحويل المدينة إلى مساحة تربية، قانونية، وفنية في آن.

وفي ختام التظاهرة، يُنتظر أن تُقدّم مقترحات عملية نابعة من الورشات واللقاءات، بهدف الإسهام في حماية التراث وتفعيله في الحياة اليومية.

مشروع متعدد التخصصات

ما يميز طبعة هذا العام من "تلاقي" ليس فقط موضوعها الحيوي، بل الطابع التشاركي والمتداخل الذي تتهض عليه، إذ تم انتقاء 28 فنانا ومحترفا من مختلف ولايات الوطن عبر دعوة مفتوحة، جمعت بين التشكيليين، المهندسين المعماريين، المحامين، وطلبة الفنون. ويهدف هذا التنوع إلى خلق بيئة خصبة للتفكير والإبداع المشترك، تُكسر فيها الحواجز بين التخصصات ويُعاد فيها تعريف أدوار كل فاعل في المنظومة الثقافية والمعمارية.

ويشرف على الجانب الفني من المشروع الأستاذ كريم سرقوة، أستاذ الفنون التشكيلية

دعت الباحثين إلى المشاركة في تظاهرة دولية "الكسو" تضع التكنولوجيا في خدمة ذوي الهمم

التربوي، الأنظمة التفاعلية ولغات الإشارة، أدوات تقييم النفاذ الرقمي.

وقد حدّد آخر أجل لتقديم الأوراق بالخامس عشر (15) أوت المقبل، إلى جانب شروط أخرى للمشاركة ومعلومات متعلقة بالمؤتمر يمكن الاطلاع عليها عن طريق زيارة الموقع الرسمي: icta.alecso.org

إلى 10 ديسمبر المقبل بدولة الكويت.

وأفادت المنظمة بأن هذا المؤتمر ينتظم بالتوازي مع المنتدى الدولي الثاني حول التكنولوجيات المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة (25ATSN)، وهو ما يجعله فرصة سانحة لتبادل الخبرات والبحوث بين المختصين في مجالي التكنولوجيات المساعدة والنفاذ الرقمي.

دعت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) الباحثين والأكاديميين والمختصين في تكنولوجيات المعلومات والاتصال والنفاذ الرقمي، إلى المشاركة في الدورة العاشرة من "المؤتمر الدولي حول تكنولوجيات المعلومات والاتصال والنفاذ الرقمي للأشخاص ذوي الإعاقة" الجاري فعالياته ديسمبر المقبل بالكويت، وذلك بالتوازي مع المنتدى الدولي الثاني حول التكنولوجيات المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة. وتقام هاتان التظاهرتان الدوليتان، هذا العام، للتأسيس لحدث محوري في هذا المجال الهام.

مثلا، من المعلومات التي قد نجدها في الموقع، جائزة أفضل ورقة بحثية التي سيتم تقديمها في إطار هذه التظاهرة العلمية الدولية، حيث سيكرم مؤتمرا 25 ATSN، ICTA التميز البحثي من خلال جوائز أفضل وأبرز الأوراق البحثية الكاملة المقدمة في المؤتمر، وذلك بهدف تسليط الضوء على الأبحاث الرائدة التي تُطوّر هذا المجال. ووفقا للموقع، "سُمنح هذه الجوائز للأوراق البحثية التي تُظهر أصالة استثنائية وجودة تقنية ومساهمات قيمة في مجال إمكانية الوصول والتكنولوجيا المساعدة"، حيث ستقيم لجنة من الخبراء الأوراق البحثية المُختارة بناءً على الابتكار والدقة والتأثير العملي، وسيتم تكريم الفائز خلال الحفل الختامي، مع دعوته لتقديم نسخة مُوسّعة من عمله في عدد مجلة خاص.

وتنظم هذه الدورة بالشراكة مع مؤسسات علمية ومنظمات أممية، على غرار كلية الكويت للعلوم والتكنولوجيا، وبالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة بالكويت، ومكتب اليونسكو الإقليمي بالدوحة، ومخبر LATIC بجامعة تونس، والجمعية التونسية للنّفاذ الرقمي، وفرع IEEE بدولة الكويت، إلى جانب عدد من المؤسسات الإقليمية والدولية المعنية.

أسامة إفراح

وجّهت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) الدعوة للباحثين والأكاديميين والمختصين في تكنولوجيات المعلومات والاتصال والنفاذ الرقمي، من أجل المشاركة في الدورة العاشرة من "المؤتمر الدولي حول تكنولوجيات المعلومات والاتصال والنفاذ الرقمي للأشخاص ذوي الإعاقة" (25ICTA)، التي ستُعقد من 7

معاونة أخرى للفلسطينيين

غزة تودع شهداءها بلا قبور

الجيش الصهيوني دمر أكثر من 40 مقبرة بشكل كلي أو جزئي منذ بدء الحرب، مضيفاً أن الوزارة بدأت بتجهيز قطعة أرض مساحتها 14 دونماً في دير البلح وسط القطاع كموقع بديل للدفن، لكنها "لا تكفي أمام الحاجة المتزايدة".

ويتابع: "وصلنا إلى مرحلة يُدفن فيها 6 جثامين في قبر واحد، بعض الأهالي يعيدون فتح قبور أقاربهم أو يشترتون قبوراً قديمة مرممة بأسعار مرتفعة".

حفظ الكرامة

جميل أبو سكران، المتطوع منذ أكثر من 20 عاماً في إحدى مقابر مدينة غزة، يقول: "كنا ندفن الشهداء بكرامة، أما اليوم فنضطر لدفنههم جماعات. لا إسمنت ولا رخام، نستعين بالحجارة والخشب ونحاول الحفاظ على الحد الأدنى من الكرامة".

ويشير إلى أنّ بعض الأهالي لجأوا إلى دفن أحبائهم مؤقتاً في أراضيهم الخاصة أو حتى في باحات المنازل.

لم تقتصر الأزمة على القبور، بل امتدت إلى طقوس تغسيل وتكفين الموتى، فقد أطلقت جمعية "قراطان" الخيرية، التي تقدم خدمات الغسل والتكفين مجاناً، نداء استغاثة بسبب نفاد الأكفان والتايولون العازل ومواد التنظيف.

مقابر مغلقة

جنوباً، يعيش الفلسطينيون في خان يونس مأساة مضاعفة، فمع اجتياح الجيش الصهيوني معظم مناطق المدينة، أغلقت المقابر وتحولت المشرحة في "مستشفى ناصر" إلى مكان لتكدّس عشرات الجثامين دون إمكانية للدفن. بجانب المشرحة، تجلس هبة بركة، قرب جثمان نجلها وتقول: "نبحث عن مكان لدفنه بعد تعذر دفنه هنا، أريد أن أكرمه ولو بحد بسيط". أما مطيع حسان، الذي فقد شقيقه، فيقول: "أطلقت النار علينا أثناء محاولتنا دفنه، لا مكان آمن ولا وسائل نقل بسبب شح الوقود وغلاء الأسعار".

دمشق تنفي دخول قوات حكومية إلى السويداء

إدانات بمجلس الأمن لعدوان الكيان الصهيوني على سوريا



أمس الجمعة، الأخبار التي تناقلتها وكالات للأنباء والتي مفادها أن قوات الأمن السوري تستعد لإعادة الانتشار في السويداء لفض الاشتباكات بين الأطراف المتنازعة.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية السورية نور الدين البابا: "تؤكد عدم صدور أي تصريح رسمي بهذا الخصوص، وننفي بشكل قاطع صحة ما نُشر"، لافتاً إلى أنّ قوات وزارة الداخلية في حالة جاهزية طبيعية، دون أي تحرك أو انتشار في المحافظة حتى اللحظة.

مساعات صهيونية للدروز

في الأثناء، أعلن وزير الخارجية الصهيوني جدعون ساعر أنه أمر بإرسال مساعدات إنسانية بشكل عاجل للدروز في محافظة السويداء في جنوب سوريا.

يذكر أنّ سلطات الاحتلال الصهيوني طالبت الحكومة السورية بالانسحاب من الجنوب وحدّثت من أنها لن تسمح لحكومة البلاد بتعزيز تواجدتها على حدودها.

في باحة المستشفى المعمداني وسط مدينة غزة، وقف الفلسطيني عبيد الكريم عليوة يحاول أن يتمالك نفسه وهو ينظر إلى التراب الذي احتضن جثمان ابنه محمد وفادي، بعد أن استشهدا في الإبادة الصهيونية على القطاع المستمرة منذ 7 أكتوبر 2023.

اقترب من مرقدهما الذي تحفر على عجل في أحد أركان المستشفى ووقف بصمت يراقب التراب بعد أن دفنا بلا جنازة ولا مشيعين، فقط عدد قليل من العاملين وبعض الأهالي، بينما أصوات سيارات الإسعاف لا تتوقف.

يقول عليوة: "دفنت ولديّ محمد وفادي في قبر واحد داخل ساحة المستشفى، لم يكن أمامي خيار آخر، فالمقابر إما ممتلئة أو مدمّرة، ولا وقت لدينا في ظل الحرب".

أزمة مدافن

قصة عليوة ليست استثناءً، فمع امتلاء المقابر وتعذر الوصول إلى أخرى تقع ضمن مناطق توغل عسكري صهيوني، يلجأ كثير من الفلسطينيين لدفن ذويهم مؤقتاً في باحات المستشفيات والحدائق، أو حتى على أطراف الطرقات التي تحولت إلى مقابر.

وفي 3 جويلية الجاري أعلنت وزارة الأوقاف بغزة نفاد القبور في معظم مناطق القطاع مع تزايد أعداد الشهداء.

ويردف عليوة بصوت منخفض: "ذهبت إلى عدة مقابر فوجدتها ممتلئة تماماً، لم أجد مكاناً، فدفنتهما هنا على أمل أن أكرمهما لاحقاً بقبور تليق بهما".

القبر الجماعي هو الحل

ويوضّح الرجل أنّ كثيراً من العائلات اضطرت إلى فتح قبور قديمة أو دفن أكثر من جثمان في قبر واحد، بسبب ضيق المساحات واستمرار الحرب.

من جهته يؤكد مسؤول ملف المقابر بوزارة الأوقاف خالد نصر الله، أن "جميع المقابر امتلأت أو تعرضت للاستهداف، خاصة في الشمال والشرق، وبعضها يقع اليوم داخل مناطق عسكرية مغلقة". ويشير إلى أنّ



واصل جيش الاحتلال الصهيوني ارتكاب المجازر ضدّ النازحين والمجوعين في القطاع المحاصر. بينما أفادت تقارير إعلامية بأن الوسطاء قدموا مقترحاً محدثاً لحركة "حماس" والاحتلال الصهيوني في إطار المساعي للوصول إلى اتفاق لوقف إطلاق النار وتبادل الأسرى، لكن حركة "حماس" قالت أنها لن تقبل بفصل أي منطقة جغرافية عن قطاع غزة ولن تقبل بوجود الاحتلال فيه.

الجيش، إرهابهم وعربدتهم ضدّ الفلسطينيين، حيث هاجم مستوطنون مسلّحون بحماية قوات الاحتلال الصهيوني، فجر أمس الجمعة، منزلاً في قرية المالح البدوية بالأغوار الشمالية في الضفة الغربية، واعتدوا على الأهالي واستولوا على قطيع أغنام يقارب 200 رأس، قبل أن يقتلوا ويذبحوا أكثر من نصفه ويستولوا على الباقي.

ومنعت قوات الاحتلال النشاط الفلسطيني والمتضامين من الوصول إلى قرية المالح، بهدف التغطية على الجريمة، ومنع توثيقها أو تقديم أي نوع من الحماية للعائلة المستهدفة. ومنذ مطلع العام الجاري، كثف المستوطنون اعتداءاتهم بهدف ترحيل الأهالي والسيطرة على الأرض ضمن مخطط استيطاني مدعوم من حكومة الاحتلال الصهيوني.

طالب معظم أعضاء مجلس الأمن الدولي، الخميس، بضرورة وقف الكيان الصهيوني اعتداءاته على سوريا، وذلك خلال جلسة طارئة للمجلس دعت إليها دمشق، وسط دعم أميركي لاستقرار البلاد.

وخلال الجلسة، عبّر الأعضاء عن قلقهم بشأن الأحداث الجارية في السويداء جنوبي سوريا، مشدّدين على ضرورة الحفاظ على وحدة وسلامة وسيادة البلاد.

وقال خالد خياري -مساعد الأمين العام لشؤون الشرق الأوسط وآسيا والمحيط الهادي- إنّ أفعال الكيان الصهيوني تقوّض جهود بناء سوريا جديدة متصالحة مع نفسها والمنطقة.

كما أدانت مجموعة "3+3" بمجلس الأمن، التي تضم الدول الإفريقية الثلاث التي تحظى بالعضوية غير الدائمة بمجلس الأمن الأممي (الجزائر، سيراليون واليسومال)، بالإضافة إلى غيانا من منطقة البحر الكاريبي، العدوان الصهيوني الذي استهدف الأريعاء مناطق عدة في سوريا والذي يمثل انتهاكا واضحا للقانون الدولي، محذرة من أن زعزعة الاستقرار بشكل مستمر قد يفاقم التطورات في منطقة الشرق الأوسط "الهشة أصلاً".

وفي كلمته، أدان مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا الهجمات على سوريا، مؤكداً أن موسكو تدعم باستمرار سيادة سوريا واستقلالها ووحدتها وسلامة أراضيها.

كما انتقد نائب مندوب الصين الدائم لدى الأمم المتحدة، غينغ شوانغ، الغارات الصهيونية على سوريا، داعياً الكيان إلى وقفها فوراً، والانسحاب من الأراضي السورية، بما فيها الجولان، في أقرب وقت ممكن.

من جهتها، أدت دوروثي شاي -القائمة بأعمال المندوبة الأميركية الدائمة لدى مجلس الأمن- أنّ الولايات المتحدة لم تدعم

على الكنيسة الكاثوليكية الوحيدة في غزة، والذي قال بأن ضرب تلك الكنيسة كان خطأ من الصهاينة.

معلوم أن الغرب لم يبد مطلقاً أي ردّ فعل مستنكر للجرائم والغارات التي استهدفت المساجد بقطاع غزة، لكنه يقيم الدنيا ولا يقعدا عندما يتعلّق الأمر باستهداف دور عبادة مسيحية أو مواطنين أجانب.

تأتي هذه التطورات الميدانية المأساوية فيما تشتد مأساة الجوع في القطاع وسط الحصار الخانق، الذي يفرضه جيش الاحتلال على أكثر من 2 مليون إنسان في غزة.

انتحار 18 عسكرياً صهيونياً

على صعيد آخر، كشف إعلام صهيوني، أمس الجمعة، عن انتحار 18 عسكرياً صهيونياً منذ مطلع عام 2025، بينهم 3 في جويلية الجاري، مقارنة بـ9 عسكريين خلال النصف الأول من العام 2024. ولا تعتبر هذه الأرقام غير رسمية وقد تكون أعداد المتحجرين أكبر بكثير، حيث يتسّثر الكيان دائماً على خسائره.

مستوطنون يعدمون قطعياً من الأغنام

هذا وبالموازاة مع الإبادة التي يشنها الجيش الصهيوني في قطاع غزة، يواصل المستوطنون في الضفة الغربية تحت حماية

رفض تجديد تأشيرات رؤساء 3 وكالات إنسانية

الكيان الصهيوني يعاقب الأمم المتحدة بسبب غزة

ناحية وتقديم المساعدات لهم من ناحية أخرى أكثر ممّا هو عليه الحال في غزة". وأوضح فليتشر أنّ: "سلطات الاحتلال تمنع تجديد التأشيرات أو تقلص مدتها بشكل صريح كرد فعل على جهودنا في مجال حماية المدنيين".

مأساة غزة تجاوزت الوصف

من جهتها، أدت رافينا شامداداساني، المتحدّثة باسم هيئة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة ومقرّها جنيف، أن رئيس مكتبها في الأراضي الفلسطينية المحتلة "منع من دخول غزة". وقالت لوكالة أسوشيتد برس: "آخر مرة حاول فيها الدخول كانت في فبراير الماضي، ومنذ ذلك الحين، منّع من الدخول". وتابعت "لأسف، هذا ليس بالأمر غير المعتاد. فقد منّع عمال الإغاثة وموظفو الأمم المتحدة والصحفيّون وغيرهم من دخول غزة".

هذا وتتهمّ سلطات الاحتلال المنظمات الإنسانية الأممية "بمواصلة التخلي عن كل مظاهر الحياد"، بل وذهبت إلى أبعد من ذلك حيث اتهمت موظفين من "الأونروا" بالمشاركة في "طوفان الأقصى". وسبق أن منعت المفوض العام للأونروا، فيليب لازاريني، من دخول غزة. كما منعت رسمياً "الأونروا" من العمل في الأراضي الفلسطينية.

أعلنت مستشفيات قطاع غزة، أمس، عن ارتفاع حصيلة الشهداء إلى 30 نيران جيش الاحتلال في قطاع غزة، بينهم 7 من طالبي المساعدات. ووفق مصادر طبية وشهود عيان، طالت الاستهدافات الصهيونية منزلاً فلسطينياً وخياماً للنازحين وتجمعا للمدنيّين. وتركزت الغارات الصهيونية خلال ساعات الفجر على مدينة خان يونس جنوب القطاع. كما قصف الجيش الصهيوني خياماً للنازحين في منطقة "المواصي" غرب المدينة، ما أسفر عن استشهاد 5 فلسطينيين وإصابة 15 آخرين.

الغرب يتنفّض ضدّ قصف كنيسة

في الأثناء تواصلت الإدانات العربية والدولية، لقصف الاحتلال الصهيوني، الخميس، كنيسة في غزة، أدى إلى استشهاد ثلاثة أشخاص وإصابة حوالي 10 آخرين بجروح. وأعرب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن "إدانتة الشديدة" للقصف الصهيوني الذي استهدف الخميس كنيسة "العائلة المقدسة" في غزة وقال إنها تحظى "بحماية تاريخية من فرنسا". وأكد ماكرون في منشور على منصة إكس "تضامن فرنسا مع جميع المسيحيين الفلسطينيين الذين هم اليوم، من غزّة إلى الطيبة، يتعرضون للتهديد".

من جانبه، أورد البيت الأبيض، الخميس، إنّ الرئيس دونالد ترامب اتصل برئيس الوزراء الصهيوني لبحث الغارة الصهيونية

رفض الكيان الصهيوني تجديد تأشيرات رؤساء 3 وكالات تابعة للأمم المتحدة على الأقل في غزة، وهو ما عزاه وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، توم فليتشر، إلى جهودهم في محاولة حماية المدنيّين الفلسطينيين في قطاع غزة الذي تمرّقه الحرب.

وأكد المتحدث باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، أنه لم يتم تجديد تأشيرات الرؤساء المحليّين لكل من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" في الأشهر الأخيرة.

وصرح توم فليتشر، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، أمام مجلس الأمن، الأربعاء، بأنّ تفويض الأمم المتحدة الإنساني لا يقتصر فقط على إيصال المساعدات للمدنيين المحتاجين والإبلاغ عما يشاهده موظفوها، بل يمتد ليشمل الدعوة والمناصرة للقانون الإنساني الدولي. وأضاف: "في كل مرة نبلغ فيها عما نشاهده، نواجه تهديدات بمزيد من تقليص قدرتنا على الوصول إلى المدنيّين الذين نحاول مساعدتهم، ولا يوجد مكان اليوم يتجلّى فيه صعوبة التوفيق بين تفويضنا في مجال المناصرة الإنسانية لسكان غزة من

بسبب معارضتها لأجندته الاستعمارية

المغرب يشنّ حملة ترهيب مسعورة ضدّ الصحافة الدولية

الرسمية المغربية حول الصحراء الغربية، وهي تهمة باتت تستخدم باستمرار ضدّ كل من يجرؤ على تناول هذا الملف بموضوعية واستقلالية".

وترى الصحيفة أنّ كل ما قام به سيمبريرو "لا يتعدى حدود الممارسة الصحفية المحترفة: تغطية إغلاق مكاتب الجمارك المغربية على حدود سبتة ومليلية وتحليل قرارات الرباط المثيرة للجدل". وهو ما ذهب إليه الصحفية والكاتبة الألمانية، باربارا فينغرتنر، التي تطرّقت في منشور لها إلى الأساليب القمعية العابرة للحدود التي يتبناها النظام المغربي، إذ أشارت إلى فضائح استخدام برنامج التجسس "بيغاسوس" لاستهداف صحفيين ونشطاء، مؤكّدة أنّ "المغرب يتصرّف كنظام استبدادي مستعد لفعل أي شيء للهيمنة على ما لا يملكه بحق".

أذرع مراقبة وتجنّس في الخارج

وبخصوص الأساليب الترهيبية والقمعية للمغرب بالخارج، أكد الكاتب الصحراوي طالب العيسالم في مقال له بصحيفة "آ بي سي" الإسبانية أنّ "الصحراويّين الذين عاشوا تجربة الاحتلال المغربي في الصحراء الغربية يعرفون جيدا أساليب المخزن في القمع والتضليل، وكيف يسعى لتصدير هذه الأساليب إلى الخارج"، مضيفا أنّ استهداف الصحراويّين في أوروبا عبر حملات المراقبة والتخويف والضغط النفسي، يشكل "ركيزة أساسية ضمن استراتيجية أوسع لإسكات الأصوات المطالبة بحق تقرير المصير".

أساليب خبيثة لن تعجب الحقيقة

أما الصحفية الإسبانية فيكتوريا غارسيا كويرا، فأكدت في مقال لها أنّ المخزن، بعد عقود من الاحتلال، لم يعد يملك سوى أساليب الترهيب "الريضة" لقمع كل صوت حرّ يناصر القضية الصحراوية، موضّحة أنّ النظام المغربي يلجأ إلى أدوات تضليلية وتحريض الجاليات في محاولة بائسة لإرباك النشاط والهيئات المتضامنة مع الصحراويّين.

بدورها، قالت صحيفة "بويلكو" الإسبانية أنّ النظام المغربي لا يتردّد في استهداف المؤسسات الحزبية والسياسية والإعلامية الإسبانية عندما تعبر عن مواقف لا تسير أجندته، مستدلة بما حدث للحزب الشعبي الإسباني مؤخّرا وما تعرّض له من حملة عدائية عندما استضاف ممثلا عن جبهة البوليساريو خلال مؤتمره الأخير.

بعد 65 عاما من الاستعمار والنفوذ

فرنسا تنهي وجودها العسكري في السنغال

إجراء نشاطات شراكة عسكرية عملية مع القوات السنغالية.

وبدأ الانسحاب الفرنسي في مارس الماضي، وأعاد الجيش الفرنسي العديد من المنشآت للسنغال منذ ذلك التاريخ، في إطار عملية فك ارتباط تدريجية.

مسألة السيادة

بدوره، قال الدكتور مامادو فال، الباحث في مركز "واب" للدراسات الأمنية في دكار، إنّ هذه الخطوة تأخّرت كثيرا، لكنها جاءت أخيرا نتيجة ضغط شعبي وسياسي كبير منذ سنوات، لا سيما مع صعود تيارات سياسية تطالب بتحرير القرار السيادي من النفوذ الفرنسي.

قبل أن يضيف: "وجود قواعد فرنسية منذ الاستعمار وحتى اليوم هو تناقض صارخ مع مفهوم السيادة".

ورأى أنّ تسليم آخر قاعدة عسكرية "يمثل نهاية حقبة ويداية أخرى"، موضّحاً أنّ "التعاون العسكري سيُعاد تشكيكه على أسس أكثر توازنا".

مامادو مضى موضّحا: "هناك تحول في وعي الشعوب الإفريقية.. الشباب يرفضون التبعية، ولا يرون في فرنسا شريكا طبيعيا بعد الآن، بل طرفا يجب التعامل معه بندية". كما حدّر من محاولات إعادة تدوير النفوذ عبر قنوات غير مباشرة: "نعم للتدريب، نعم للشراكة، لكن بلا قواعد عسكرية، بلا تحكم خارجي في السياسات الأمنية، وبلا وصاية سياسية ناعمة تحت مسمى الدعم اللوجستي".

صعد المخزن حملته المسعورة ضدّ حرية الصحافة، مستهدفا هذه المرة أحد أبرز الصحفيين الإسبان المتخصصين في شؤون المغرب والصحراء الغربية، إغناسيو سيمبريرو، الذي وجد نفسه عرضة للترهيب والمضايقات والتجنّس والتشهير، لا شيء سوى لأنه مارس مهنته بموضوعية واستقلالية.

أفادت صحيفة "الكونفيدونسيال" التي يشتغل فيها سيمبريرو، بأنّ هذا الهجوم ليس جديدا، لكنه أخذ هذه المرة شكلا أكثر خطورة، في ما وصفته الصحيفة بـ«محاولة مكشوفة لإخضاع الصحافة الدولية لرقابة المغرب خارج حدوده»، معتبرة أنّ هذه الملاحقات تهدف إلى إسكات الأصوات المستقلة في محاولة لإبعاد الصحفيين عن تناول ملفات يصنّر نظام المخزن على إغلاقها في وجه الإعلام الدولي.

استهداف الأصوات المستقلة

ومن أبرز هذه الملفات -تضيف الصحيفة الإسبانية- ملف الصحراء الغربية، حيث يسعى المخزن إلى احتكار روايته الأحادية ومنع أي تغطية موضوعية قد تتعارض مع أجندته السياسية، موضّحة أنّ سيمبريرو أصبح هدفا مباشرا لأنه لم يساير الخط الدعائي الذي يريده النظام المغربي للإعلام الأوروبي. كما ذكرت بأنّ الصحفي الإسباني سبق أن كان من بين المستهدفين في فضيحة برنامج "بيغاسوس"، حيث كشفت تحقيقات دولية عن اختراق هاتفه ضمن حملة تجسس واسعة يتهم فيها المغرب بشكل مباشر. وبحسب الصحيفة نفسها، لم تتوقف الضغوط عند هذا الحدّ، بل وصلت إلى مستوى التهديد المؤسّساتي المباشر.

إخضاع الصحافة الدولية لرقابته

ففي خطوة وصفتها بـ«التهديد الصريح»، وجّه نائب مغربي رسالة إلى رئيس تحرير الصحيفة الإسبانية، ضمنها عبارات تطوي على تحذير مبطن، حيث قال: "أدعو الصحيفة إلى التفكير في تأثير هذه التصريحات"، في ما اعتبرته الصحيفة "محاولة ترهيب صريحة لمؤسسة إعلامية أوروبية". كما أوردت "الكونفيدونسيال" أنّ الهجوم على سيمبريرو "لا يعد حالة معزولة، بل يأتي في سياق حملة أوسع استهدفت صحفيين آخرين، من بينهم فرانسيسكو كاريون وسونيا مورينو، والذان اتّهما بتبني مقاربات إعلامية تتعارض مع الرواية

عبر مشاريع غير قانونية تهدّد الإستدامة البيئية

الاحتلال المغربي يعمّن في استنزاف مياه الصحراء الغربية



هذا المركز التكنولوجي، فإنّ مدينة الداخلة المحتلة أصبحت مركزا للسياحة الدولية والزراعة المكثفة الموجهة للتصدير، وتستهلك الشركات التي تستثمر في هذا الإقليم بطريقة قانونية، الموارد الطبيعية الحيوية للإقليم.

وخلص الموقع الإخباري إلى أنّ ما يسمى بـ«الانتقال الأخضر»، الذي يروّج له المغرب في الصحراء الغربية المحتلة يكشف عن نفسه، عمليا، كـ«استمرار للنموذج الاستعماري أي الاستغلال إلى أقصى حدّ، والتدمير إذا لزم الأمر، ومحو هوية وحقوق الشعب الأصلي».

وفي السياق، حدّر رئيس الهيئة الصحراوية للبترول والمعادن، غالي الزبير، من مخاطر مشروع مركز البيانات ومن تداعيات استمرار الاحتلال المغربي في نهب ثروات الشعب الصحراوي، بما فيها الثروة المائية، قائلا: "هذا المشروع يمثل مشكلة كبيرة جدا لأنه يحتاج إلى كميات كبيرة من الطاقة المتجدّدة بالإضافة إلى كميات ضخمة من المياه الجوفية".

الفنية لهذا المشروع تؤكّد أنّ بنيته التحتية يمكن أن تستهلك ما يصل إلى 1,8 مليار لتر من المياه سنويا للتبريد، ويأتي معظمها من طبقات المياه الجوفية الأحفورية غير المتجدّدة التي تشكّلت منذ آلاف السنين".

نهب متعمّد وسط صمت دولي

كما أشار إلى أنّه "يتم استنزاف مياه الشعب الصحراوي في أراضيهم المحتلة لتغذية صناعات ومشاريع استثمارية غير قانونية عوائدها الاقتصادية لا تشملهم"، مشدّدا على أنّ "تنفيذ مشروع بهذا الحجم في إقليم تصنّفه الأمم المتحدة كمنطقة غير مستقلة وينتظر إنهاء الاستعمار ودون استشارة الشعب الصحراوي والحصول على موافقته يشكل انتهاكا خطيرا للقانون الدولي، خاصة وأنّ المياه ليست متجدّدة".

كما شدّد على أنّ ما تشهده الصحراء الغربية المحتلة هو "نهب متعمّد لأرض مستعمرة، يتم في وضع النهار، بالتواطؤ مع الصمت الدولي"، منبها إلى أنّه وبالإضافة إلى

سلط الموقع الإخباري البرتغالي المتخصص في قضية الصحراء الغربية "من أجل الصحراء حرة"، الضوء على إمعان المغرب في استنزاف مياه الصحراء الغربية المحتلة من خلال تنفيذ المشاريع التكنولوجية والسياحة والمشاريع الزراعية التي تستهلك كميات ضخمة جدا من المياه.

وقال الموقع الإخباري إنه "في وقت يشكّل الوصول إلى مياه الشرب تحديا دائما في العالم، فإنّ المغرب يواصل تنفيذ المشاريع التكنولوجية الضخمة والسياحة والزراعة التي تستهلك كميات ضخمة من المياه"، مؤكّدا أنّه "تحت راية الابتكار والطاقت المتجدّدة يتم تنفيذ شكل من أشكال الاستغلال الذي لا يتجاهل القانون الدولي فحسب بل يتجاهل أيضا الاستدامة البيئية للأراضي المحتلة".

واستدل في هذا الإطار، بمشروع مركز البيانات الجديد بمدينة الداخلة المحتلة، بقدرة 500 ميغاوات والذي يعمل بالطاقة الشمسية وطاقة الرياح، مبرزا أنّ "المعطيات

الفساد يتغلغل في جميع مفاصل المملكة

المغرب يتحوّل إلى "دولة مافيا" تحميها قوات الأمن

أكثر من 4,7 ملايين مغربي مهدّدين بالسقوط تحت خط الفقر، والأخطر من ذلك اتساع الفوارق الجهوية الذي يدفع إلى مظاهرات مطالبة بأبسط متطلبات الحياة".

وتطرّق أنوزلا إلى تسريبات حديثة أعادت الجدل في المغرب من جديد حول حجم الفساد الذي ينخر بنية الدولة المغربية على أعلى المستويات، بعدما أظهرت وثائق ما راكمته وزيرة مغربية من ثروة "خيالية" ناهزت 400 مليون درهم (أي نحو 40 مليون يورو) بين عامي 2023 و2024، من خلال الاستيلاء بطرق "غير قانونية" على عقارات شاسعة في مدينة مراكش وبيعها.

تضييق على المبلّغين عن نهب المال العام

إلى ذلك، انتقد ذات المتحدث "المعركة الشرسة" التي تشنّها الدولة ضدّ جمعيات المجتمع المدني من خلال حملات التضييق وتمريضها لمتابعات قضائية لثنيها عن الإبلاغ عن الفاسدين ولصوص المال العام. وفي سياق ذي صلة، عبّرت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان عن استغرابها من دعوة دولة المخزن من داخل أروقة الأمم المتحدة بجنييف، العالم لمحاربة الفساد، في الوقت الذي تسجّل فيه البلاد تناميا رهيبا للظاهرة بسبب تورّط مسؤولين سامين في المملكة.

وتسخير الجيش ومختلف مصالح الأمن لحماية مصالح المافيا، وليس لضمان أمن المواطنين".

من جهته، أكد الكاتب والإعلامي المغربي، علي أنوزلا، أنّ "التطبيع مع الفساد وتغلغله في جميع منافذ الدولة والمجتمع، تحول إلى أخطر تهديد (لها)، في ظل تغييب الأحزاب السياسية والنقابات المعارضة والقضاء على حرية التعبير والتضييق على المبلّغين عن الفاسدين، نتيجة لغياب إرادة سياسية حقيقية".

وفي مقال له تحت عنوان "الفساد، الخطر الذي يهدّد المملكة"، قال أنوزلا: إنّ الفساد "ليس طارئا جديدا على المجتمع المغربي، بل ظاهرة تغلّغت في جميع مسامه حتى أصبحت التقارير الرسمية تصفه بالفساد متعدّد الأبعاد بما أنّه تحول إلى ظاهرة تخترق جميع شرائح المجتمع".

الفساد اخترق كل مؤسسات المملكة

وأوضح أنّ الفساد "تحول إلى بنية اجتماعية وسياسية وثقافية قائمة بذاتها، تخترق المجتمع والدولة بكل مؤسساتها وتشكّل عائقا حقيقيا أمام أي محاولة للانطلاق الاقتصادي والتنمية الاجتماعية، وهو ما يفشّر تنامي مستوى الفقر متعدّد الأبعاد الذي يعاني منه 2,5 مليون مغربي، حسب آخر إحصاء رسمي لعام 2024، واتساع الفوارق الاجتماعية، بحيث أصبح

أكد حقوقيون وكتاب من المغرب أنّ بلادهم تحولت، بسبب نقشي الفساد والاتجار في المخدرات، إلى "دولة مافيا" تحميها قوات الأمن، محدّرين من أنّ تغلغل الفساد في جميع منافذ الدولة والمجتمع أصبح أخطر تهديد تعرّفه البلاد.

وفي هذا الإطار، أكد الناشط الحقوقي والسياسي المغربي، محمد قنديل في مقال له، أنّه "في بلد يحكمه بقبضة من حديد ويحكمه منطق الفئام، لم يعد من المستغرب أن تصبح الدولة نفسها تاجرا للمخدرات"، مشدّدا على أنّ "الخطر الحقيقي لم يعد يتمثل في شبكات الاتجار المحظورة، بل إنّ التهديد الحقيقي يكمن في تورّط قمة السلطة في الاتجار الدولي بالمخدرات".

رجال السلطة متورّطون في تجارة المخدرات

وأبرز في السياق علاقات شخصيات نافذة في النظام المغربي ببارونات المخدرات، مؤكّدا أنّ الأمر ليس مجرد شائعات بل تم توثيقه في تقارير استخباراتية وإعلامية أوروبية ودولية. وأضاف الحقوقي المغربي بأنّ "تجار المخدرات ابتلعوا الدولة بعد أن سيطروا على الأحزاب السياسية باستخدام الأموال القذرة ومن ثم التسلّل إلى مجلسي البرلمان، بالإضافة إلى تفكيك استقلال القضاء لصالح أباطرة القنب والكوكايين،



لا تترك أطفالك يلعبون في الخارج وقت الظهيرة

80 بالمائة من أضرار أشعة الشمس تحدث قبل سن 18 عاما

يشير خبراء الصحة إلى أن 80 في المائة من أضرار أشعة الشمس تحدث قبل سن 18 عاما، لذلك من المهم جدا اتباع قواعد السلوك الذكي في الشمس، لأن التعرض للشمس لفترات طويلة ينطوي على العديد من المخاطر الصحية مثل ضربة شمس وجفاف وضرر في الجلد.

وحذر المعهد الاتحادي للصحة العامة بألمانيا الوالدين من ترك أطفالهم يلعبون في الخارج وقت الظهيرة خلال فصل الصيف؛ نظرا إلى أن الأطفال يتعرضون بمعدل أقل من البالغين، وبالتالي لا يستطيعون تبديد الحرارة بفاعلية مثل البالغين. وأضاف المعهد أن الأطفال يُنتجون أيضا حرارة أفضية أكبر أثناء النشاط البدني مقارنة بالبالغين، وبالتالي فهم أكثر عُرضة للمتابع الصحية المرتبطة بالحرارة مثل ضربة الشمس والإجهاد الحراري والتشنجات الحرارية.

ولتجنب هذه المخاطر الجسيمة، يُنصح بعدم السماح للأطفال باللعب في الخارج وقت الظهيرة، حيث يمكن تأجيل الأنشطة الخارجية إلى ساعات الصباح الأكثر برودة أو في المساء. ويُراعى أيضا حثّ الأطفال على شرب الكثير من السوائل، لاسيما المياه والعصائر المخففة. وحتى عند اللعب في الظل، يُراعى أيضا حماية الأطفال من أشعة الشمس من خلال ارتداء قبعة، وتطبيق كريم واق من الشمس ذي عامل حماية عال لا يقل عن 30.

وشدد المعهد الاتحادي على ضرورة استشارة الطبيب في حال ملاحظة أعراض لدى الطفل مثل ارتفاع درجة حرارة الجسم لأكثر من 40 درجة مئوية، والتغيرات الطارئة على الجلد مثل احمراره وسخونته وجفافه وعدم التعرق، ومشاكل القلب والأوعية الدموية مثل زيادة معدل ضربات القلب، وربما انخفاض ضغط الدم، والأعراض العصبية مثل الدوار والصداع والارتباك والتوهان والهلوسة واضطراب الوعي وحتى فقدانه، ومشاكل الجهاز الهضمي مثل الغثيان والقيء، والضعف العام كالشعور بالتعب والإرهاق وآلام العضلات.

ويشير خبراء الصحة إلى أنه خلال موجات الحر يقوم الجسم بالتعرق، وبالتالي يخسر جسم الطفل الكثير من الماء وفي حال عدم تعويض النقص، قد يصاب الطفل بالجفاف.

ولا يقتصر الأمر على هذا فقط، بل من الممكن أن يصاب الطفل بحروق الشمس نتيجة التواجد تحت أشعتها لفترة طويلة من الزمن، لذا من المهم اتباع قواعد الأمان للعب الطفل في الخارج، من ذلك الحرص على الجلوس تحت مظلة، شجرة أو أي مكان مظلل آخر، خاصة خلال ساعات الظهر.

ويجب أن يعلم الوالدان أنه حتى في الظل يوجد إشعاع ينعكس من أسطح مثل الرمل والماء والعشب أو الثلج. وتمر الأشعة فوق البنفسجية إلى حد كبير حتى من خلال السماء المليدة بالغيوم، لذلك من المهم مراعاة قواعد الحذر على مدار السنة.

من جهة أخرى، يكثر تواجد الحشرات الغريبة خلال فصل الصيف، وبما أن الأطفال يقضون الكثير من الوقت خارج المنزل فقد يتعرضون لهذه الحشرات.

ولتقليل خطر هذه الحشرات، ينبغي تجنب النشاطات الخارجية عند الفجر والغسق، فهذه الأوقات تكثر فيها الحشرات. وارتداء ملابس ذات أكمام طويلة في الأماكن التي تتواجد فيها الحشرات بكثرة، واستخدام طارد للحشرات مناسب لبشرة الطفل.

وجعل الطفل يبتعد عن اللعب في الأماكن التي تحتوي على مستنقعات أو برك ماء، فالبعوض يجب التواجد في هذه الأماكن.

والتحقق من جسم الطفل للتأكد من عدم وجود أي لسعات عند انتهائه من اللعب بالخارج.

قلمك.. مرآتك وطبيبك

الكتابة.. قوة مواجهة الأزمات النفسية

المرتبطة بها حولها. ومهما كانت الطريقة، تنصح هونينغ بعدم الحكم على ما يُكتب أو تصحيحه، وعدم القلق بشأن القواعد والإملاء. كما تشدد على ضرورة الكتابة لمدة لا تقل عن 10 دقائق، حتى تتجاوز النقطة التي يعتقد فيها الكاتب أنه لا يوجد شيء إضافي ليكتبه.

وقد يكون من المفيد جعل الكتابة جزءا من الروتين اليومي، كأن تخصص لها 10 دقائق في الصباح أو المساء. تشير هونينغ إلى أن الكتابة المنتظمة تجعل العملية أسهل. وتقتترح أيضا توفير بيئة مناسبة للكتابة، مثل اختيار مكان هادئ، وإطفاء الهاتف، وإعداد كوب شاي أو إشعال شمعة، موضحة أن العلاج بالكتابة ليس بغرض تحسين الذات بقدر ما هو بغرض فهم أفضل لنفسك، واستخدام هذا الفهم للتعرف على احتياجاتك وتلبيةها بشكل أفضل.

تستخدم كوسيلة مرافقة لعلاج السرطان.

كيف تبدأ؟

كل ما تحتاجه هو ورقة وقلم. تنصح هونينغ باستخدام الكتابة اليدوية، مشيرة إلى أنها "عادة ما تكون أبطأ من الطباعة، مما يمنح العقل الباطن وقتا للعمل". وتضيف أن الكتابة اليدوية تجنبك الإغراء لتعديل النص أو إنتاج نص نهائي. ومن أنواع العلاج الكتابي الكتابة الحرة، وأخرى أكثر تنظيما وتتناول مواضيع محددة. وفي الكتابة الحرة، يبدأ الشخص بما يدور في ذهنه ويكتب أي شيء يخطر بباله. وقد تكون رسالة لا ترسل أبدا، إلى شخص متوفى، أو شخص متشاجر معه، أو حتى إلى نفسه.

طريقة أخرى هي كتابة كلمة معينة مثل "غضب" في وسط الورقة، ثم كتابة الكلمات

وتضيف بيرمورادي "قد تؤدي هذه العملية إلى إدراك مؤلم، لدينا جميعا جوانب من أنفسنا لا نشعر بأنها إيجابية، أو ربما تزعجنا". ووفقا لدوريس هونينغ، معالجة معتمدة بالكتابة، يمكن أن يكون العلاج مفيدا لأي شخص يبحث عن رؤية أوضح لنفسه. ويمكن أن يساعد الأشخاص في أزمات منتصف العمر، أو من تم تشخيصهم بمرض، أو فقدوا شخصا عزيزا.

توضح بيرمورادي "أن العلاج يناسب الأشخاص الذين يستمتعون بالتعبير عن أنفسهم، ويحبون اللغة، ولا يجدون الكتابة اليدوية صعبة". ومع ذلك، يجب أن يتم العلاج دائما تحت إشراف دقيق، خاصة بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من اضطرابات شديدة، مثل اضطراب ما بعد الصدمة، حيث يتطلب الأمر دعما نفسيا متوازيا مع العلاج الكتابي.

وتشير بيرمورادي إلى أن الكتابة العلاجية تعد وسيلة فعالة للتعامل مع الاكتئاب، كما أنها

وفق دراسة علمية حديثة

السجائر الإلكترونية ذات الاستخدام الواحد.. خطر

مواد مسرطنة

وصّح الباحث الرئيسي مارك سالازار، أنّ "هذه الأجهزة التي تُستخدم لمرة واحدة تحتوي على سموم موجودة بالفعل في السائل الإلكتروني، أو أنها تسرب على نطاق واسع من مكوناتها إلى السوائل الإلكترونية، ثم تنتقل في النهاية إلى الدخان".

واحتوت بعض السوائل الإلكترونية غير المستخدمة على مستويات عالية من الأنتيمون، وهو مادة سامة.

كما لاحظت التجربة تسرب النيكل من جهاز التسخين إلى السائل الإلكتروني، بينما تسرب النيكل والرصاص من مكونات سبائك البرونز المحتوية على الرصاص في بعض الأجهزة. واحتوت أبخرة بعض الأجهزة على مستويات معدنية عالية بشكل مثير للدهشة، بما في ذلك الأنتيمون والرصاص. ومن المثير للاهتمام أن تركيزات المعادن زادت مع زيادة عدد النفثات، مما يشير إلى أن الوضع يزداد سوءا مع تقدم عمر الجهاز.

وبشكل عام، حدد الباحثون أن مستخدمي السجائر الإلكترونية التي تُستخدم لمرة واحدة يتعرضون لمستويات أعلى بشكل ملحوظ من المعادن السامة وأشياء الفلزات مقارنة بمن يستخدمون السجائر الإلكترونية القابلة لإعادة التعبئة، مما قد يؤدي إلى زيادة المخاطر الصحية.



السجائر الإلكترونية الأخرى فحسب، بل أسوأ في بعض الحالات من السجائر التقليدية". ووفقاً للمسح الوطني السنوي الذي أجرته إدارة الغذاء والدواء الأميركية حول التبغ بين الشباب لعام 2025، تُعدّ السجائر الإلكترونية المُخصصة للاستخدام لمرة واحدة أكثر منتجات التبغ شيوعاً بين الشباب.

احذر أن يفوتك

تعقيم مكيف السيارة يحافظ على صحة الركاب

وتبدأ الخطوات عادةً بإزالة فلتر حبوب اللقاح، ثم فتح النوافذ وتشغيل المروحة على أعلى درجة دون تشغيل التبريد أو التدفئة. وبعد ذلك، يُرش البخاخ داخل الفتحات المحددة مع الحفاظ على النظام في وضع "الهواء الخارجي". ويُفضل بعد الانتهاء تشغيل المروحة عدة دقائق إضافية حتى يجف النظام بالكامل.

وهناك أيضا وسائل بديلة، مثل ما يُعرف بـ "قنابل المكيف" وهي عبوات تُفعل داخل السيارة المغلقة وتطلق بخارا معقما عبر النظام بالكامل.

وتتميز هذه الطريقة بسهولة الاستخدام، لكنها لا تصل غالبا إلى فعالية الرش المباشر، خاصة في حالات التراكم الشديد للأتساخات أو العفن.

وأوصى الخبراء الألمان بإجراء عملية التعقيم بمعدل مرة واحدة في السنة على الأقل. أما في حال ركن السيارة بالخارج فترات طويلة أو في حال وجود حساسية أو أمراض تنفسية لدى مستخدمي السيارة، فقد يُفضل تعقيم النظام كل 6 أشهر.

بشكل دوري. وأوضحته المجلة الألمانية أنّ هذه المشكلة تعود غالبا إلى تراكم الغبار والأتساخات في فلتر الهواء الداخلي أو قنوات التهوية، إضافة لتكاثر الرطوبة، مما يشكل بيئة مثالية لتكاثر البكتيريا والفطريات، والتي تُطلق روائح مزعجة عند تشغيل نظام التكيف، وقد تؤدي على المدى الطويل لتهيجات تنفسية أو أعراض حساسية، خاصة الأطفال أو كبار السن أو الذين يعانون من أمراض الجهاز التنفسي.

بخاخات خاصة

وأكدت "أوتو تسايوننج" أن تعقيم مكيف السيارة يُعد وسيلة فعالة وسريعة للقضاء على مسببات هذه الروائح، موضحة أن عملية التعقيم عادة ما تتم باستخدام بخاخات خاصة تُرش داخل فتحات التهوية أو عبر فتحات السحب، سواء الخارجية أو الداخلية.

عندما يستخدم العلاج بالكتابة بشكل صحيح، يمكن أن يصبح أداة فعالة في العلاج النفسي والمساعدة الذاتية، ولكن لن يناسب هذا النوع من العلاج وكيف يمكن البدء به؟ لا يتطلب هذا العلاج تكلفة كبيرة أو وقتا طويلا، وفي الوقت نفسه يمنح نتائج سريعة، ويمكن ممارسته في أي مكان، وقد يحسن الصحة النفسية.

يقال إن العلاج بالكتابة، المعروف أيضا باسم "علاج اليوميات" أو "الكتابة العلاجية"، يساعد الناس على الوصول إلى زوايا خفية في اللاوعي من شخصياتهم يصعب التعامل معها، بحسب ما نشر موقع "الجزيرة نت".

وتقول الدكتورة أدالك بيرمورادي، اختصاصية التحليل النفسي والطب النفسي الجسدي في مستشفى شاريتيه الجامعي في برلين: "إنه بداية عملية تنتهي بمعرفتك لنفسك بشكل أفضل"،

في السنوات العشر الأخيرة شهدت السجائر الإلكترونية ذات الاستخدام الواحد انتشارا واسعا، خصوصا بين المراهقين والشباب الباحثين عن بديل أنيق لنكهاتها المتنوعة. تسوق هذه الأجهزة عادة على أنها أكثر أمانا من السجائر التقليدية، بفضل خلوها من الاحتراق والرماد.

غير أن دراسة جديدة نُشرت في 25 يونيو الماضي بمجلة آي سي اس سونترال ساينس" قلبت هذه الفكرة رأسا على عقب. فقد كشف فريق بحثي بقيادة بريت بولين من جامعة كاليفورنيا أن ثلاث علامات تجارية شائعة من السجائر الإلكترونية التي تُستخدم لمرة واحدة تفرز المعادن الثقيلة السامة - مثل الرصاص والكروم والنيكل والأنتيمون - بمستويات أعلى بكثير من تلك المنبعثة حتى من السجائر التقليدية .

أخطر من السجائر التقليدية

وأطلقت إحدى الأنواع التي تم اختبارها خلال الاستخدام اليومي، كمية من الرصاص تقوق ما تُطلقه حوالي 20 علبة سجائر. وخلص الباحثون إلى أنه نظرا لانتشار استخدام السجائر الإلكترونية بين الصغار، تؤكد هذه النتائج الحاجة الملحة إلى اتخاذ إجراءات تنظيمية.

وقال بريت بولين، الأستاذ المساعد في علم

مع ارتفاع درجات الحرارة وازدياد كثافة حركة المرور، يصبح مكيف الهواء في السيارة ضرورة لا غنى عنها. إلا أن هذا النظام، الذي يوفر الراحة في القيادة، قد يتحول إلى مصدر للروائح الكريهة والملوثات، إذا لم تتم صيانته وتنظيفه بانتظام .

وأوردت مجلة السيارات "أوتو تسايوننج" أنّ الفطريات والبكتيريا، التي تتراكم في مكونات مكيف الهواء أو الأنابيب أو داخل فلتر المقصورة، تعد من أبرز أسباب انبعاث الروائح غير المرغوب فيها عند تشغيل نظام التكيف.

أضرار صحية

ويمكن أن تؤدي هذه الفطريات والبكتيريا إلى أضرار صحية حقيقية، خاصة المصابين بالحساسية أو ضعف الجهاز التنفسي. ولهذا السبب، يُوصى بتنظيف وتعقيم مكيف الهواء

فوائده لا تعد ولا تحصى

الخس.. أفضل الخضراوات لترطيب الجسم

الحبوبة من خلال مجموعة من المغذيات الدقيقة. فهو يحتوي على فيتامين أ الذي يُعزز صحة الجلد ويحافظ على إشراقه، ويُساهم في مقاومة الجفاف الناتج عن حرارة الصيف. كما يتضمن فيتامين ك المعروف بدوره في تقوية العظام والوقاية من هشاشتها، فضلا عن حمض الفوليك الذي يُعد مهماً بشكل خاص للنساء خلال فترات الحمل والإنجاب.

يحسن من ترطيب الجسم بشدة، يعمل على تعزيز عمل الجهاز الهضمي والإخراج والهضم أيضا، كما أن به مغذيات تحسن من طاقة الجسم وقوته، وترطبيه بعمق، وتعزيز الشعور بالشبع

لفترات نظرا لاحتوائه على الألياف المغذية. يمكن دمج الخس في وصفات متنوعة وسهلة التحضير. صحن من السلطة مكون من شرائح الخس مع الفواكه الصيفية مثل التفاح أو الكيوي، ورشة من المكسرات أو البذور، سيكون وجبة مثالية خفيفة غنية بالألياف ومليئة بالفيتامينات. كما يمكن تقديمه بجانب الأطعمة المشوية ليمنح توازنا ومذاقا رائعا.

الخس من الخضراوات الموسمية التي تبلغ ذروتها خلال فصل الربيع وبداية الصيف، ما يجعله متوفرا بكثرة خلال أشهر الحرارة الشديدة. ويُنصح دائما بتناوله خلال هذه الفترة للحصول على أكبر فائدة غذائية ممكنة.

مع ارتفاع درجات الحرارة واشتداد أشعة الشمس، يصبح الجسم أكثر عرضة لفقدان السوائل الحيوية، وهنا يظهر دور الخس كخضار

صيفي استثنائي لا يقتصر فقط على الطعم، بل يشمل فوائد صحية متعددة تساعد الجسم على مواجهة الجو الحار بفعالية وانتعاش.

إدخال الخس إلى وجباتك الصيفية ليس مجرد خيار غذائي بسيط، بل هو وسيلة طبيعية لحماية الجسم من الجفاف، ودعم صحته خلال موسم يُرهقه الحر

والعرق. اجعله خيارك اليومي هذا الصيف، واستمتع بفوائده المنعشة، حسبما ينصحك تقرير نشره موقع "سينتور".

خضار غني بالماء: من بين جميع الخضراوات الورقية، يتصدر الخس قائمة الأطعمة التي تحتوي على نسبة مرتفعة من الماء، إذ تتجاوز نسبته 90٪ من مكوناته. هذه الخاصية تجعله عنصرا فعالا في ترطيب الجسم بشكل طبيعي من خلال الطعم، وخاصة في أيام الصيف التي تتزايد فيها معدلات التعرق وفقدان السوائل.

ترطيب للجسم عميق ودعم للبشرة والعظام: الانتعاش الذي يمنحه الخس لا يتوقف عند مستوى السوائل، بل يمتد إلى دعم أجهزة الجسم

من النظام الغذائي إلى العادات اليومية

كيف تتجنب رائحة العرق المزعجة؟!

مع ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف، تصبح رائحة الجسم من أبرز التحديات التي تواجه الرجال والنساء على حد سواء. وبينما يُنتج التعرق بشكل طبيعي للحفاظ على درجة حرارة الجسم، فإن الروائح غير المرغوب فيها تنتج غالبا عن تراكم البكتيريا على الجلد في بيئة دافئة ورطبة. يوضح الأطباء فيما يلي خطوات مهمة لحماية الجسم من الرائحة الكريهة، والتمتع بنظافة طويلة المدى.

■ الاستحمام اليومي ضرورة في الصيف، لكن من المهم استخدام الماء الفاتر أو البارد. الماء الساخن يُجفف الجلد ويُحفز التهيج، مما قد يُغير من طبيعة رائحته.

■ لا تُفرط في استخدام الصابون أو جل الاستحمام، فالإفراط يُضعف الحاجز الطبيعي للبشرة. يفضل اختيار المنتجات الطبية الخالية من العطور، وتُستخدم بلطف.

■ بعد الاستحمام، يُوصي الخبراء بضرورة تجفيف الجسم تماما قبل وضع أي مزيل عرق أو مرطب.

■ واستخدم مزيل العرق على بشرة نظيفة وجافة فقط، لا تضعه مجددا أثناء اليوم على جلد مبلل أو مُتعرق.

■ تجنّب رش العطور مباشرة على الجلد، خاصة في الطقس الحار، لأنها قد تُسبب تصبغات وتهيجات جلدية.

■ يُفضل استخدام كريمات مرطبة آمنة أو وصفات طبيعية، لكن فقط بعد استشارة الطبيب المختص.

■ واحرص على ارتداء ملابس فضفاضة وقطنية وفاتحة اللون، فهي تسمح للبشرة بالتنفس وتقلل التعرق.

■ الجوارب والملابس الداخلية يجب أن تكون قطنية 100٪ ويتم تغييرها باستمرار.

■ لا تُكرر ارتداء الملابس دون غسيل، فحتى

النظام الغذائي

■ شرب الماء بكميات كافية أساسي للحفاظ على توازن الجسم والتقليل من رائحة العرق.

■ من المشروبات الفعالة في تحسين رائحة الجسم، يُنصح بعصير الليمون الطازج، الذي يُساعد على تنقية الجسم ويُضفي لمسة منعشة طبيعية.

■ تجنّب الإفراط في الأطعمة الغنية بالتوابل أو الثوم أو البصل، خصوصا في النهار الحار، فهي قد تُغيّر من رائحة العرق.

■ تناول الخضروات الورقية والفواكه الطازجة يُساعد على الحفاظ على توازن الحموضة في الجسم.

نصائح

■ التخلص من الشعر الزائد بانتظام يُقلل من فرص تراكم البكتيريا في المناطق الحساسة.

■ تعطير الجسم يكون عن طريق مستحضرات آمنة، وليس الزيوت الثقيلة التي تُغلق المسام وتُضاعف الحرارة.

■ الاعتناء بالقدمين من خلال الغسل الجيد والتجفيف واستخدام البودرة المناسبة يمنع الروائح الناتجة عن التعرق في الأحذية المغلقة.

■ الحفاظ على رائحة جسم جميلة في الصيف لا يعتمد على العطور وحدها، بل يبدأ من روتين نظافة متكامل، مروراً بالملابس المختارة بعناية، وصولاً إلى ما نأكله ونشربه.

الحرارة المرتفعة تشجع على الإفراط فيه

هذه مخاطر التبريد الزائد للمنزل..

الحرارة بسرعة، لكن من المهم عدم تحويل الغرفة إلى ما يشبه الثلاجة. يجب التعامل مع الحرارة بحكمة، لأن التبريد المفرط للهواء قد يؤدي إلى تشنجات وعائية، وصداغ، ونزلات برد، خاصة إذا كان فرق درجات الحرارة بين الخارج والغرفة كبيرا جدا".

وتشير الطبيبة إلى أنه لا ينبغي خفض درجة حرارة الغرفة إلى أقل من 18 درجة مئوية، لأن البقاء تحت تيار هواء بارد لفترة طويلة قد يؤدي إلى تبريد مفرط للمضلات والمفاصل، مما قد يسبب الألم والالتهاب.

كما تؤكد على أهمية تنظيف مكيفات الهواء بانتظام، لأن مسببات الحساسية والميكروبات المسببة للأمراض قد تتراكم داخلها.

تشير الدكتورة يلينا أليكسينتسيفا أخصائية الطب العام وطب الأطفال، إلى أن الإفراط بتبريد الهواء داخل السكن في الطقس الحار يشكل خطورة على الصحة، وفق "روسيا اليوم".

ووفقا لها، يمكن -بل ويجب- خفض درجة حرارة الهواء داخل السكن باستخدام مكيف الهواء، ولكن يُنصح بعدم تبريده بشكل مفرط حتى لا يؤثر سلبا على الصحة.

وتقول: "في الطقس الحار والخانق، ينبغي تقليل تدفق الهواء الساخن وأشعة الشمس إلى داخل الشقة. وتستطيع مكيفات الهواء الحديثة، عند استخدامها بصورة صحيحة، خفض درجة

مصالحتها الصحية تعززت بتقنية قراءة الفحوصات

بسكرة.. إجراء جديد للكشف المبكر عن سرطان الثدي



وحدات صحية أخرى عبر تراب الولاية. ولتجاوز النقص المسجل في عدد الأطباء المختصين في الأشعة، أبرمت اتفاقيات مع أطباء أشعة خواص تضمن زيارات أسبوعية تهدف إلى التطفل الجيد بالمصابين مع العلم أن البرنامج الجديد يطبق بالتنسيق مع المستشفى الجامعي مصطفى باشا.

للإشارة، فإن عدد الإصابات بسرطان الثدي في ارتفاع متواصل بولاية بسكرة مقارنة بالسرطانات الأخرى، حيث سجلت خلال سنة الماضية 232 حالة إصابة جديدة بسرطان الثدي بنسبة 32.31 بالمئة من مجموع السرطانات الأخرى المسجلة وهي الأولى يليها سرطان القولون والمستقيم في حدود 90 إصابة سنويا.

بعد من خلال إرسال أشعة فحص الثدي للقراءة الثانية بمستشفى مصطفى باشا بالجزائر العاصمة. وتسمح هذه الوحدة التي تم استحداثها بالتنسيق مع جمعية الأمل للأمراض السرطانية للكشف على هذا المرض على مدار السنة من خلال القراءة عن بعد بدل الكشف المعتاد الذي يجري خلال شهر أكتوبر أو ما يعرف بالشهر الوردي، وهي حملة متواصلة ومستمرة موجه للسيدات في سن ما فوق الـ 40 سنة، وحسب نفس المسؤول فإن الأمر يتعلق بالتعاون مع أطباء أشعة الثدي الذين يتوفرون على خبرة ألف قراءة للأشعة تماشيا مع توصيات المنظمة العالمية للصحة، وينتظر أن تعمم هذه التطبيقية للكشف المبكر على

تعززت مصلحة الأورام الطبية بمستشفى حكيم سعدان بسكرة بتقنية قراءة فحوصات سرطان الثدي عن بعد، وذلك عن طريق إرسالها إلى مستشفى مصطفى باشا بالعاصمة، بهدف التخفيف من عناء التنقل وريح الوقت في تشخيص الإصابة بالمرض.

عمر بن سعيد

أشار مدير الصحة لولاية بسكرة خلال وضع حيز الخدمة لبرنامج التشخيص المبكر لسرطان الثدي على مستوى قسم الكشف المبكر بوحدة الأمراض السرطانية بمستشفى حكيم سعدان عن

سر النجاح الوظيفي

البداية من جودة النوم.. وليس المكتب



وتستشهد بدراسة أجريت في تزنانيا، أظهرت أن أفراد مجتمعات الصيد وجمع الثمار لم يناموا جميعا في الوقت نفسه إلا لـ 18 دقيقة فقط في 20 يوما، ما يعني أن وجود شخص مستيقظ دائما قد يكون ذا فائدة جماعية. وتختتم لونغيد بأن فهنا لهذه العلاقة العميقة بين النوم والعمل يمكن أن يُسهم في تحسين بيئة العمل وصحة الأفراد، داعية إلى إعادة التفكير في كيفية تنظيم يومنا، ليس فقط لتحقيق إنتاجية أفضل، بل لحياة أكثر توازنا.

الموظفين بساعات محددة، ما يُساعد الشركات في موازنة التكاليف والإيرادات. وتستشهد لونغيد بما كتبه عالم الأنثروبولوجيا الثقافية ماثيو وولف-ماير في كتابه "الجماهير النائمة"، إذ قال: "وجود النوم وإيقاعاته يُشكلان حياتنا اليومية، وهي بدورها تُعيد تشكيل نومنا". لكن هل يجب على الجميع النوم والاستيقاظ في التوقيت نفسه لتحقيق النجاح المهني؟ تجيب لونغيد بأن التنوع الطبيعي في أنماط النوم قد يكون مفيدا.

لتجنب ألم الرأس صيفا..

خطوات عملية للوقاية وتقليل محفزات الصداع

ساعة، وتجنب الاعتماد على المشروبات التي تحتوي على الكافيين، حيث قد تزيد من إدرار البول وتفاقم الجفاف.

■ **حماية الرأس والعيون من أشعة الشمس:** الحرارة المرتفعة وضوء الشمس القوي قد يُثيران حساسية لدى بعض الأشخاص، ما يؤدي إلى نوبات صداع نصفي حادة، ارتداء قبعة عريضة ونظارات شمسية ذات عدسات مقاومة للانعكاس يمكن أن يوفر وقاية جيدة. يُستحسن أيضا البحث عن أماكن مظلة أو ارتداء الأماكن الخارجية في ساعات النهار المبكرة أو المسائية لتجنب التعرض المفرط.

■ **المنتجات الصيفية والعطور:** بعض المستحضرات الشائعة في الصيف مثل واقبات

ساعة، وتجنب الاعتماد على المشروبات التي تحتوي على الكافيين، حيث قد تزيد من إدرار البول وتفاقم الجفاف.

■ **حماية الرأس والعيون من أشعة الشمس:** الحرارة المرتفعة وضوء الشمس القوي قد يُثيران حساسية لدى بعض الأشخاص، ما يؤدي إلى نوبات صداع نصفي حادة، ارتداء قبعة عريضة ونظارات شمسية ذات عدسات مقاومة للانعكاس يمكن أن يوفر وقاية جيدة. يُستحسن أيضا البحث عن أماكن مظلة أو ارتداء الأماكن الخارجية في ساعات النهار المبكرة أو المسائية لتجنب التعرض المفرط.

■ **المنتجات الصيفية والعطور:** بعض المستحضرات الشائعة في الصيف مثل واقبات

مع اشتداد حرارة الجو خلال فصل الصيف يلاحظ كثيرون تكرار نوبات الصداع أو اشتداد نوبات الصداع النصفي، ورغم أن الشمس تعد مصدرا للطاقة والحياة، إلا أن التعرض المفرط للحرارة يمكن أن يحول اليوم المشمس إلى تجربة مؤلمة لمرضى الصداع.

■ **مقاومة نوبات الصداع في الصيف:** الترطيب المستمر: الجفاف من أبرز العوامل التي تساهم في ظهور الصداع. وخلال الصيف يفقد الجسم السوائل بسرعة بسبب التعرق، وإذا لم يُعوض ذلك بشرب الماء بانتظام تبدأ الأعراض بالظهور تدريجيا، ولتجنب هذه الحالة يُفضل شرب الماء كل

الدكتور نورالدين السدي يقرأ
للروائية حنان بوخلالة

سوسطارة

تحت سرديّة مقاومة جديدة



«سوسطارة».. رواية تستنحصر صوت الأنثى، عبر سرد متداخل الأصوات والمستويات الزمنية، من خلال شخصية زينب التي تسكن في «سوسطارة»، وتواجه أزمته الوجودية بين الحب والخذلان، وبين الذكرى والنسيان.

تبدأ الرواية بمأساة اختفاء والد زينب في ظروف العشرية السوداء، ثم تتوالى الأحداث مركزة على علاقتها بـ«عليو»، ثم بـ«يوسف»، وتحوّلاتها النفسية والاجتماعية في ظل واقع سياسي مضطرب.. «سوسطارة»، تروي قصة حياة زينب، الشابة التي تعيش في حي شعبي يعكس بشكل مكثف التحديات الاجتماعية والسياسية التي عاشها المجتمع الجزائري خلال العشرية السوداء.. رواية تأخذ القارئ في رحلة مع زينب في ظل واقع مليئ بالخذلان والأمل المفقود، وتسلط الضوء على معاناتها النفسية والاجتماعية، وعلى صراعاها الداخلي بين الحب والنسيان، بين الانتماء والضياع وبين المأساة الشخصية والظروف السياسية المتقلبة.

• الأستاذ الدكتور نورالدين السدي

■ نموذج سردي فريد يقارب التجربة الإنسانية من داخل تفرقاتها

■ الكلمة في «سوسطارة» تتحول إلى ساحة صراع بين المعنى والصمت

■ البنية السردية المقلوّبة تكشف عن وعي سردي يرفض الخاتمة

الانفصال بوصفها نفيًا للتماهي، لا مجرد نهاية علاقة، فهي لحظة الانكسار يتم تحويل الحب من وعد بالاكتمال إلى شكل من التدمير الداخلي، وبانهيار المحبة تنهار اللغة تحت ضغط التجربة الوجودية.

تقول زينب في لحظة محورية من الرواية: “كنت أظن أنني أعرفه، كنت أظن أنني أعرفني حين أحبته. الآن لا أعرف شيئاً سوى أنني خُدمت بي” (ص34)، هذه العبارة لا تعبّر عن خيبة عاطفية عادية، بل عن انهيار الإدراك الذاتي، حيث يصبح الحب مرآة مشوّهة أسقطت على الذات صورة مزيفة عن نفسها، فليس الحبيب فقط من يخون، بل إدراك البطلة ذاته: لقد بنت تصوّراً عن نفسها داخل الحب، وحين تفكّك، نهاوت معه ثققتها بهويّتها، وهنا يطرح مفهوم الخذلان الإدراكي.

تقول في موضع آخر: “كان يعني لي الوطن، البيت، الغد، ثم صار رقما في هاتفي لا أجرو أن أمسهو ولا أن أتصل به” (ص29)، هذا التوتر بين الحذف والاحتفاظ يُظهر تردّداً سيميائياً فريداً: الحب لم يُمحَ، لكنه خرج من حيّز اللغة إلى حيّز الرمز المصحّد، لم يعد اسم الحبيب ينطق، بل يتحول إلى أثر لا يزول، وهذا يقودنا إلى مفهوم الرمز المجروح؛ حيث يتحول اسم الحبيب إلى أثر بصري (رقم/ اسم/ محادثة محفوظة) غير ناطق لكنه جارج. في (ص31) تقول: “الرسائل القديمة مازالت هناك، لا أفتحها، لكنني لا أحذفها، كأنها ترافقني لأتأكد أنني لا أعود”.

هنا تصل الرواية إلى ذروة الانفصال المؤجل، والحذف لا يقع، لكنه يُعاش بوصفه فعلاً داخلياً لا يحتاج إلى إجراء تقني، إن الانفصال لا يتم في الزمن الخارجي، بل في الإدراك الداخلي.

تصل الرواية إلى ما نسميه “بلاغة الانفصال الكامل” حين تقول زينب: “لم أعد أريده، لا لأنني نسيته، بل لأنني لم أعد أجدين معه” (ص36)، الانفصال هنا ليس نتيجة صدمة، بل تحول جوهري في البنية الداخلية للوعي، لم تعد البطلة تطلب من الآخر شيئاً، بل انسحبت منه لأنها لم تعد تجد ذاتها ضمن نظامه العاطفي، وهذا يمثل استعادة سيادة الوعي على الهوية.

استعادة التوازن

تمزيق صور الحبيب، لكن بوظيفة تأويلية عكسية. تقول: “مرّقت صورته أمامي، لكن في داخلي بقي وجهه كما هو، كأن وجهي أنا هو الذي تمزّق” (ص39)، هنا يتقاطع الرمزي مع النفسي: الحبيب يُمزّق جسدياً، لكن الانقسام يقع على الذات، هذا يُعيد تمثيل الحبيب بوصفه مرآة مقلوّبة، وكل ما فعله هو أن كشف لها ما كانت تحاول أن تخفيه عن نفسها، وجسد الالاقين العاطفي كأداة بلاغية، والأمل المعطل كبنية سردية مستمرة، ويتحول الحبيب إلى شاهد على هشاشة الذات لا على اكتمالها...

الدلالات الرمزية الوجودية للعلامات

الدلالات الرمزية لعلامة النافذة بوصفها أفق انتظار مفتوح، من هذه العلامات الباب: كدالة شعورية داخلية، والضوء: تمثيل تعبيري للهِشاشة، والمطر: رمز مناهي شعوري صامت ومقاوم، والطفولة كمخزون رمزي في البنية اللاواعية للرواية كل هذه العلامات وسواها هي عبارة عن رسائل غير مرسلة وهي موظفة كاستعارة للخطاب المعطل.

أما المكونات الأسلوبية، فالرواية تستعمل لغة مكثفة، شعرية، مشحونة بالاستعارات والتشبيهات (‘كنتُ قطّة تختبئ في صدره...’)، ونلاحظ التكرار الأسلوبي: يتكرر ذكر كلمات مثل “لا أحد”، “الوحدة”، “الحزن”، ما يعمق التيمة الوجودية، وتستعمل السرد الذاتي: ويتم الحكى من منظور نسوي داخلي، يسلط الضوء على التجربة الفردية وسط عالم قاس.

بينما المكونات البنيوية للرواية، فهي تعتمد البنية الزمنية غير الخطية، حيث يتداخل الحاضر مع ذكريات الماضي (العشرية السوداء، الطفولة، العلاقة مع الأب المختفي)، كما تعتمد التعدد الصوتي: تعدد الأصوات (زينب، يوسف، عليو، ياسمين) مما يثري النص ويوسع أفق التلقي، وتستعمل تقنيات الحذف والفرغ مثل غياب الأب، اختفاء عليو، توحى بعالم مأزوم تغيب فيه الحقيقة واليقين.

...

يخلو من روح التحدي.

تُعد رواية “سوسطارة” عملاً سردياً يتجاوز التصنيف النوعي، لتتحول إلى نصّ يؤسس عبر اللغة، والتشظي، والذاكرة، مقاومة متعددة المستويات، لا تنحصر في السياسي أو الاجتماعي، بل تمتد إلى الأنطولوجي، إذ تتحول الذات إلى سؤال، والغياب إلى تكوين، والكلمة إلى ساحة صراع بين المعنى والصمت.

تقاطع الهوية السردية مع التناسق الذاتي، أي كيف تتداخل أنا الساردة مع أنا المؤلفة، وكيف تتم إعادة تشكيل الذات عبر عمليات السرد لا بوصفها كياناً واحداً، بل بوصفها بنية متغيرة ومتماوجة.

نجاة مؤقتة

والكتابة عند بوخلالة ليست حرفة بل فعل نجاة، في (ص48) تقول: “الكتابة لا تتفذن، لكنها تؤكد أنني كنت هنا”، وفي (ص34) تقول: “أبني الجميل كجدار يفصلني عن الانهيار”، اللغة تُستخدم كتناءل لا لقول الحقيقة بل لسرّها، كل جملة تُبنى لتخفي، لا لتفصح، وهكذا تتحول الكتابة إلى مأوى شعوري داخلي. في “سوسطارة”، لا يمكن القول إن زينب هي البطلة ببساطة، بل تظهر في طبقات من السرد، تتخللها الشكوك، والتصدعات، وإحالات لا تنتهي إلى مؤلفة تختبئ ولا تتواري. في (ص48) تقول: “حين أنهيت آخر سطر، شعرت أنني ما بدأت شيئاً، أنني أعدت فقط جمع ما تآثر مني”. هذه الجملة تعيدنا إلى أن لحظة الكتابة ليست خاتمة، بل ولادة متكررة للهوية، لا تكتمل، بل تتحلّل وتُعاد تركيبها.

نلاحظ أن الساردة لا تحكي باسم “أنا” ثابتة، بل عبر أنا تتغير بنبرتها، وبعلاقتها مع ذاتها، ومع اللغة. تقول (ص30): “هل كنت أنا؟ أم أنني أفتعت نفسي أنني أنا؟”. هذا السؤال يفتح البنية السردية على تشكيك ميتاسردي، حيث لا تُسلم الذات بمرجعيتها، بل تعرضها للانهايار، ثم تعيد تشكيلها لغوياً. في (ص42) تقول: “كلما كتبت عنها، شعرت أنني أكتنبي، وكلما ابتعدت عن التفاصيل، عرفت أنني أهرب مني”، هذه الجملة تشير إلى تناسق الذات مع ذاتها، أي أن عملية الكتابة تُعيد إنتاج الهوية لا كمصدر، بل كمفعول سردي، والذات هنا ليست أصلاً يُروى، بل نتيجة تتشكل عبر الرواية.

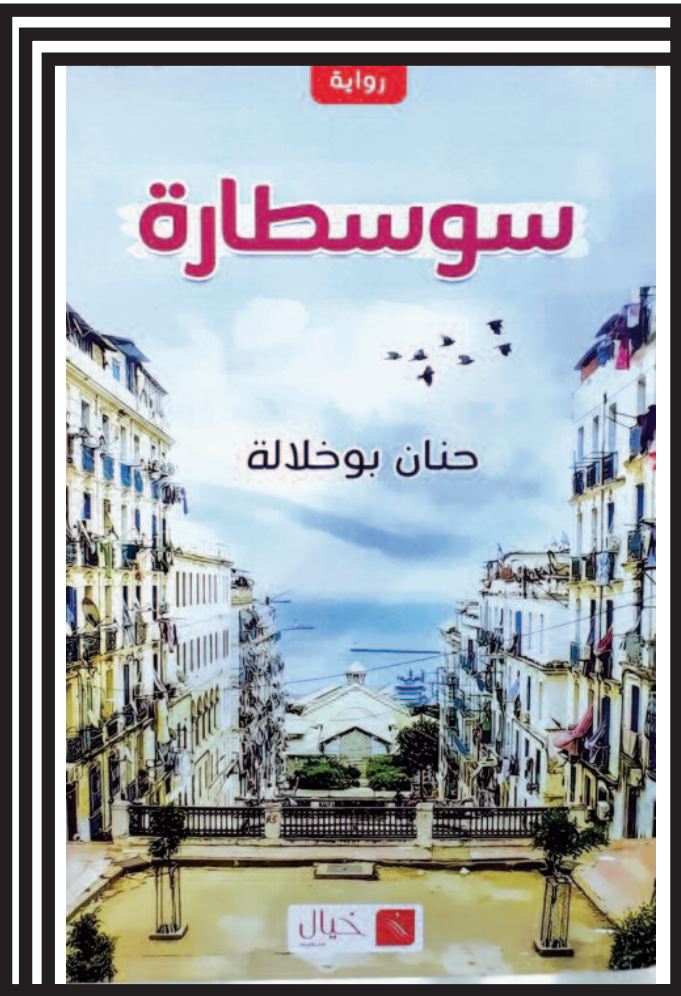
هذا التناسق الذاتي يمكن قراءته في ضوء طروحات بول ريكور، خصوصاً حين يميز بين “الهوية المتطابقة” و“الهوية السردية”، أي أن الذات لا تبقى هي هي، بل تتغير عبر ما تسرده عن نفسها، في ضوء ذلك، يمكن أن نفهم قول زينب (ص31): “أخاف أن أتوقف عن الكتابة، لأنني حينها سأضطر أن أكون شخصاً واحداً فقط”، هذا الخوف من التوحد، من الثبات، يعكس وعياً بنويّاً بأن التعدد هو شكل الحماية من الانهيار.

في تقاطع مع أفكار جوديث باتلر، تظهر الذات في الرواية كمنتج اجتماعي وهوياتي هش.. تقول زينب في (ص40): “أنا لا أعرف إن كنت أنا التي كتبت كل هذا، أم أنني تعلمت الكتابة من كوني امرأة مكسورة”. في هذا التصريح، يُعاد ربط الهوية بالتجربة الجندرية، لا بوصفها بيولوجيا، بل بوصفها ذاكرة جسدية، وصدى لغوي للخذلان.

إننا أمام نص ينتج ما نسميه: الهوية المتشظية ذاتياً، حيث تتحدث الساردة عن نفسها من الخارج، وتعيد كتابة ماضيها لا لتفسيره بل لتفجير، في (ص33) تقول: “ربما أنا لسْتُ زينب، ربما هي فقط التي تحمل حزني”، هذا الفصل الداخلي يشرّع إمكانية تأويل الرواية بوصفها ليست فقط سيرة، بل خطة دفاع لغوي ضد اختزال الذات في تجربة واحدة.

الحب بنية إدراكية قابلة للانهيار

الحب في رواية “سوسطارة” لا يقدم كعاطفة إنسانية، بل كبنية إدراكية قابلة للانهيار، ومن ثم تحليل لحظة



الوجودية: لماذا اختفى والدها؟ لماذا هي ضحية هذه المعاناة؟ لماذا لا يمكنها أن تجد الحب الحقيقي في ظل هذا الواقع؟ كل هذه الأسئلة تجعل من الرواية سرداً يعكس الفوضى الداخلية في وقت كان فيه الأمل ضعيفاً، والظلام يحكم البلد.

تبقى خاتمة رواية “سوسطارة” مفتوحة للتأويل المتعددة، فرواية “سوسطارة” تنتهي بنهاية لا تترك القارئ محل حل أو تفسير واضح، بل تبقى الشخصيات في حالة من البحث الدائم عن معاني وجودها، هذه النهاية المفتوحة تتيح للقارئ أن يؤول النص تأويل شتى، ومع ذلك فإن في الصفحات الثلاثة الأخيرة (129+ 130+ 131) في رواية سوسطارة تتجلى شاعرية السرد من خلال تواشج العاطفة بالحياة اليومية، حيث يُبنى الخطاب على تكرار شعوري وتأنيس الأماكن والشخوص (المستشفى، سوسطارة، يوسف...)، يتكثف الأسلوب عبر التداخل بين الصوت السارد والصوت الداخلي، مما يولد إيقاعاً تأويلياً يعكس الحنين والبحث عن المعنى وسط الألم والانتظار، نلاحظ هيمنة “الساردة المهيمنة” التي تعيد تشكيل الواقع عبر التأويل الذاتي والذاكرة الجمعية، كما في الأغنية الشعبية التي وظفت في الرواية كجسر رمزي بين الذاتي والذاكرة الجمعية، إن رواية سوسطارة تستبطن فلسفة للحياة قائمة على التقدم رغم الجهل بالنهايات، مما يمنحها عمقاً وجودياً وتدلوياً شعورية عالية.

مقاومة.. تاريخ وذاكرة

يحضر المكان في “سوسطارة” كحيز دلالي ممتلئ بالمقاومة والتاريخ والذاكرة، بينما تؤدي الشخصيات أدواراً سردية متعددة، خاصة شخصية الأم، ويوسف، وعليو، والساردة نفسها، التي تكشف عن عمق الذات النسوية المتألمة من واقع الاستلاب والتهميش الاجتماعي والعاطفي، والرواية تعتمد بنية سردية متداخلة، حيث تتقاطع الرسائل (بين زينب وعليو)، والحوارات، والتداعيات الداخلية، والذكريات، لتشكّل لوحة شديدة الإيحاء عن جبل يعيش على هامش المدن والذاكرة الوطنية، كل هذا يُعرض بأسلوب شعري رائق، متوتر، ينضج بالألم والأسى، ولكنه لا

تبدأ الرواية بمأساة اختفاء والد زينب، في فترة مليئة بالعنف والاضطرابات السياسية، حيث كان العديد من الناس يختفون في ظروف غامضة، وعاشت زينب صدمة هذه المأساة منذ صغرها.. اختفاء والدها لا يعني فقط فقدان شخص عزيز، بل كان بمثابة بداية لأزمة وجودية كبيرة في حياة زينب، فغياب الأب جلب معه كثيراً من الأسئلة حول الهوية، والعدالة، والمستقبل، هذه الفجوة في حياتها كانت دافعا قوياً لتسعى نحو إيجاد المعنى في حياتها، وفي عالم يبدو مليئاً بالظلام.

يُبرز السرد في هذه المرحلة التشّتت النفسي لزينب، التشّتت الذي يتجسد في إغراقها في الذكريات تارة، والعيش في الحاضر تارة أخرى، إن غياب الأب ينعكس على حياتها العاطفية والاجتماعية، ويجعلها تشرع في رحلة من البحث عن هوية ضائعة، حيث لا تستطيع زينب فهم أو تفسير الأحداث التي تمر بها، وفي هذا المعترك تبدأ علاقة زينب بـ«عليو» وهي العلاقة التي تمثل بالنسبة لها الأمل المفقود في الحب، «عليو» ليس فقط حبيبها، بل هو أيضاً رمز للوطن المفقود، والمستقبل الذي كان يبدو في يوم من الأيام مشرقاً قبل أن تظلمه الأحداث السياسية، العلاقة بـ«عليو» تبدأ بمشاعر حب وطموحات مشتركة، لكن سرعان ما تتبدد هذه الأحلام عندما يكتشف كل منهما أن حبهما لا يمكنه النجاة في ظل الظروف الاجتماعية والسياسية القاسية التي تحيط بهما، حب زينب لـ«عليو» يبرز بشكل واضح الصراع بين الواقع والأمل، الرواية هنا تعكس كيف أن الشخصيات، سواء كانت في علاقة حب أم لا، غالباً ما تكون ضحية للوضع السياسي، الذي يعصف بها ويقوض علاقاتها العاطفية، العلاقة بين زينب و«عليو» تصبح صراعاً داخلياً لكل طرف، يحاول فيه الآخر أن يهرب من أحزانه وآلمه الداخلي، لكن في النهاية، يلتقيان بمصير يشبه الخذلان.

ماضي يطارِد ومستقبل غامض

أما علاقة زينب بـ«يوسف»، فتأخذ منحى مختلفاً، فـ«يوسف» يمثل الشخص الذي تحاول زينب أن تجد فيه الأمان والطمأنينة بعد سلسلة من الخيبات، هذه العلاقة تختلف عن سابقتها لأنها تطوي على محاولات لفهم الذات في إطار علاقة تحكمها أبعاد نفسية وعاطفية أكثر تعقيداً، يوسف ككل الشخصيات الأخرى في الرواية، يعكس واقعاً اجتماعياً معقداً، وحالة من الفوضى النفسية، حيث لا يمكن للعلاقة أن تستمر بدون أن تترسخ في الأرض الوعرة للواقع الجزائري المأزوم آنذاك.

إن زينب على الرغم من بحثها المستمر عن الحب والأمان، تجد نفسها محاصرة بين الماضي الذي يطاردها والمستقبل الذي يظل غامضاً. في علاقتها بـ«يوسف»، تحاول زينب أن تهرب من ذكريات والدها المفقود، ولكن يظل هذا الهرب غير مكتمل، حيث يظل الحنين للماضي هو المهيمن في وجدانها.

التحولات النفسية والاجتماعية التي تمر بها زينب في الرواية تشكل جوهر الحكاية، من خلال أحداث الرواية، تظهر زينب باعتبارها شخصاً يعاني من الازدواجية، بين احتفاظها بالذكريات، ومحاولاتها المرهقة لتجاوز واقعها المأساوي، الرواية تجسد الصراع النفسي العميق لزينب بين حبهما لذاتها، وحبهما للمحيط الذي يسعى إلى تحطيمها، ويُمكن اعتبار زينب بمثابة نموذج للمرأة الجزائرية في فترة ما بعد الاستقلال، التي تواجه تحديات على مستوى الهوية والحقوق في مجتمع يمج بالتناقضات، فالتحديات الداخلية التي واجهتها الجزائر، تدفع زينب إلى مواجهات مع الآخرين ومع نفسها.

واقع الجزائر في العشرية السوداء

الرواية تعكس بوضوح الأوضاع السياسية المضطربة في الجزائر خلال العشرية السوداء، حيث كان المجتمع يعيش حالة من الاضطراب والصراع بين الجماعات المسلحة والسلطة، والسرد المتداخل بين الأزمنة يعكس كيف أثرت هذه الأوضاع السياسية على حياة الأفراد، وتحديداً حياة زينب، إذ تتداخل الأحداث الشخصية لزينب مع الأحداث السياسية التي كانت تعصف بالبلاد، مما يخلق صورة مقلقة عن الوضع الاجتماعي والنفسي للجزائريين خلال تلك الفترة.

تسمى زينب طوال الرواية إلى إيجاد إجابات لأسئلتها

ذاتي بديل، حيث البطلة تكتب، تحكي، تتذكر وتقاوم بالكلمات ما لم يقاوم بالسلاح.

البنية البصرية للنص الروائي

البنية البصرية للكتابة وتوزيع البياض كأداة سردية، وتمثلات الفقد كمنظومة سردية توليدية، إن البياض، والشذرات، والفراغ أدوات للقول المقموق في رواية "سوسطرة"، وهي تقنيات في الكتابة الروائية لها تفسيرها، إذ لابد من معرفة أن المعنى لا يبنى فقط على ما يُقال، ويكتب، بل على ما يُحذف عمدًا أيضًا، فالمساحات البيضاء بين المقاطع، والفراغات التي تفصل بين العبارات، وحتى التحول المفاجئ بين الأسطر، تشكل كلها ما يمكن تسميته بـ"الاقتصاد البصري للصمت"، هذه ليست مجرد فراغات طباعية، بل أدوات بلاغية تؤسس معنى قائمًا بذاته، في أكثر من موضع، بعد كل اعتراف صادم أو جملة تفجيرية، تترك الكاتبة فراغًا في الصفحة، كأنها تقول: ما لم يُكتب أبلغ مما كتب. مثال دقيق على ذلك في (ص11)، بعد الجملة: "كنت لا أحد... لا شيء في كل شيء"، نجد سطرًا أبيض تمامًا، فراغًا يبتلع السياق، يوحي بانقطاع داخلي شديد، ويجبر القارئ على التوقف، ليس فقط لفهم العبارة، بل للشعور بالصمت النفسي المصاحب لها، إننا أمام شكل من البياض الوظيفي، حيث يصبح الصمت المكتوب تعبيرًا عن قلق لا يُقال، وموقف وجودي لا يُشرح...

تمثيلات الفقد بوصفها بنية توليد سردية

الفقد في رواية "سوسطرة" ليس حدثًا عرضيًا، إنه البنية المحركة لكل سرد، لكنه لا يُقدّم كفياب جامد، بل كبؤرة طاقة مؤلدة للغة، للذاكرة، وحتى للحب. تقول زينب (ص44): "حين غاب أبي، غاب كل شيء، وصرت أملاً حياتي بشيء لا أعرفه"، هذا الوصف لا يتحدث عن غياب الأب فحسب، بل عن تحول الذات إلى استجابة دائمة لفقد أولي، يجعل من كل علاقة لاحقة ترميمًا لما لا يُرمم، إن الفقد لا يولد الحنين فقط، بل ينتج لفته الخاصة، أسلوبه، طريفته في إعادة ترتيب العالم. وهنا نقترح مصطلحًا جديدًا لتحليل هذه البنية: وهو مصطلح "الغياب التوليدي"، أي غياب لا يُلغى أو يُنسى، بل يُعيد تشكيل هوية الساردة عبر إعادة كتابة الفراغ، ومحاولة ملء فجوة لا تمتلئ.

الكتابة بوصفها رغبة في البقاء لا في الشفاء

في (ص47)، تقول: "أكتب لا لأشفى، بل لأمنع نفسي من التلاشي"، هذه العبارة تغلب كل مفاهيم الكتابة كعلاج التي شاعت في الأدب النسوي المعاصر، زينب لا تكتب لتتجاوز ما حدث، بل لتثبت أنها لم تمح بعد، وهذه نقطة تأويلية جوهرية تُحرّك الرواية بأكملها، الكتابة لا تمنح الجرح بل تثبته، تحفزه بدقة، ليصبح شاهدًا دائمًا على أنها كانت هناك، حية، موجودة، وأعية.

الشذرات.. هندسة سردية لذهن مفكك

ليست الشذرات في "سوسطرة" مجرد خيار أسلوبية، بل تعبير بنيوي عن تشظي الوعي، إن زينب لا يمكنها أن تسرد تجربة حب أو فقد بشكل متماسك، لأنها تعيشها على نحو مفكك، الجملة التي تبدأ بالحنين تنتهي بالخذلان، والفقرة التي تفتتح بالأمل تنتهي بالقطعية، مثالًا في (ص30) تقول: "أحبته لأنني كنت أحتاج أحداً يرممني، فهدم ما تبقى"، هذه البنية السردية المقلوقة لا تمثل مفارقة فنية فقط، بل تجسد هندسة اللاتيقين، وتكشف عن وعي سردي يرفض الخاتمة، والاكتمال، ويرفض النهاية.

«سوسطرة» والذاكرة الجماعية الصامتة

إن هذه الرواية يمكن النظر إليها كآرشفيف غير رسمي لعشرية الفقد والاضطراب، وكيف يُعاد إنتاج السياسي عبر الحميمي، مع مقارنة بأعمال مثل: لـذاكرة الجسد" لأحلام مستغانمي، و«اللاتباس» لـواسيني الأعرج، و«دفتر الخسارات» للكاتبة اللبنانية سمر يزبك. وكيف تتحول رواية "سوسطرة" إلى آرشفيف سردي غير رسمي للعشرية السوداء، حيث مفهوم الموت البيروقراطي، والحق الرمزي في الجداد، ومظاهر الذاكرة الجماعية الصامتة، ومفهوم تجسيد الذاكرة السياسية، وهو ما يمكن استنتاجه من مقارنات بين "دفتر الخسارات" لسمر يزبك وذاكرة الجسد" لأحلام لمستغانمي، مع إبراز جماليات سوسطرة في شعرية التوثيق الجريح، وهي

••• أما وظائف الشخصيات وأبعادها الفنية والجمالية والدلالية في رواية سوسطرة: فتجد شخصية زينب: وهي الشخصية المركزية، حاملة الوعي السردية، تتحول من فتاة مهزومة إلى امرأة مقاومة بالصمت والكلمة، وشخصية الأب وهو رمز الجيل المُغتال سياسيًا وثقافيًا، يمثل حلمًا ضائعًا ومأساة وطن، شخصية عليلو وهي شخصية رمزية تمثل الهرب، الإفلات، واللامعنى، وشخصية يوسف وهو رجل يجب من موقع الهامش، ويقدم الحنان في عالم بارد، وشخصية الأم وتمثل سلطة قمعية تعكس مآزق المرأة المضطهدة داخل النظام الأبوي.

أما وظيفة المكان الدلالية فهتفهم عليه "سوسطرة"، إن حي "سوسطرة" ليس مجرد مسرح للوقائع، بل هو ذاته شخصية سردية متعددة الطبقات والدلالات، إنه المكان الذي يستعبل التاريخ السياسي العنيف (العشرية السوداء)، والخبياات الاجتماعية، والانهيارات الجندرية، ويحتوي في آن سرديّة الحي الذي قاوم، وانهار، ثم استحال إلى سرديّة شفاهية تتداولها النساء، نلاحظ أن الكاتبة تمنح للمكان وظيفة أرشيفية بديلة، تتحول فيها الأحياء الشعبية إلى مستودعات للذاكرة المقاومة، تقف ضد النسيان الرسمي، وهذا يتجلى بوضوح في تعبير الساردة عن "سوسطرة" التي "تسكنها الشمس"، إشارة إلى مركزية التجربة النسوية في المكان المهمش. «سوسطرة» ليست مجرد حي شعبي، بل تمثل الذاكرة الجماعية، وحقل المقاومة ضد التهميش، كما يتجلى المكان في البيت: باعتباره فضاء للحنن والإقصاء العاطفي، والمقهى، والسيار، والشارع الذي يمثل فضاءات العبور والانتظار والانتكشاف.

ومن العلامات الموظفة في الرواية والحاملة لأبعاد سيميائية ودلالية في الرواية نجد "السلسلة" التي تعد علامة دالة على الرابط العاطفي والهوية الموروثة (هدية الأب، رمز الذكرى)، و«المنديل»: يمثل الحنان والذكورة الراقية، يرمز للحب النبيل في زمن القسوة، و«المندول» آلة موسيقية ترمز للهوية الفنية المفقودة والقمع الثقافي باسم الدين.

الأبعاد الوظيفية للخطاب السردية

يشغل الخطاب بوظيفة مقاومة ضد النسيان، ضد السلطة الذكورية، ضد التواطؤ السياسي. إن هذه الرواية تحمل دلالة وظيفية تذكيرية/ أرشيفية: عبر استرجاع أحداث العشرية السوداء، كما تحمل وظيفة تفكيكية للخطاب الرسمي وتبيان تناقضاته، خاصة في قضايا المفقودين والمرأة خلال العشرية.

الرواية ترصد هشاشة العدالة الانتقالية وتغوص في عمق الأبعاد الثقافية والسياسية والاجتماعية في الواقع، وتتقد العنف الرمزي الذي يمارسه المجتمع الذكوري على المرأة، وتحكي تحولات الهوية النسوية في المجتمع الجزائري المعاصر، وتشير إلى مسألة مصير المفقودين والأمهات اللواتي يعشن الفقد الذي خلفته تلك المرحلة المأساوية بكل ما يحمله من ألم وحنين.

التناصات والمرجعيات الثقافية

تخلل الرواية التناص الديني: مع مفردات كـ«العدة»، "الاستغفار"، و«المعروف» ضمن نقد للخطاب الديني المهيمن آنذاك، وتخللها تناص سياسي: استحضار "المصالحة"، والمظاهرات، وقضايا المفقودين، كما وظفت التناص الشعري والفني: مع ثقافة الشعبي (راشدي، المندول)، والسينما (هاري بوتر)، والأسطورة (عروس البحر)، والتناص الشعبي الجزائري من الأمثال، والحكايات، والأغاني، وخاصة في ساحة الشهداء.

رواية "سوسطرة" ليست فقط شهادة نسوية، بل هي بيان سردي مقاوم، يُعيد تشكيل المشهد الثقافي والسياسي الجزائري من داخل أرقعة "سوسطرة"، وهذه الرواية تستحق أن تُقرأ كـ«أدب مقاومة سردي»، يعلن تمرده على التاريخ الرسمي، والذاكرة المنتقاة، والسلوك والقهر الاجتماعي المتخلف، إنها نص يفضح الخذلان بكل أشكاله.

إن هذا الخطاب الروائي يُفجّر البنية السردية التقليدية عبر تبني شعرية الوجد الأنثوي، ويدل أن تكتفي الكاتبة بالبكاء على الأطلال، تحيل الرواية إلى مساحة تأريخ

الساردة المهيمنة في (ص40): "كرهت كوني امرأة حين كنت أضطر للصمت حتى لا أبدو هستيرية".

بلاغة الغياب

تقول في (ص44): "لم يبق منه شيء، لا صوت، لا صورة، لكنّه كل ما أراه حين أغمض عيني"، الغياب لا يعبر عن نقص، بل عن حضور مُراوغ يقيم في الذاكرة. تقدم رواية "سوسطرة" تجربة وجودية مكتوبة بلغة الانكسار، إذ ليست الرواية بحثًا عن نهاية أو حل، بل عن تأريخ للحيرة، وتأويل للفقد، ويبحث عن معنى داخل الغياب، وهي لا تتبع نمط السرد الكلاسيكي، بل تبني زمنًا مكسورًا، وشخصيات متشظية، ولغة ترفض الإفصاح، إنها رواية تكتب من داخل الوجد الإنساني، ومن عمقه وليس من خارج التجربة. تنبني رواية "سوسطرة" على توتر شعوري بين الحنين والفقد، ص(129) حيث تشكل "الساردة المهيمنة" بؤرة تأويلية تُعيد تشكيل العالم وفق تجربة ذاتية غامضة، تتجلى بنية الانتظار والألم من خلال تكرار العبارات ("مازلت"، "سأخبرك"، "سأنتظرك")، مما يخلق إيقاعًا تأويليًا دائريًا، تُشخص الأماكن (سكانة، سوسطرة) وتتحوّل إلى رموز داخلية، بينما تُستحضر الأغنية الشعبية ص(130) كبنية رمزية تربط بين الماضي والواقع، وتُعتبر عن هشاشة الشعور الجمعي، ويخلق التوتر بين الضحك والدمع مفارقة وجدانية تعمّق المأساة، في حين تمنح الساردة "عروس البحر" بُعدًا وجوديًا لطيفًا للموت، يحضر الزمن كتجّل تأويلي مفتوح لا يُقاس بالوقائع بل بالانعلاات، الرواية تحثي بالحياة رغم الألم، وتؤكد قيمة كل خطوة في المجهول، ص(129+130+131)، مما يمنحها عمقًا إنسانيًا ووجوديًا.

رواية "سوسطرة" ليست مجرد عمل فني، بل صرخة داخلية بلغة مكبوتة، تكتب البطلة لتبقى، تصمت لتتوح، تحزن لتعيش، الرواية تعيد تعريف مفاهيم كثيرة: من الكتابة إلى الهوية، ومن الغياب إلى اللغة، ولهذا فهي نص مفتوح للتأويل، عصي على التصنيف، متجذر في الوجد، وراسخ في الذاكرة. إن رواية "سوسطرة" تعد عملاً سرديًا ينتمي إلى فئة الأدب النسوي ما بعد الكولونيالي، غير أنها تتجاوز هذا التصنيف لتصوغ خطابًا سرديًا هجينًا يمزج بين السيرة الذاتية الجمعية والاعتراف الوجداني، في فضاء حضري متهاك هو حي "سوسطرة"، إن سرديّة "سوسطرة" لا تشغل ضمن ثنائية القمع والتحرر كما هو معتاد في الأدب النسوي، بل تحت لنفسها سرديّة مقاومة جديدة، مبنية على تقويض بني المعنى ومواجهة الخطاببات السائدة.

أعمال روائية تجعل من الذاكرة موضوعا للمساءلة، (وهذا ما يمكن تناوله في مقام آخر).

تمثل رواية "سوسطرة" نموذجًا سرديًا فريدًا يُقارب التجربة الإنسانية من داخل تمزقاتها، فالرواية لا تُقرأ على مستوى الحدث أو الحكبة، بل على مستوى الشعور المُكثف، والهوية المتشظية، والغياب الذي يتسلل إلى اللغة والجسد والذاكرة، إنها ليست رواية حكاية، بل رواية أثر، تُعيد تعريف العلاقة بين ما يُقال وما لا يُقال، بين ما يُكتب وما يُكتم، بين الذات والعالم.

الهوية المتشظية

تقول زينب (ص31): "أنا التي أحببت، وأنا التي خذلت، وأنا التي خذلتني"، هذه العبارة تكشف أن الذات في "سوسطرة" ليست وحدة متماسكة، بل ساحة انفعالية يختلط فيها الفاعل بالضحية، تقول زينب (ص31): "كأنني أعيش الزمن نفسه كل يوم، لا هو يمضي، ولا أنا أخرج منه"، الزمن لا يُقاس بالساعات بل بالحنن. وفي (ص35): "كل مرة أنظر إلى المرأة، أرى امرأة غريبة تلبس وجهي". هنا تتحول المرأة من رمز للانكشاف إلى رمز للانفصال الداخلي، الهوية تُبنى من الشك، لا من التماسك. وفي (ص35): "كل خلية في تحمل أثر من تركتي، من صفعتي، من نسيني". الجسد لا يُمثل بوصفه رغبة، بل بوصفه ذاكرة للخذلان، والصمت النسوي في الرواية بلاغة معاكسة للصراخ، تقول الساردة المهيمنة (ص38): "كتبوه مينًا، لكننا مازلنا نعلم بعودته"، هذا الغياب يقاوم التوثيق الرسمي ويستبقى الحبيب ككائن سردي مفتوح، بلاغة الغياب في الرواية تُنتج النص، لا تعطله. في (ص38) تقول: "لم أبدأ العدّ إلا بعد أول حلم رأيته فيه"، يتشظى الزمن في النص ويتحول إلى زمن شعوري داخلي، الماضي لا يمرّ، بل يُقيم، والحاضر مجرد تكرار مؤلم لما انكسر.

الأنثوية في هذه الرواية ليست حالة بيولوجية بل سرديّة شعورية هشة، تقول



احذروا من الاستهلاك المفرط للمواد المالحة.. أخصائيون يوضحون:

الماء والملح.. توازن بسيط يصنع الفارق



في عصر يزداد فيه الاعتماد على الأطعمة المصنعة والوجبات السريعة، يتصدّر الملح والماء عناوين البحوث العلمية. فبينما لا غنى عن الملح لأداء وظائف الجسم الأساسية، فإن استهلاكه الزائد، إلى جانب قلة شرب الماء، يشكلان معا وصفا صامتة لأمراض القلب وارتفاع ضغط الدم.

جمعتهما: نصيرة نسيب

في تقرير صدر عن منظمة الصحة العالمية مؤخرا، دعت المنظمة إلى خفض استهلاك الملح إلى أقل من 5 غرامات يوميا (ما يعادل ملعقة صغيرة تقريبا)، محذرة من ارتباط الإفراط في الصوديوم بزيادة خطر الإصابة بارتفاع ضغط الدم والسكتات الدماغية وأمراض القلب. لكن الجانب الذي لا يقل أهمية هو الماء وفي هذا التوجه تشير دراسة علمية حديثة نشرت عام 2025 إلى أن الأشخاص

ميكروسكوب

هذه مخاطر "البرونزاج" المفرط على البشرة

من بين علامات حروق الشمس احمرار الجلد وتقشير ه، يرافقه صداد أو حُمى كنتيجة للتعرض لضربة الشمس. وتحدث حروق الشمس نتيجة لزيادة تدفق الدم إلى المناطق المصابة من خلال تفعيل دور خلايا الدم البيضاء لمهاجمة الخلايا التالفة، ويكون ذلك عن طريق جهاز المناعة مما يظهر على شكل احمرار وتقشير. كما تعتبر حروق الشمس من بين أكثر العلامات الواضحة للتعرض للأشعة فوق البنفسجية، وتلف الجلد قصير المدى. وقد أشارت إدارة الغذاء والدواء إلى مجموعة من المخاطر

تسمير البشرة، منها؛ سرطان الجلد: تسبّب الأشعة فوق البنفسجية في إتلاف الحمض النووي في خلايا الجلد، ممّا يسبب نمو الجلد بشكل غير طبيعي وتطور أورام حميدة أو خبيثة. يزيد التسمير من احتمالية خطر الإصابة بسرطان الجلد بنسبة قد تصل إلى 75 ٪، وتزداد هذه النسبة كلما كان العمر أصغر سنا. الشيخوخة المبكرة للجلد: التعرض للأشعة فوق البنفسجية الضارة يؤدي إلى تكسر ألياف الكولاجين والإيلاستين في البشرة، ويسبب التجاعيد.

تلف العين: يعتبر بمثابة حروق الشمس في القرنية، وقد يتسبب بإصابة العين بالمياه البيضاء. وقد يصل الأمر لحُدوث سرطان في الأوعية الدموية للعين. ووفقاً لمجلة "ديلي ميل" هذا ما حدث مع عارضة أزياء اعتادت على تسمير جلدها على مدار عشرين عاما دون ارتداء النظارات الواقية، وذلك لعدم رغبتها بوجود أية بقعة بيضاء أثناء التسمير، وقررت نشر قصتها وحذرت من ذلك، إذ أكد لها الأطباء أن هذا مرض نادر ويحدث في البلدان المشمسة.

تثبيط جهاز المناعة: وفقا لمنظمة الصحة العالمية قد يؤدي التعرض المفرط للأشعة فوق البنفسجية إلى تثبيط مناعة الجسم والدفاعات الطبيعية للبشرة، مما يزيد من الحساسية لأشعة الشمس.

الإدمان على تسمير البشرة: وجدت الدراسات أن الشخص الذي يكثر من التسمير يؤدي إلى إدمانه على التعرض للتسمير، ويصاب بالاكئاب إذا ابتعد عن ذلك.

جفاف البشرة والشعر. الإصابة بالحساسية الجلدية. حكة مزعجة. ظهور التمش. ظهور الكلف.

مصدر علمي موثوق

إسعاف صيفي

الذين يحافظون على مستويات ترطيب جيدة (أي يشربون كميات كافية من الماء يوميا)، ينخفض لديهم خطر الإصابة بفشل القلب بنسبة ملحوظة. فالترطيب الجيد لا يساعد فقط في التخلص من الصوديوم الزائد، بل يسهم أيضا في الحفاظ على توازن السوائل وتقليل الضغط على الكليتين. كما توضح أخصائية التغذية العلاجية، تقول أن "أكثر من 70 ٪ من الصوديوم الذي يستهلكه الأفراد لا يأتي من ملح الطعام الذي نضيفه في المنزل، بل من الأغذية الجاهزة والمعلبة. ومع قلة شرب الماء، ترتفع تركيزات الصوديوم في الدم، مما يؤدي إلى خلل في ضغط الدم وتراكم السوائل. وتضيف: "مجرد تقليل الملح، وزيادة شرب الماء بمقدار كوبين إضافيين يوميا، قد يحدثان فرقا ملموسا في الصحة عامة خلال أسابيع."

نصائح بسيطة بفعالية كبيرة

وتشير التوصيات الحديثة إلى أن التغييرات الصغيرة في نمط

جديد الطب

غذاء غني بالألياف مفيد للصحة

معلومة طبية حديثة تشير إلى أن تناول نظام غذائي غني بالألياف يمكن أن يساعد في تقليل خطر الإصابة بالأمراض المزمنة مثل مرض السكري من النوع 2 وأمراض القلب. دراسة حديثة وجدت أن الأشخاص الذين يتناولون كميات كبيرة من الألياف لديهم تحكم أفضل في مستويات السكر في الدم، وانخفاض مستويات الكوليسترول الضار، وتحسن في صحة الجهاز الهضمي. من المهم الحصول على الألياف من مصادر طبيعية مثل الخضروات، والفواكه، والحبوب الكاملة، بدلا من الاعتماد على المكملات الغذائية فقط.

تناول فيتامين "سي" من الطبيعة يجنّبك حصى الكلى

يشير مصدر طبي إلى أن تناول الكثيرين من جرعات كبيرة من فيتامين "سي" عند الإصابة بالأنفلونزا أو لعلاج التعب يؤدي

نصيحة طبيب

إليك كيفية الحفاظ على بشرتك صيفا

الصحي وأسلوب الحياة الصحيين مع المحافظة على نفسية جيدة من خلال الابتعاد عن الضغط والقلق، كلها عوامل تساعد وتنعكس على صحة البشرة ورونتها.

. ترطيب البشرة بشكل دائم، خاصة لدى أصحاب البشرة الجافة وهو أمر مهم لحماية لها من مشاكل البشرة والجلد.

. لكل عمر عناية خاصة، في فترة العشرينات ننصح باستعمال كريمات vit c أما بعد 35-40 سنة فكريمات vit a التي تعمل على تقشير الجلد تكون أنسب، لكن هذه الكريمات لا تستعمل عند المرأة الحامل.

. التقشير الشهري للبشرة يساعد على تجديد البشرة، وإعطاء الجلد رونقا ونضارة.

. اتباع روتين يومي بسيط والاستمرار عليه منذ العشرينات قد يساعد في تأخير قليلا التجاعيد ومشاكل الجلد.

ن . نسيب

البراسيتامول.. علاج نافع لضربات الشمس

البراسيتامول..دواء لا يخلو منه أي منزل، وإن خلى أي بيت منه يسرع أحد من أهله لاقتائه من الصيدلية بنية علاج أي ألم يصاب به، ويعرف عند عامة الناس باسمه الكيميائي هذا وهو يعالج الحمى. هكذا أصبح هذا الدواء المسكن للألم من المكونات الأساسية في صيدلية العائلة، بل يجب أن يكون متوفرا وبالإختصاص في هذه الفترة من العطلة، أين يتعرض الأشخاص إلى ضربات شمس حادة لأنهم يبقون تحت أشعة الشمس لفترة طويلة في موسم الاصطياف.

س . ج . في صحتك

تعرف على كيفية الاعتناء بصحتك صيفا؟

س . ما هي الطريقة المثلى للتغذية الصحية في الصيف؟

• ج . في فصل الصيف، يُفضّل تناول وجبات خفيفة ومتوازنة تحتوي على الكثير من الفواكه والخضروات الطازجة. يُنصح بتجنب الأطعمة الدسمة والثقيلة لأنها قد تسبب الشعور بالثقل والإرهاق في الطقس الحار. تناول الأطعمة التي تحتوي على نسبة عالية من الماء، مثل البطيخ والخيار، يمكن أن يساعد في الحفاظ على ترطيب الجسم.

س . كيف يمكن الحفاظ على الطاقة والنشاط خلال أيام الصيف الحارة؟

• ج . للحفاظ على النشاط والطاقة في الصيف، يُنصح بممارسة التمارين الرياضية في الصباح الباكر أو في المساء عندما تكون درجات الحرارة أقل. من المهم شرب الكثير من الماء قبل وأثناء وبعد التمرين. تناول وجبات صغيرة ومتكررة غنية بالبروتينات والخضروات يمكن أن يساهم في تعزيز الطاقة طوال اليوم.

س . كيف يمكن تجنب الحساسية الصيفية؟

• ج . لتجنب الحساسية في الصيف، من المفيد تجنب التعرض لمسببات الحساسية مثل حبوب اللقاح والعشب عندما تكون مستوياتها مرتفعة، خاصة في الصباح الباكر والمساء. يمكن استخدام منقيات الهواء في المنزل وإغلاق النوافذ لمنع دخول مسببات الحساسية. إذا كنت تعاني من حساسية موسمية شديدة، فقد يكون من الضروري استخدام أدوية مضادة للحساسية بناءً على توصية الطبيب.



صيدليتك الصيفية

واقى الشمس يؤخر آثار الشيخوخة

من المهم اقتناء واقى الشمس في صيدليتك الصيفية، لما له من فوائد على بشرتك، حيث يعمل على حمايتها وابقائها في منتهى النظارة والاشراق، حيث يستخدم واقى الشمس للحفاظ على سلامة الجلد والوقاية من أضرار أشعة الشمس، إلا أن فوائده تتعدى ذلك، ومن الضروري معرفتها وتتمثل في ما يلي:

• يحمي من الأشعة فوق البنفسجية الضارة:

نظرا لتآكل طبقة الأوزون والتي تلعب دورا مهما في حماية الأرض من هذا النوع من الأشعة، من الضروري استعمال واقى شمسي يوقف اختراقها لطبقات الجلد واضرارها به.

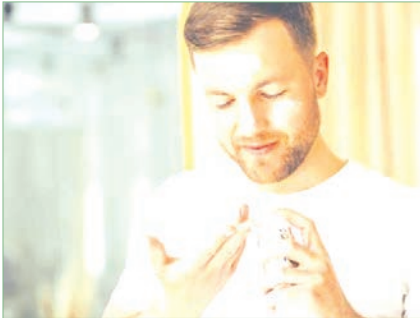
إبطاء ظهور علامات التقدم بالسن:

بحسب دراسات علمية يقلل الواقي من نسبة كبيرة من ظهور علامات التقدم بالسن مقارنة بالأشخاص الذين لا يستعملون واقى الشمس، وبفضله يمكن تقادي ظهور علامات التقدم في السن على الوجه بسرعة.

• يحمي من تصبغ البشرة:

إن استعمال واقى الشمس يحافظ على لون موحد للبشرة، كما يعتبر وقاية ناجعة تمنع ظهور التصبغات والبقع الداكنة عليها، ومن أجل تحقيق نتيجة إيجابية من الواقي ينصح المختصون بالمداومة على وضعه لاسيما في كل الفصول للحماية من آثار أشعة الشمس على الجلد، ومع الوقت يمكن ملاحظة كيفية محافظته على توحيد لون البشرة، وخلوها من البقع الداكنة وعدم انتشارها على الوجه.

يمكن تتبع أيضا أثر استخدام واقى الشمس على توحيد لون البشرة بعد فترة من المداومة عليه، نتيجة منح البشرة الحماية والوقت لعلاج نفسها من أي تصبغات خفيفة حصلت سابقاً بسبب الشمس. وعلى العموم، يساهم واقى الشمس في كل الأوقات في الوقاية من ظهور البقع والأوردة العنكبوتية على الوجه، ويحمي من حب الشباب وغيرها من الأعراض التي يمكنها أن تمش بسلامة البشرة.



03:47.....الفجر

05:44.....الشروق

12:54.....الظهر

16:45.....العصر

20:04.....المغرب

21:47.....العشاء

مواعيت

الصلاة

الطقس المتنظر اليوم والغد

عنابة

37°

الجزائر

35°

وهران

33°

عنابة

32°

الجزائر

34°

وهران

33°



مزيان أشرف على تنصيبه خلفا لمختار خالدي سليمان أعراج أمينا عاما جديدا لوزارة الاتصال



تضمنها برنامج رئيس الجمهورية في هذا المجال، من جهته، قدم الأمين العام الجديد للوزارة شكره وامتنانه لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ولوزير الاتصال على الثقة التي حظي بها في توليه هذا المنصب، مشيرا إلى أنه «لن يذخر أي جهد في تقديم الإضافة المرجوة للقطاع».

إثر وفاة الإعلامي والكاتب جمال الدين مرداسي المديرية العامة للاتصال برئاسة الجمهورية تعزي

الأربعاء، عن عمر ناهز 78 سنة. وجاء في نص التعزية: «ببالغ الحزن وعميق الأسى، تلقى وزير الاتصال، محمد مزيان، نبأ وفاة الصحفي والروائي، جمال الدين مرداسي، الذي وافته المنية عن عمر ناهز 78 سنة»، مشيرا إلى أنّ الفقيه من «الأقلام الصحفية المحترفة، إذ اشتغل على مرّ سنوات طويلة في عدة جرائد وطنية ناطقة بالفرنسية، أبرزها جريدة المجاهد، جريدة لوسوار الدجيري وجريدة الوطن». كما تُعرف عن الراحل «اهتمامه الكبير بالسينما وإصداره لعدة أعمال أدبية، حيث اشتغل كناقد سينمائي عبر عدد من الجرائد والمجلات المتخصصة». ويهذه المناسبة الأليمة، تقدّم وزير الاتصال، بـ «أخلص عبارات التعازي وأصدق مشاعر المواساة لعائلة الفقيد وللأسرة الإعلامية والثقافية، راجيا من المولى العلي القدير، أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته وغفرانه، ويلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان. إنا لله وإليه راجعون».

في إطار مواكبة التحول الرقمي الذي يشهده المجمع إطلاق النسخة الجديدة للموقع الإلكتروني لـ"سوناطراك"

جميع المعلومات المتعلقة بأنشطة الشركة ومشاريعها الاستراتيجية والتزاماتها في مجالات الأمن الطاقوي والتنمية المستدامة والابتكار التكنولوجي». كما يميّز هذا الموقع -يضيف نفس المصدر- بإتاحة «محتوى متجدّد ودقيق وغني يسمح بالتعرّف على المجمع ومختلف أنشطته، إضافة إلى مكتبة رقمية تعتمد وسائل متعددة من صور وفيديوهات ووثائق». وفي هذا الإطار، أشار المجمع إلى أنّ إطلاق النسخة الجديدة للموقع يندرج ضمن «نهج التحول الرقمي الذي تعتمد «سوناطراك» لتواكب درب الحداثة والتغيرات المتسارعة التي تشهدها صناعة الطاقة، مبرزا أن الموقع الإلكتروني الجديد «يجسد إرادة سوناطراك في بناء تواصل أكثر انفتاحا وشفافية مع الشركاء ووسائل الإعلام وجمهوره الراغب في تتبع أخباره».

استشهد في 17 جويلية من عام 1957 الطارف تحيي ذكرى استشهاد البطل محمد الشريف عصفور

الوطنية للمجاهدين، أشاد فيها بمناقب وخصال الشهيد الذي أربك عساكر الاستعمار الفرنسي من خلال عديد العمليات العسكرية. وأبرز ذات المتحدث بأن ذلك الشهيد «كان يتّسم بالروح الوطنية والنخوة على وطنه، حيث التحق بصوف جيش التحرير الوطني سنة 1955 رفقة أخويه عثمان وعمر. كما أفاد بأن الشهيد محمد الشريف عصفور تقلّد عدة مسؤوليات من بينها مسؤول فوج ثم قائد كتيبة ثم مسؤول ناحية بني صالح بالطارف، حيث خاض عدة معارك منها معركة الجرف الأحمر (عين صابون) في مارس 1956، معركة جبل الكدية في 1957 . وأضاف بأن هذه المناسبة تهدف إلى إرساء الروابط بين الأجيال وتذكير الشباب بتضحيات الأسلاف من أجل استخلاص العبر والافتداء بهم.

أشرف وزير الاتصال، محمد مزيان، اليوم الخميس، على مراسم تنصيب سليمان أعراج أمينا عاما جديدا للوزارة، خلفا للسيد مختار خالدي الذي أنهيت مهامه. جرت مراسم التنصيب بمقر وزارة الاتصال بحضور مديري ومسؤولي المؤسسات الإعلامية تحت اوصاية وإطارات وموظفي الوزارة. وفي كلمة ألقاها بالمناسبة، أثنى وزير الاتصال على كفاءة الأمين العام الجديد وعلى مساره المهني الذي يؤهله «كما قال» -لمواصلة الجهود المؤسساتية واستكمال مسيرة تنفيذ الأهداف المسطرة من لدن رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، من خلال التزاماته المعلن عنها، والعمل على ضمان احترام قواعد الاحترافية وجعلها عماد الممارسة الإعلامية». كما أشاد مزيان بتجدّد حيوية المؤسسة الإعلامية وفعاليتها والعمل على استكمال نصوص الترسانة القانونية للقطاع، مؤكدا على «ضرورة مضاعفة الجهود، تجسيدا للرؤية الاستراتيجية التي

تقدّمت المديرية العامة للاتصال برئاسة الجمهورية، الخميس، بأصدق التعازي إلى عائلة الإعلامي والكاتب جمال الدين مرداسي الذي وافته المنية، الأربعاء، عن عمر ناهز 78 عاما.

جاء في نص التعزية: «إثر انتقال الإعلامي والكاتب جمال الدين مرداسي إلى جوار ربه، رحمة الله عليه، تتقدم المديرية العامة للاتصال برئاسة الجمهورية بأصدق التعازي والمواساة إلى عائلته وإلى أسرته الثانية في المجالين الإعلامي والثقافي، حيث ترك أثرا مهنيا قيما، وتقديرا على عطائه بين زملائه وأصدقائه، اللهم ارحمه واغفر له وآلهم ذويه جميل الصبر والسلوان».

وزير الاتصال يعزي..

تقدم وزير الاتصال، محمد مزيان، الخميس، بأخلص عبارات التعازي وأصدق مشاعر المواساة لعائلة الصحفي والروائي جمال الدين مرداسي الذي وافته المنية،

العامّة المفروضة على خدمات الاتصال السععي البصري 24-250، وتطلب منها «تقديم اعتذار رسمي وعلمي لمجمع سونلغاز، وذلك جبرا للضرر الواقع على سمعة هذه المؤسسة ذات البعد السيادي والاقتصادي»، وفقا لذات البيان. وفي هذا الإطار، دعت سلطة الضبط «الحريصة على حماية حرية التعبير في إطارها المسؤول»، كافة مؤسسات خدمات الاتصال السععي البصري إلى «التحلي بروح المسؤولية والمهنية، لا سيما في البرامج ذات الطابع التعليمي التي تتناول مؤسسات وطنية ذات أهمية استراتيجية»، وهي تؤكد «بكل صرامة» أنها «لن تتساهل مع أي ممارسات تمس بالمصلحة العليا للبلاد»، داعية منتسبي الإعلام والاتصال السععي البصري إلى «ترسيخ ثقافة إعلامية نزيهة».

وتنظيرتها السعودية وفق ذات المصدر، الذي أشار إلى أن معرض الحرمين للحج والعمرة والسياحة يعتبر منصة مثالية لتبادل الخبرات والتجارب بين المشاركين الذين سيقدّمون عروضاً وحلولا ذكية ومتطورة لتسهيل المناسك (مثل التطبيقات وأنظمة الحج).

تحتضنه ولاية البويرة نوفمبر المقبل صالون وطني للمقاولاتية الخضراء والصناعة الغذائية

ستحتضن ولاية البويرة الصالون الوطني للمقاولاتية الخضراء والصناعة الغذائية من 12 إلى 16 نوفمبر القادم، بمشاركة عدد كبير من المتعاملين الاقتصاديين والصناعيين والفلاحين المحليين والوطنيين، حسبما علم لدى مديرية المصالح الفلاحية المحلية. وأوضح مدير المصالح الفلاحية، زين العابدين بن جاب الله، خلال ندوة صحفية، أنّ التحضيرات جارية لتنظيم هذا الصالون الوطني الذي قال إنه «سيشهد مشاركة العشرات من الفاعلين الاقتصاديين والصناعيين والفلاحين المحليين والوطنيين». وأضاف أنّ هذه التظاهرة ستكون فرصة للفلاحين للاتقاء بالمستثمرين والمتعاملين الاقتصاديين والصناعيين، من أجل تبادل الأفكار والمعارف في مجالات الفلاحة والصناعة الغذائية، مشيرا إلى أنّ هذا الموعد المتخصص من شأنه أن يُسهم في تطوير وترقية الفلاحة في البويرة لجعلها قطبا فلاحيا واقتصاديا حقيقيا في وسط البلاد. للإشارة، حضر الندوة الصحفية ممثلون عن عدة مؤسسات ليرتقب مشاركتها في الصالون لعرض منتجاتها، وتبادل الخبرات والمعارف في مجالات المقاولاتية الخضراء والصناعات الغذائية - الزراعية.

سلطة ضبط السععي البصري وجهت لها إنذارا "الهداف" مطالببة بتقديم اعتذار رسمي لمجمع "سونلغاز"



التسييرية» وأنّ «أي مساس بسمعتها أو تحقير غير مؤسّس ضد إدارتها يعد تجاوزا لحدود النقد المهني ويقع ضمن خاتمة التهجم الممنهج». ونسبت، بهذا الخصوص، إلى أنّ «هذه التجاوزات الإعلامية، عندما تستهدف مؤسسات وطنية كبرى من حجم سونلغاز، فإنها تعرض سمعة الجزائر دوليا للتشويه وتمس بصورة مباشرة بالأمن الاقتصادي، بالنظر إلى ما تمثله هذه المؤسسة كفاعل استراتيجي في إفريقيا والشرق الأوسط». واستنادا إلى ما سبق، ويعد «مراعاة كافة الجوانب المتعلقة بهذه القضية، توجه السلطة الوطنية المستقلة لضبط السععي البصري إنذارا رسميا لقناة «الهداف تي في»، بسبب «خرقها الصارخ لأخلاقيات المهنة وأحكام دفتر الشروط

والإعاشة والنقل من الجزائر والمملكة العربية السعودية ومصر وليبيا وتونس، حسبما أبرزه لـ «أوج» محافظ المعرض منير بطراوي. كما سيعرف هذا الموعد، المنظم من طرف شركة «إيفن برو اكسيو» الكائن مقرّها بالجزائر العاصمة، مشاركة 70 وكالة للسياحة والأسفار من الجزائر لتقديم عروضها، من أجل الترويج للسياحة الداخلية والتعريف بالوجهة السياحية الجزائرية، كما أضاف ذات المصدر.

دعت إلى الالتزام بالإجراءات الوقائية الحماية المدنية تحذر من تداعيات موجة الحرّ ترك الأطفال بمفردهم داخل السيارة يعرضهم للخطر

بمفردهم داخل السيارة، إضافة إلى تجنب الأعمال التي تتطلب مجهودات بدنية (الرياضة، البستنة)، كما نصحت من جانب آخر، بـ«تقديم الماء للأشخاص المسنين والأطفال والمرضى وكذا شربه بانتظام». أما بالنسبة لسائقي السيارات والذين لا تتوفر مركباتهم على مكيفات هوائية، فمن المستحسن «تفادي قطع مسافات طويلة خلال الأوقات التي تشتد فيها الحرارة، وبرمجة تنقلاتهم في وقت متأخر من المساء عند انخفاض درجات الحرارة أو بالليل». أما فيما يتعلّق بالسياحة، فقد حثّت ذات المصالح على «تجنّب السباحة في المسطحات المائية (السدود، البرك المائية، الأحواض)، وكذا الشواطئ الممنوعة للسباحة». وبخصوص الراغبين في التوجه إلى الفضاءات الغابية، فقد شدّدت مصالح الحماية المدنية على ضرورة تفادي أي سلوك من شأنه أن يتسبّب في اندلاع حرائق الغابات. وتضع المديرية العامة للحماية المدنية، الرقم الأخضر 1021 أو رقم النجدة 14 تحت تصرف المواطنين للإبلاغ على أي خطر، مع تحديد طبيعته والعنوان بالضبط من أجل تدخّل سريع وفعال، وفق ما ورد في البيان.

وجهت السلطة الوطنية المستقلة لضبط السععي البصري إنذارا رسميا لقناة «الهداف» لخرقها أخلاقيات المهنة وأحكام دفتر الشروط ومساسها بسمعة مجمع سونلغاز، مطالبة إياها بتقديم «اعتذار رسمي وعلمي»، وذلك «جبرا للضرر الواقع على سمعة هذه المؤسسة ذات البعد السيادي والاقتصادي». وأوضحت السلطة، في بيان لها، الخميس، أنها تلقت بتاريخ 24-06-2025 شكوى رسمية من مجمع سونلغاز، المالك الحالي لنادي وفاق سطيف، تندّد بما اعتبرته «مساسا بسمعتها وبكرامة مسؤوليها» من خلال تصريحات وردت في برنامج «بالكشفوف» على قناة «الهداف تي في»، يوم 17 يونيو 2025، تضمنت «تجريبا وسخرية علنية».

وبناء على ذلك، قامت سلطة الضبط باستدعاء مسؤولي قناة «الهداف» بتاريخ 25-06-2025 واستمعت إلى ردّهم الشفهي والكتابي، كما حرصت على تقديم «تحليل موضوعي» لحلقه موضوع الشكوى وللمضامين المتكررة التي باتت تطبع بعض البرامج الرياضية، حيث تأكدت من حدوث «انتحاف لفظي صريح» ورد على لسان منشط برنامج «بالكشفوف» من قبيل: «استراتيجية سونلغاز إدارية ولا تتلاءم مع كرة القدم»، «هذا ماشي كونتور طلع، كونتور هبط، وهي عبارة تنطوي -حسب بيان السلطة- على «استغراف مهين بطبيعة نشاط مجمع سونلغاز ومكانته الاستراتيجية». وعليه، أكدت السلطة الوطنية المستقلة لضبط السععي البصري أنّ «هذا الانزلاق يحمل في طياته استهانة ضمنية ببخيرة سونلغاز وقدراتها

ستقام الطبعة الثانية لمعرض الحرمين الدولي للحجّ والعمرة والسياحة، يومي 22 و23 يوليو الجاري، بمركز المؤتمرات «محمد بن أحمد» لوهـران، حسبما استفيد الخميس لدى المُنظمين -

ويتوقّع حضور هذه التظاهرة، المقامة تحت رعاية وزارة السياحة والصناعة التقليدية ولاية وهران، زهاء 100 شركة متخصصة في الفنادق

دعت المديرية العامة للحماية المدنية المواطنين إلى توخي الحيطة والحذر واتباع الإجراءات الوقائية لتجنب الأخطار المتعلقة بموجة الحرّ، التي تشهد عدة ولايات من الوطن منذ أيام، حسب ما أفاد به، الخميس، بيان لذات المصالح.

وفي هذا الإطار، أوصت ذات المصالح بـ«عدم التعرّض لأشعة الشمس خاصة بالنسبة للأشخاص المسنين وأصحاب الأمراض المزمنة والأطفال، مع تجنّب الخروج والتنقل خلال هذه الفترة إلا في حالات الضرورة، أو الخروج في الصباح الباكر أو في وقت متأخر من المساء، والبقاء تحت الظل قدر المستطاع».

كما توصي مصالح الحماية المدنية بـ«استحداث تيار هوائي في المبنى بمجرد أن تكون درجة الحرارة الخارجية أقل من درجة الحرارة الداخلية، إلى جانب الحرص على إغلاق النوافذ والستائر وواجهات الشرفات التي تتعرّض لأشعة الشمس طوال النهار، مع إطفاء الأنوار الكهربائية أو التقليل من استعمالها» داعية في ذات السياق، إلى «ارتداء قبعة وملابس خفيفة (القطن)، فاتحة اللون». وفي نفس الإطار، حذرت من «ترك الأطفال